

مرآة المعاصرة

مجلة ربع سنوية

تصدرها

الجمعية المصرية للإقصاد السياسي والإحصاء والتسريع



يوليو سنة ١٩٥٩

السنة الخمسون

العدد ٢٩٧

القاهرة

الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع

تأسست الجمعية سنة ١٩٠٩ لتتبع الاهتمام بالدراسات والابحاث العلمية في شئون الاقتصاد والاحصاء والتشريع . . تحقيقا لهذا الغرض تصدر الجمعية مجلة «مصر المعاصرة» اربع مرات في العام مليئة بشتى المقالات في تلك الشئون ، كما تنظم اجتماعات عامة تعالج فيها مختلف المشاكل الاقتصادية والاحصائية والتشريعية ذات الاهمية البارزة من الناحيتين النظرية والتطبيقية وتيسر سبل الاطلاع على احدث المؤلفات المصرية والعالمية في مكتبتها الحافلة باهم تلك المؤلفات .

مجلس الادارة

الاساتذة :

- الرئيس : الدكتور عبد الحميد بدوى (نائب رئيس محكمة العدل الدولية)
نائب الرئيس : الدكتور عبد الجليل العمري (محافظ البنك الاهلى المصرى)
السكرتير العام : الدكتور ابراهيم بيومى مذكور (وزير سابق)
امين الصندوق : الدكتور عبد المنعم الطنامل (العضو المنتدب للبنك العقارى المصرى) .

الأعضاء :

الاساتذة :

- | | |
|---|---------------------------------|
| (رئيس مجلس ادارة شركة بواخر البوستة الخديوية) | احمد عبود |
| (وزير سابق) | الدكتور حافظ عفيفى |
| (رئيس مجلس ادارة شركة مصر للنسيج والغزل) | حسن مختار رسمى |
| (عضو مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية) | الدكتور حسين فهمى |
| (وزير الاتحاد العربى) | رياض الميدانى |
| (وزير المالية سابقا) | الدكتور زكى عبد المتعال |
| (نائب محافظ البنك الاهلى المصرى) | الدكتور عبد الحكيم الرفاعى |
| (وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية) | الدكتور عبد المنعم ناصر الشافعى |
| (العضو المنتدب لشركة اعادة التأمين) | عل احمد الشافعى |
| (وزير مفوض سابق) | الدكتور سيروس تريس سيداروس |
| (وزير سابق) | صادق حنين |
| (وزير الاقتصاد والتجارة المركزى) | الدكتور عبد المنعم القيسونى |
| (وزير سابق ومحافظ البنك الاهلى سابقا) | على الشمسى |
| (وزير سابق) | الدكتور على الجريتلى |
| (مستشار قانونى برياسة الجمهورية) | محمد ابراهيم فهمى السيد |
| (محافظ البنك الاهلى المصرى سابقا) | محمد امين فكرى |
| (رئيس مجلس ادارة بنك مصر) | محمد رشدى |
| (محام ووزير سابق) | الدكتور محمد زهير جرانه |
| (رئيس مجلس ادارة بنك الجمهورية سابقا) | محمود محمد الدرويش |
| (مدير عام جامعة القاهرة) | الدكتور السعيد مصطفى السعيد |
| (وكيل عام بنك الائتمان العقارى) | محمد على الفتيت |

مرآة المعاصرة

(السنة الخمسون - العدد ٢٩٧ - يوليو ١٩٥٩)

الثنى • ٤ قرشا

مطابع
شركة الاعلانات الشرقية
القاهرة ١٩٥٩

أعضاء الجمعية

أعضاء الجمعية فئتان : أعضاء مشتركون يدفعون رسم اشتراك قدره مائة وخمسون قرشا صاغا سنويا ، وأعضاء مؤيدون يؤدون اشتراكا قدره عشرة جنيهات على الأقل .

ويقدم طلب العضوية مصحوبا بتزكية واحدة على الأقل من أحد أعضاء الجمعية ، ومتى وافق عليه مجلس الادارة ، يكسب الطالب صفة العضوية ومزاياها .
بما في ذلك تلقي مجلة مصر المعاصرة دون مقابل .
وعدد أعضاء الجمعية في الوقت الحاضر ٤٠٠ عضو .

الاشتراك في المجلة

رسم الاشتراك السنوى فى المجلة مائة وخمسون قرشا صاغا فى مصر والسودان وأربعون شلنا أو خمسة دولارات للبلاد الاخرى المنضمة الى اتحاد البريد العالمى .

ولا يحق للعضو أو المشترك الذى لا يتسلم عددا من المجلة ولا يطالب به .
قبل ظهور العدد اللاحق ، أن يتلقى العدد المتأخر الا مقابل أداء ثمنه .
ثمن العدد لغير الاعضاء والمشاركين أربعون قرشا صاغا فى مصر والسودان ، وعشرة شلنات فى البلاد الاخرى المنضمة الى اتحاد البريد العالمى .

لا تسأل الجمعية عن الآراء التى تنشرها مجلتها (مصر المعاصرة) .
ولا يباح نقل أو ترجمة شئ مما ينشر فى هذه المجلة بغير اذن سابق من الجمعية .

وكل ما يرسل الى المجلة للنشر يصبح ملكا للجمعية .

ترسل طلبات الانضمام والاشتراكات والاستعلامات الى سكرتيرية الجمعية
صندوق بريد رقم ٧٣٢ .

مقر الجمعية - ١٦ شارع رمسيس بالقاهرة - ت ٥٢٧٩٧

الفهرس

باللغة العربية

رقم الصفحة

- الدكتور سمير أمين : تمويل الاستثمارات فى الاقليم المصرى
للمهورية العربية المتحدة ... ١٩ - ٥
- الدكتور أحمد المرشدى : التجارة الخارجية للبلاد العربية ... ٩٥ - ٢١

باللغة الأجنبية

- الدكتور سمير أمين : تمويل الاستثمارات فى الاقليم المصرى
للمهورية العربية المتحدة ... ٢٩ - ٥
- الكتب الحديثة ... ٣٢ - ٣١
- المقالات الرئيسية فى المجالات المصرية والاجنبية ... ٥٣ - ٣٣

تمويل الاستثمارات في الاقليم المصرى (١)

الجمهورية العربية المتحدة

للدكتور سمير أمين

(١) يبلغ اجمالى الاستثمار فى الاقليم المصرى حاليًا حوالى ١٧٠ مليون جنيه أى ١٧ ٪ من اجمالى الناتج القومى الذى يقرب قدره من ١٠٠٠ مليون جنيه . ولم تعد هذه النسبة ١٣ ٪ فى الفترة ما بين عام ١٩٤٥ وعام ١٩٥٢ اذ كان متوسط اجمالى الاستثمار (بالاسعار الحالية) حوالى ١٠٠ مليون ومتوسط الناتج القومى ٧٥٠ مليون ، وسيترتب على تنفيذ مختلف مشروعات التنمية الاقتصادية زيادة اجمالى الاستثمار الى حوالى ٢٠ ٪ من اجمالى الناتج القومى ، وذلك خلال السنوات الخمس القادمة .

وقد صاحب هذه الزيادة فى الاستثمار تغير هام فى كيفية توزيعه بين مختلف أوجه النشاط كما يتضح من البيان الآتى :

انواع الاستثمارات :	١٩٤٥ - ١٩٥٢	عام ١٩٥٨	١٩٦٠ - ١٩٦٥
١ - عمارات سكنية	٦٠	٤٨	٤٥
٢ - استثمارات « أساسية » (٢)	١٥	٥٦	١٠٢
٣ - استثمارات « مباشرة »	٢٥	٦٦	٨٣
اجمالى الاستثمار	١٠٠	١٧٠	٢٣٠
اجمالى الناتج القومى	٧٥٠	١٠٠٠	١١٥٠
استثمارات حكومية	١٢	٦٥	١٣٠

(المبالغ بملايين الجنيهات - اسعار حالية)

ويلاحظ أن تنفيذ مشروعات التنمية من شأنه أن يؤكد الاتجاهات التى ظهرت خلال الفترة الاخيرة (١٩٥٢ - ١٩٥٨) وهى التى تلخص فيما يلى :

(١) هذا المقال ملخص للاصل المنشور بالعدد الحالى باللغة الفرنسية .

(٢) لا يوجد باللغة العربية تعبير يوافق التعبير الفرنسى *Equiptement de base* الذى يقصد به الاستثمارات الخاصة بالابنية الحكومية والتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية المختلفة والرئ والصرف والاشغال العامة والكهرباء والمواصلات .
ونستخدم فيما بعد تعبير « الاستثمارات لاساسية » للتمييز بين هذه الاستثمارات وتلك التى تصرف « مباشرة » الى الانتاج الصناعى والتجارى والزراعى .

١ - نقصان مبلغ ونسبة الاستثمارات فى قطاع الاسكان (من ٦٠ ٪ الى ٢٠ ٪ من مجموع الاستثمارات) .

٢ - زيادة مبلغ ونسبة الاستثمارات « الاساسية » (من ١٥ ٪ الى ٤٤ ٪ من مجموع الاستثمارات) .

٣ - زيادة مبلغ ونسبة الاستثمارات « المباشرة » (من ٣٥ ٪ الى ٣٦ ٪ من مجموع الاستثمارات) .

٤ - زيادة نسبة الاستثمارات الحكومية ، التى تشمل قطاع الاستثمارات « الاساسية » وجانبها هاما من قطاع الاستثمارات « المباشرة » (الصناعة الثقيلة) ، من ١٢ ٪ الى ٥٧ ٪ من اجمالى الاستثمارات .

(٢) هذا ولم يشر تمويل الاستثمارات قبل عام ١٩٥٢ أية مشكلة نظرية أو عملية . فقد كان عبء اجمالى الاستثمار خفيفا . وكان الافراد يقومون بتمويل البناء العقارى مباشرة من مدخراتهم دون أن تلعب السوق المالية دورا هاما فى ذلك (حيث لم تتعد القروض الجديدة التى كانت تمنحها البنوك العقارية سنويا بضعة ملايين من الجنيهات ضئيلة المقدار بالمقارنة الى اجمالى الاستثمارات فى قطاع الاسكان) . أما الاستثمارات « الاساسية » التى كانت تقتصر على أعمال صيانة الابنية الحكومية وشبكة الطرق والسكك الحديدية والترع والمصارف واستبدال القديم منها ، فكانت الحكومة تمويلها من فائض ايرادات الميزانية دون أن تلجأ الخزانة الى الاقتراض من السوق المالية النقدية . وكذلك كانت المشروعات الفردية والشركات لقطاع الاعمال تقوم بتدبير الموارد اللازمة لاستثمارها (التى كانت تتجه نحو التجارة والخدمات والصناعات الخفيفة ولا سيما الغزل والنسيج) عن طريق التمويل الذاتى ، دون الاعتماد على مؤسسات السوق النقدية والمالية التى كان دورها محدودا يكاد يكون فى حكم العدم .

٣ (أصبح نموذج تمويل الاستثمارات بعد عام ١٩٥٢ أكثر تعقيدا . حقيقة أن تمويل معظم الاستثمارات للاسكان لا يزال يأتى من ادخار العائلات دون توسط السوق المالية . وحقيقة أن جانبها كبيرا من استثمارات قطاع الاعمال الخاص لا يزال يمول ذاتيا ، ولكن هناك عوامل جديدة تزيد من أهمية دور السوق المالية ، أهمها ما يأتى :

أولا : عجز ميزانية الدولة (بالمعنى الواسع وتشمل ميزانية التنمية الاقتصادية) الذى يستتبع اقتراض الخزانة من السوق النقدية والمالية .

ثانيا : عجز ميزان المدفوعات الذى يؤثر فى سيولة السوق النقدية عن طريق تأثيره فى ميزانية البنك المركزى .

ثالثا : زيادة الموارد الذاتية لمؤسسات السوق المالية التى نتجت عن تراكم الاحتياطيات لدى شركات التأمين ومؤسسات الادخار الاجبارى التى أنشئت حديثا .

رابعا : اشتداد ارتباطات البنوك التجارية مع قطاع الاعمال ولا سيما بعد نمصيرها .

خامسا : توسع نشاط المؤسسات المتخصصة شبه الحكومية التى تعتمد على البنك الاهلى .

وقد أصبح تفاعل مختلف هذه العوامل معقدا لدرجة تجعل من الضرورى تحليل نشاط السوق النقدية والمالية تحليلا منظما على ضوءه يفهم الطريقة التى تم بها تمويل الاستثمارات .

٤) ونقدم الآن نموذجا عاما يوضح الخطوط الرئيسية للطريقة التى تم بها تمويل الاستثمارات فى الاقليم المصرى ، نقتصر فى المقال الحالى على تجربة الفترة من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٥٨ ، على أن يتبع ذلك بدراسة عن السنوات الخمس القادمة (من ١٩٦٠ الى ١٩٦٥) فى مقال لاحق .

تمويل الاستثمارات من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٥٨

١ - الاستثمارات المختلفة خلال الفترة من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٥٨

الاستثمارات الحكومية

تسمح لنا تحليل مصروفات ميزانية الدولة وميزانيات الهيئات الملحقة (الهيئة العامة للبترول والهيئة العامة للسكك الحديدية ٠٠ الخ) وميزانيات الهيئات الحكومية وشبه الحكومية المستقلة (البلديات ووزارة الاوقاف والاصلاح الزراعى ومديرية التحرير ٠٠ الخ) بتقويم مقدار الاستثمارات الحكومية .
وفيما يلي ملخص نتائج هذا التحليل :

البلغ الكلى (١)	(من عام ١٩٥٢-١٩٥٣ الى عام ١٩٥٩-١٩٦٠)	انواع الاستثمارات الحكومية
المتوسط السنوى		
٤٨	٣٨٦	١ - ائنة حكومية
٤٧	٣٧٧	٢ - تعليم (٢)
١٢٩	١٠٣٨	٣ - خدمات اجتماعية (٣)
١٥٠	١٢٠٦	٤ - رى وصرف (٤)
٨٧	٦٩٦	٥ - مواصلات (٥)
١٨	١٥٠	٦ - كهرباء (٦)
١٤	١١٥	٧ - بترول (٧)
١٨	١٤٦	٨ - صناعات مختلفة (٨)
٨٠	٦٤٠	٩ - مساهمات فى شركات (٩)
٥٩٤	٤٧٥٤	

(المبالغ بملايين الجنيهات - اسعار حالية)

- (١) على أساس الميزانيات التقديرية للسنوات المالية الاربع الاخيرة وعلى أساس الحسابات الختامية للسنوات المالية الاربع الاولى .
(٢) يشمل استثمارات الوزارة والجامعات والمعاهد المستقلة والازهر .
(٣) يشمل استثمارات وزارات الصحة والشئون الاجتماعية والشئون البلدية والقروية كما يشمل وزارة الاوقاف والمدريات والبلديات .
(٤) جميع الاشغال التى تتعلق بالرى بما فى ذلك اعمال السد العالى .
(٥) الطرق والمواصلات السلكية واللاسلكية والبريد والسكك الحديدية .
(٦) لا يشمل هذا البند الاعمال الكهربائية التى تتولاها البلديات (التى سبق أن أحسبت فى البند رقم ٣ كما لا يشمل تلك الاعمال الكهربائية المرتبطة بالرى (التى دخلت فى البند رقم ٤) .
(٧) يمثل معظم هذا المبلغ استثمارات الهيئة العامة للبترول فى أعمال بترولية «أساسية» مثل الانابيب والمستودعات ٠٠ الخ كما يشمل ايضا استثمارات « المباشرة » فى تكرير البترول (معمل السويس ومسطرد) .
(٨) يخص هذا البند المصانع التى لم تتخذ شكل شركات مساهمة تديرها المؤسسة الاقتصادية ، وذلك مع استبعاد معمل تكرير البترول للهيئة العامة للبترول (اللذين دخلا فى البند رقم (٧) . وأهم هذه المصانع هى المصانع الحربية .
(٩) يشمل هذا البند مساهمات الخزانة فى أسهم الشركات التى أنشئت فى اطار مختلف برامج التصنيع . ومعظم هذه المساهمات تمت فى الصناعة الثقيلة فى شركات آلت الى المؤسسة الاقتصادية .

وعلى هذا الاساس يمكننا توزيع اجمالى الاستثمارات الحكومية بين قطاع
الاستثمارات « الاساسية » وقطاع الاستثمارات « المباشرة » على النحو الآتى :

١٩٥٩	١٩٥٨	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	
٦١	٥٤	٥٤	٤٩	٤٥	٣٩	٣٠	استثمارات « أساسية »
٣٣	٩	٦	٧	٥	٤	٢	استثمارات « مباشرة »
٩٤	٦٣	٦٠	٥٦	٥٠	٤٤	٣٢	المجموع

وتتكون هذه الاستثمارات من أعمال تشييدية وأشغال عامة وعدد وآلات
ووسائل نقل ، وذلك طبقا للجدول الآتى :

١٩٥٩	١٩٥٨	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	
٢٠	٢٠	١٨	١٨	١٣	١٢	١٠	تشبيد
٥٣	٣٤	٣٤	٣٠	٣١	٢٧	٢٠	أشغال عامة
١٦	٤	٣	٣	٢	٢	١	عدد وآلات
٦	٥	٥	٥	٤	٣	٢	وسائل نقل
٩٤	٦٣	٦٠	٥٦	٥٠	٤٤	٣٢	المجموع

تمويل الاستثمارات الحكومية

إن وسائل تمويل الاستثمارات الحكومية هي الثلاث الآتية :

١ - الادخار الاجبارى : وهو عبارة عن فائض اجمالى الإيرادات على
المصروفات الجارية :

الايـسرادات (١)	المبلغ الكلى	المتوسط السنوى
١ - إيرادات الدولة (٢)	٢٢٣٨ر٢	٢٧٩ر٨
٢ - رسوم الاذاعة والجامعات والازهر	١٥ر١	١ر٩
٣ - إيرادات البلديات	١٦٢ر٩	٢٠ر٤
٤ - إيرادات الاوقاف	٥٧ر٨	٧ر٢
٥ - إيرادات اصلاح الزراعى	٦٢ر٨	٧ر٨
٦ - إيرادات الهيئات المستقلة الاخرى	٩ر٩	١ر٢
المجموع	٢٥٤٦ر٧	٣١٨ر٣

المصروفات الجارية (٣)

١ - الدين العام	٦٢ر٧	٧ر٨
٢ - الادارة العليا والامن	٢٩٠ر٤	٣٦ر٣
٣ - القوات المسلحة	٥٤٩ر٦	٦٨ر٧
٤ - التعليم	٣٤٩ر٩	٤٣ر٧
٥ - الخدمات الاجتماعية	٣٣٧ر٨	٤٢ر٢
٦ - الزراعة	١٦٩ر٨	٢١ر٢
٧ - المواصلات	٢٨٨ر٥	٣٦ر٠

(١) لا تشمل الاعانات الداخلية (أى الاعانات التى تمنحها هيئة حكومية الى هيئة حكومية
اخرى) لمنع الازدواج .

(٢) الميزانية العادية وميزانية هيئة البترول وهيئة السكك الحديدية .

(٣) لا تشمل الاعانات الداخلية لمنع الازدواج . أما الاعانات الخارجية (اعانات الحكومة
للافراد وقطاع الاعمال) فانها ضمت فى البند رقم ١ .

٥٨	٤٦٨	٨ - الكهرباء
٢٠٠	١٦٠٦	٩ - البترول (١)
٤٧	٣٧٩	١٠ - الصناعات
١٠٧	٨٥٤	١١ - الاعانات
٢٩٧٤	٢٣٧٩٤	المجموع
٢٠٩	١٦٧٣	الادخار الاجبارى

ونظرا لان اجمالى الايرادات والمصروفات الجارية التى أخذت فى الاعتبار يشمل الايرادات والمصروفات الخاصة بهيئات حكومية ذات نشاط يغل ايرادا (مثل السكك الحديدية ٠٠ الخ) فان مبلغ الادخار الاجبارى يشمل التمويل الذاتى لهذه الهيئات .

٢ - قروض مؤسسة الابنية العامة التى تقترض من السوق المالية فتقوم ببناء ابنية عامة ثم تبيعها بالتقسيط للوزارات المختصة .

٣ - تسهيلات الخزانة التى تغطى صافى عجز الميزانية العامة وميزانية التنمية الاقتصادية .

وفيما يلى بيان بتطور وسائل تمويل الاستثمارات الحكومية :

١٩٥٩	١٩٥٨	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	
٣٥	٣٥	٢٨	١٠	٥	١٢	١٥	الادخار الاجبارى
٦	٥	٤	٣	٣	٢	١	مؤسسة الابنية العامة
٥٣	٢٣	٢٨	٤٣	٤٢	٢٩	١٦	الخزانة
٩٤	٦٣	٦٠	٥٦	٥٠	٤٤	٣٢	المجموع

ويتضح من هذا الجدول أن الاستثمارات الحكومية مرت بثلاث مراحل هى:

١ - المرحلة الاولى (١٩٥٣-١٩٥٦) : كانت زيادة المصروفات الجارية أكثر من زيادة الايرادات بحيث أخذ الفائض الذى يمكن استخدامه فى تمويل الاستثمارات فى النقصان من ١٥ الى ٥ مليون جنيه . ولما كانت الاستثمارات الحكومية فى تزايد مستمر فقد أخذ العبء الذى يقع على عاتق الخزانة فى التزايد من ١٦ الى ٤٣ مليون جنيه .

٢ - المرحلة الثانية (١٩٥٧-١٩٥٨) : زاد الفائض المخصص للاستثمار ليبلغ حوالى ٣٥ مليون نتيجة لتأميم القناة التى يبلغ صافى ايراداتها حوالى ٢٠ مليون جنيه . وقد سمحت هذه الزيادة بتمويل استثمارات اضافية مع الحد من الالتجاء الى تسهيلات الخزانة التى انخفضت الى ٢٣ مليون جنيه .

(١) يشمل رقم مشتريات الهيئة العامة للبترول من المواد البترولية . أما رقم مبيعاتها فقد ضم مع ايرادات الدولة .

٣ - المرحلة الثالثة (ابتداء من ١٩٥٩) : زادت الاستثمارات الحكومية حتى بلغت ٩٥ مليون وذلك بسبب البدء فى تنفيذ مشروع السنوات الخمس (وقد لوحظ أن الاستثمارات الحكومية « المباشرة » أخذت فى الزيادة عام ١٩٥٩) . وترتب على ذلك زيادة العبء الذى يقع على عاتق الخزانة مرة أخرى .

استثمارات قناة السويس

كان اجمالى استثمارات قناة السويس حوالى ٢ مليون جنيه كما يتضح من متوسط حساب الايرادات والمصروفات للشركة خلال ١٩٥٣ و ١٩٥٤ و ١٩٥٥ :

مليون	اجمالى الايرادات
٣٠	...
١٣	المصروفات : مصروفات جارية
٢	استهلاكات وأعمال جديدة
١٥	صافى الايرادات
١٠	أرباح موزعة
٥	احتياطيات

وكانت الشركة تستثمر احتياطياتها فى أوراق مالية أجنبية .
وقد أصبح حساب الايرادات والمصروفات عام ١٩٥٩ على النحو الآتى :

مليون	اجمالى الايرادات
٤٥	...
١٣	المصروفات : مصروفات جارية
٢	استهلاكات وأعمال جديدة
٣٠	صافى الايرادات
٤	تعويضات لحملة الاسهم
٥	مخصصات لاعمال توسيع القناة
٢١	المدفوع للخزانة

الاستثمارات « المباشرة »

نقصد بالاستثمارات المباشرة تلك التى تتعلق بشكل مباشر بالانتاج الصناعى والزراعى . وتشمل أيضا التخزين لقطاع التجارة واستثمارات قطاع المواصلات الخاصة .

ويمكن تقدير اجمالى الاستثمارات « المباشرة » على أساس المستورد من العدد والآلات ووسائل النقل (غير السيارات الخاصة) وهو يمثل حوالى ٥٠ ٪ من المجموع :

١٩٥٨	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣
٣٣٧٧	١٩٩٤	٣٢٣٨	٣٢٣٣	٢١٣٣	١٨٧٩
٣٣٣٦	١٩٩٤	٣٢٣٨	٣٢٣٣	٢١٣٣	١٨٧٩
٦٧٧٣	٣٨٣٨	٦٥٣٦	٦٤٣٦	٤٢٣٦	٣٧٣٨

هذا ويلاحظ أن هذه الاستثمارات « المباشرة » تشمل الاستثمارات
الحكومية المباشرة التي سبق تقديرها .

الاسكان :

تمثل الاستثمارات في قطاع الاسكان مبلغا ثابتا يقرب من ٤٨ مليون جنيه
سنويا . أما جملة الاستثمارات في قطاع التشييد فقد زاد من ٧٦ مليون الى
١٠٢ مليون كما يتضح من البيان الآتي :

١٩٥٨	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣
٤٨	٤٨	٤٦	٤٧	٤٧	٤٧
٣٤	٢٠	٣٣	٣٢	٢١	١٩
٢٠	١٨	١٨	١٣	١٢	١٠
١٠٢	٨٦	٩٧	٩٢	٨٠	٧٦

وبلاحظ هنا أن مبلغ المباني الصناعية هو الذي سبق أن ورد عند تقدير
الاستثمارات « المباشرة » (أعمال محلية) كما أن التشييد في القطاع الحكومي
سبق أن دخل في تقدير الاستثمارات الحكومية .

٢ - الحساب القومي للاستثمار والادخار

يتكون حساب الاستثمار من العناصر الآتية :

١ - المباني السكنية

٢ - الاستثمارات « الاساسية » وتشمل :

الاستثمارات الاساسية للقطاع الحكومي

استثمارات قناة السويس

٣ - الاستثمارات « المباشرة » الحكومية وغير الحكومية

أما حساب الادخار فيتكون من العناصر الآتية :

١ - اجمالي ادخار العائلات .

٢ - الادخار الاجباري ويشمل التمويل الذاتي للهيئات العامة ذات

النشاط المغل .

٣ - التمويل الذاتي لقطاع الاعمال (غير الهيئات العامة ذات النشاط

المغل) .

- ## التمويل الذاتي في قطاع الاعمال

(١) يقصد بذلك الزيادة في رصيد السلفيات التي قدمتها البنوك التجارية وبنك التسليف الزراعى والبنك الصناعى للمشروعات ناقصا الزيادة في رصيد ودائع المشروعات لدى هذه البنوك .

١٩٥٨	١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	الإدخار
٤٩	٤٣	٧١	٧١	٨٢	٥٩	١ - ادخار العائلات (١)
٣٧	٣٠	١٢	٧	١٤	١٧	٢ - ادخار اجبارى (٢)
٣٧	٢٣	٣٨	٣٨	٢٦	٢٥	٣ - تمويل ذاتى
١٥	١٣	١٠	٨	٩	٨	٤ - ادخار القطاع المالى
٢٣	٢٤	٣٢	٣٥	-	٨	٥ - العجز الخارجى (٣)
١٧١	١٤٣	١٦٣	١٥٩	١٣١	١١٧	المجموع

٣ - دور السوق النقدية والمالية فى تمويل الاستثمارات

فيما يلي المتوسط السنوى لحساب الادخار والاستثمار خلال الفترة المدروسة :

الاستثمار	الادخار
٤٧ البناء العقارى	٦٠ اجمالى ادخار العائلات
٤٤ الاستثمارات « الاساسية »	٢٠ الادخار الاجبارى
٥٣ الاستثمارات « المباشرة »	٣٢ التمويل الذاتى
٢ استثمارات المؤسسات المالية	١٠ ادخار المؤسسات المالية
	٢٤ العجز الخارجى
١٤٦	١٤٦

وبمثل فائض ادخار العائلات على استثمارات فى البناء العقارى صافى مساهمتها فى تمويل السوق المالية كما يمثل فائض استثمارات قطاع الاعمال على مبلغ التمويل الذاتى الذى يخصه صافى التسهيلات التى حصل عليها هذا القطاع من السوق المالية والنقدية .

ونتتبع خطوات تحول مختلف عناصر الادخار الى عناصر الاستثمار فى الجدول المرفق الذى يبين قنوات التمويل أى دور السوق النقدية والمالية فى تمويل الاستثمارات .

وتمهيدا لذلك نقسم الاقتصاد القومى الى « وحدات اقتصادية » (قطاع البناء العقارى وقطاع الاستثمارات « الاساسية » وقطاع الاستثمارات « المباشرة » وقطاع الخارج) من جهة و « وسطاء ماليين » (الخزنة والبنك المركزى والبنوك التجارية والمؤسسات المالية المتخصصة) من جهة أخرى . وقد وضع حساب

(١) تعتبر العمارات السكنية للاستغلال عادة من ضمن قطاع الاعمال . ونظرا لاننا قد ميزنا بين هذه الاستثمارات وبين الاستثمارات المرتبطة بالانتاج ارتباطا مباشرا ، فان ادخار العائلات يشمل التمويل الذاتى فى قطاع البناء العقارى .

(٢) يشمل أيضا التمويل الذاتى للهيئات العامة ذات النشاط المغل والتمويل الذاتى لقناة السويس .

(٣) على أساس النقضات فى صافى الاصول الاجنبية لدى البنك الاهلى .

استخدامات الخزنة	موارد الخزنة
النقص في السندات التي لدى الجمهور ٢	تسهيلات البنك الاهلى ٢٣
تسهيلات لقطاع الاستثمارات الاساسية ٢١	تسهيلات البنوك التجارية ١
تسهيلات لقطاع الاستثمارات المباشرة ٥	تسهيلات المؤسسات المالية الاخرى ٤
٢٨	٢٨

دور البنك المركزى فى تمويل الاستثمارات

كان متوسط حساب الموارد والاستخدامات للبنك المركزى على النحو الآتى:

الاستخدامات	الموارد
الزيادة فى التسهيلات للخزنة ... ٢٣	الزيادة فى البنكنوت المتداول (١) ٤
الزيادة فى التسهيلات للبنوك التجارية ٢	النقص فى صافى الاصول الاجنبية ... ٢٤
الزيادة فى التسهيلات للمؤسسات المتخصصة ... ٥	النقص فى تسهيلات البنك لقطاع الاعمال ٢
٣٠	٣٠

ويلاحظ أن البنك يلعب دورا أساسيا فى تمويل الخزنة نظرا لضيق السوق المالية المصرية . ويلاحظ أيضا أن القوى الانكماشية الناتجة عن عجز ميزان المدفوعات يكاد يعادل القوى التضخمية الناتجة عن تقديم البنك تسهيلات للخزنة ، الامر الذى أدى الى ثبات نسبى فى البنكنوت المتداول .

دور البنوك التجارية فى تمويل الاستثمارات

كان متوسط حساب الموارد والاستخدامات لمجموع البنوك التجارية على النحو الآتى :

الاستخدامات	الموارد
تسهيلات للخزنة ... ١	الودائع ... ١٤
تسهيلات للاقتصاد القومى ... ١٥	تسهيلات البنك الاهلى ... ٢
١٦	١٦

ويلاحظ قلة اعتماد البنوك على البنك المركزى ، الامر الذى نتج عن توافر السيولة فى السوق .

دور المؤسسات المتخصصة فى تمويل الاستثمارات

يشمل قطاع المؤسسات المالية المتخصصة ، المؤسسات الآتية :

- ١ - بنك التسليف الزراعى الذى يعتمد على البنك الاهلى والخزنة ليقوم بتمويل الزراعة (سلفيات قصيرة الاجل) وتخزين المواد التموينية لحسابه أو لحساب وزارة التموين .

(١) البنكنوت المتداول فى مصر ، أى بعد استبعاد المتداول فى السودان الذى سحب من التداول عام ١٩٥٧ .

٢ - المؤسسات العقارية التى تساهم فى تمويل البناء العقارى . ويعتمد البعض منها على حصيله ائتمان الجمهور فى سنداتهما (مثل البنك العقارى المصرى) بينما يعتمد البعض الآخر (بنك الائتمان العقارى وشركة المساكن الشعبية) على تسهيلات البنك الاهلى .

٣ - البنك الصناعى الذى يلجأ الى البنك الاهلى لتمويل تسليفه للصناعة .

٤ - صندوق توفير البريد الذى يستثمر أمواله فى سندات حكومية بشكل أساسى .

٥ - شركات التأمين وهيئات الادخار الاجبارى (المعاشات الحكومية وادخار العمال) التى تستثمر أموالها فى سندات حكومية ، كما تقدم تسهيلات لقطاع الاعمال والبناء العقارى .

٦ - المؤسسة الاقتصادية التى تمول استثماراتها باصدار سندات يكتب فيها البنك الاهلى والبنوك التجارية .

٧ - مؤسسة الابنية العامة التى تقترض من صناديق المعاشات لتقرض قطاع الاستثمارات « الاساسية » .

وكان متوسط الحساب المجمع لهذه المؤسسات على الوجه الآتى :

المصادر

الاستخدامات

قروض للبناء العقارى	١	٢
تسهيلات للاستثمارات (الاساسية)	٥	٣
تسهيلات للاستثمارات (المباشرة)	١٠	٥
تسهيلات للخزانه		٤
مبان وتخزين		٢

١٦

١٦

دور السوق النقدية والمالية فى تمويل الاستثمارات « المباشرة »

بلغت الاستثمارات « المباشرة » ٥٣ مليون سنويا تم تمويلها من المصادر الآتية :

- ١ - التمويل الذاتى فى حدود ٦٠ ٪ (٣٢ مليون) .
- ٢ - الخزانه التى مولت المشروعات الحكومية فى حدود ٩ ٪ (٥ ملايين) .
- ٣ - المؤسسات المتخصصة فى حدود ٩ ٪ أيضا (٥ ملايين) .
- ٤ - البنوك التجارية فى حدود ١١ ٪ (٦ ملايين) ويمثل هذا المبلغ فاض تسهيلات البنوك التجارية (والبنك الاهلى) البالغ قدرها ١٣ مليون على ودائع قطاع الاعمال التى زادت بمبلغ ٧ ملايين .

٥ - الجمهور فى حدود ٩ ٪ (٥ ملايين) • ويمثل هذا المبلغ فائض اكتتاب الجمهور فى أسهم وسندات قطاع الاعمال (٧ ملايين) على مبلغ القروض التى حصلت العائلات عليها من المشروعات فى شكل مبيعات بالتقسيط (٢ مليون) •

موارد السوق المالية

يمثل فائض ادخار العائلات على استثمارات (١٣ مليون) صافى مساهمة الجمهور فى تمويل السوق المالية • وهذا المبلغ بالاضافة الى صافى الادخار المتولد فى القطاع المالى (٨ ملايين) يمثل حوالى ٤٦ ٪ من مجموع موارد السوق المالية التى ساهمت فى تمويل الاستثمارات فى حدود ٤٥ مليون (٢٤ مليون لقطاع الاستثمارات الاساسية و ٢١ مليون لقطاع الاستثمارات المباشرة) • أما الفرق ومقداره ٢٤ مليون ، فقد قدمه البنك المركزى للخزانة • وقد قابل هذه المساهمة التضخمية عجز ميزان المدفوعات ذا الاثر الانكماشى فى سيولة السوق •

هذا ويلاحظ أخيرا أن التوازن النقدى العام لم يتحقق الا بفضل أفضلية السيولة المرتفعة التى كانت من أهم مميزات هذه الفترة • فقد احتفظ الجمهور بحوالى ١٢ مليون جنيه ، أى ٢٠ ٪ من اجمالى ادخارات العائلات ، فى شكل سائل ، بينما لم يتقدم بالاكتتاب فى أسهم قطاع الاعمال الا فى حدود ٧ ملايين • أما المشروعات فقد احتفظت بـ ٥٠ ٪ من التسهيلات المصرفية التى حصلت عليها فى شكل سائل •

القطاع				الوحدات الاقتصادية						الوسيط المالي			
العمليات				الخارج		البنك المركزي		الخزينة		المؤسسات المخصصة		البنوك التجارية	
١ - العمليات بين الوحدات (دائنة والوسطاء				م	س	م	س	م	س	م	س	م	س
بنكوت لدى الوحدات				٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤
ودائع الوحدات				٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤
سندات حكومية لدى الوحدات				٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤
صافي الأصول الأجنبية				٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤
٢ - العمليات بين الوحدات الاقتصادية				٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤
قروض استهلاكية				٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤
اكتتابات الجمهور				٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤
٣ - العمليات بين الوسطاء الماليين				٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤
تسهيلات للخزينة				٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤
تسهيلات للبنوك التجارية				٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤
تسهيلات للمؤسسات المتخصصة				٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤
٤ - العمليات بين الوحدات (مدينة) والوسطاء				٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤
تسهيلات من الخزينة				٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤
تسهيلات من البنك الاهل				٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤
تسهيلات من البنوك التجارية				٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤
تسهيلات من المؤسسات المتخصصة				٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤
الإجمالي				٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤
الاستثمار				٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤
الجمالي				٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤	٣	٤

التجارة الخارجية للبلاد العربية

بقلم الدكتور احمد المرشدى

يتناول هذا البحث دراسة صادرات وواردات البلاد العربية مع العالم الخارجى خلال سنوات ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٧-٥٢ . وسبب اختيار هذه السنوات هو توفر البيانات عنهما من جهة ولكى تتسنى المقارنة ظروف ما قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها مباشرة والسنوات الخمسينية المعاصرة من جهة أخرى . وقد ادخلت بعض تعديلات على الارقام لامكان مقارنتها فى هذه السنوات . ويمكن تلخيص أهم هذه التعديلات فيما يلى :

١ - الجمهورية العربية المتحدة : رغم ان الوحدة بين مصر وسوريا لم

تكن قد حدثت بعد فقد جمعت ارقام التجارة الخارجية الخاصة بالاقليمين بعد ان استبعدت قيم الواردات والصادرات فيما بينهما واعتبرت كأنها تجارة داخلية .

٢ - عدن : نشرت ارقام خاصة بعدن ابتداء من ١٩٥٤ والسنين التالية

وكانت قبل ذلك تدمج مع الشياخات المحتلة (الحميات البريطانية) وقد ادمجت ارقامهما معا واستبعدت قيمة الواردات والصادرات فيما بينهما ايضا . وعلى هذا فان ارقام التجارة الخارجية الخاصة بالبلاد العربية قد ضغطت نتيجة لهذا الادماج بين مصر وسوريا من ناحية وبين عدن وبقية الشياخات المحتلة من ناحية أخرى .

٣ - اليمن : لم تنشر بيانات احصائية عن اليمن وعلى ذلك فان ارقام

التجارة الخارجية للبلاد العربية لا تشمل اليمن . ولكن اذا افترضنا ان تجارة اليمن تضمها ارقام عدن والشياخات العربية جزئيا فانه يمكن اعتبار ارقام التجارة الخارجية بالشياخات العربية متضخمة جزئيا بقيمة ما يخض اليمن منها .

٤ - سوريا ولبنان : لا توجد ارقام مستقلة لكل من سوريا ولبنان قبل

سنة ١٩٥٠ اذ ان نظام الجمرک الواحد قد انفصمت عراه بين سوريا ولبنان فى مارس من هذه السنة . وعلى هذا فقد عزلت صادرات وواردات سوريا عن لبنان فى سنتى ١٩٣٨ و ١٩٤٨ بتطبيق النسب المئوية الخاصة بتجارة كل من سوريا ولبنان فى سنة ١٩٥٢ عليهما .

٥ - الاردن وليبيا : لم تظهر ارقام التجارة الخارجية للاردن وليبيا معاملاتهما مع مناطق النقد الاجنبية في بعض السنين وقد افترض في هذه السنين أن النسب المئوية لتجارة البلاد العربية جميعا مع قطاع العالم الخارجى ممثلة للاردن وليبيا في هذه السنوات .

وقد تم تحليل صادرات وواردات البلاد العربية قيميا من ناحيتين :

١ - اجمالى التجارة الخارجية للبلاد العربية مع العالم الخارجى (دون استبعاد التجارة فيما بين البلاد العربية وبعضها) وقد حلت ارقام التجارة الخارجية بالاسعار الجارية لكل سنة ، كما حلت الصادرات بعد تثبيت الاسعار باعتبار ان سنة ١٩٣٨ تمثل سنة الاساس .

٢ - التجارة الخارجية لكل بلد عربى على حدة .

الصادرات الاجمالية للبلاد العربية

زادت صادرات البلاد العربية بحوالى ٤٣ بليون دولار في فترة عشرين سنة من ٥٦٢ مليون دولار في سنة ١٩٣٨ الى ٤٩ بليون دولار في سنة ١٩٥٧ أى بنسبة قدرها ٧٦٩ في المائة .

والجدول رقم (١) يبين القيمة الاجمالية لصادرات البلاد العربية ثم هذه القيمة بعد استبعاد البترول كما يبين قيمة صادرات البترول ، والارقام القياسية لكل والنسبة المئوية لقيمة صادرات البترول الى اجمالى قيمة الصادرات بالاسعار الجارية .

واذا ما استبعد البترول من ارقام الصادرات نجد انها قد زادت بمقدار ٢٨٤ في المائة فقط خلال هذه الفترة . ويلاحظ ان الزيادة في الصادرات غير البترولية تمثل ٣٥ في المائة فقط من زيادة الصادرات بما فيها البترول . كذلك يلاحظ ان قيمة صادرات البترول قد زادت بمقدار ٢٨ بليون دولار ، بنسبة مئوية قدرها ٨٢٤٩ في سنة ١٩٥٧ بالمقارنة مع سنة ١٩٣٨ ، وان كان اثر البترول لم يظهر جديا الا خلال السنوات الخمسينية اذ ان نصيب صادرات البترول الى اجمالى العام لم يزد عن ٦ في المائة في سنة ١٩٣٨ وارتفعت هذه النسبة الى ١٦ في المائة في ١٩٤٨ وبلغت اقصى حد لها في ١٩٥٦ حيث كانت هذه النسبة ٥٨٩ في المائة .

جدول ١ - البلاد العربية ، الصادرات السلعية ، قيمتها الاجمالية وبعد استبعاد البترول وقيمة صادرات البترول (بالاسعار الجارية وملايين الدولارات) وارقامها القياسية ١٩٣٨ = ١٠٠ في السنوات ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٢-١٩٥٧ .

السنة	الصادرات					
	اجمالا		بعد استبعاد البترول		البترول	
	قيمة	رقم قياس	قيمة	رقم قياس	نسبة مئوية الى الاجمالي	رقم قياس
١٩٥٧	٤٨٩٥١	٨٦٩	٢٠٢٤٨	٣٦٤	٢٨٧٠٣	٥٨٦
١٩٥٦	٤٥١٢٧	٨٠٢	١٨٥٦٤	٣٥٢	٢٦٥٦٣	٥٨٩
١٩٥٥	٤٢٦٨٨	٧٥٨	١٨٠٩٢	٣٤٣	٢٤٥٩٦	٥٧٦
١٩٥٤	٣٩٨٤٥	٧٠٨	١٧٢٦٧	٣٢١	٢٢٥٧٨	٥٦٧
١٩٥٣	٣٦١١١	٦٤١	١٦٧١٢	٣١٧	١٩٣٩٦	٥٣٧
١٩٥٢	٣٦٢٤٦	٦٤٤	١٦٩١٧	٣٢١	١٩٣٢٩	٥٣٢
١٩٤٨	١٩٨٣٤	٣٣٦	١٦٦٥٤	٣١٦	٣١٨	١٦٠
١٩٣٨	٥٦٢٥	١٠٠	٥٢٧٧	١٠٠	٣٤٠١	٦١

حجم الصادرات بالاسعار الثابتة

اذا عدلت قيمة الصادرات على أساس اسعار سنة ١٩٣٨ فان نحصل على الارقام المبينة في الجدول رقم (٢)

جدول ٢ : البلاد العربية - الصادرات السلعية ، قيمتها الاجمالية ، وبعد استبعاد البترول ، والبترول (باسعار ١٩٣٨ وملايين الدولارات) وارقامها القياسية = ١٠٠ في السنوات ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٢-١٩٥٧ .

السنة	الصادرات					
	اجمالا		بعد استبعاد البترول		البترول	
	قيمة	ر. قياس	قيمة	ر. قياس	نسبة مئوية الى الاجمالي	ر. قياس
١٩٥٧	١٧٦٧٩	٣١٤	٥٦٦٩	١٠٧	١٢٠١٠	٦٧٩
١٩٥٦	١٦٨٧٨	٣٠٠	٥٢٢٨	٩٩	١١٦٥٠	٦٩٠
١٩٥٥	١٦٣٣٧	٢٩٠	٥٣٥٧	١٠٢	١٠٩٨٠	٦٧٢
١٩٥٤	١٥٣٣٨	٢٧٣	٥٠٧٥	٩٦	١٠٢٦٣	٦٦٩
١٩٥٣	١٤٢٠٩	٢٥٣	٥٢٦٩	١٠٠	٨٩٤٠	٦٢٩
١٩٥٢	١٣٦٨٧	٢٤٣	٤٧٨٠	٩١	٨٩٠٧	٦٥١
١٩٤٨	٥٧٤٦	١٠٢	٤٣٣٩	٨٢	١٤٠٧	٢٤٤
١٩٣٨	٥٦٢٥	١٠٠	٥٢٧٧	١٠٠	٣٤٨	٦١

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة إجمالى صادرات البلاد العربية زادت بمقدار ١٢ بليون دولار فى ١٩٥٧ عن مثلتها فى ١٩٣٨ بأسعار الأخيرة أى بزيادة قدرها ٢١٤ فى المائة .

وتذبذبت صادرات البلاد العربية غير البترولية صعودا وهبوطا فبينما نجدها قد انخفضت الى ٤٣٣٩ مليون دولار فى سنة ١٩٤٨ نراها ارتفعت الى ٥٦٦٩ مليون دولار فى ١٩٥٧ ويلاحظ مع ذلك ان سنتى ١٩٥٥ و ١٩٥٧ هما السنتان الوحيدتان اللتان زادت فيهما قيمة الصادرات غير البترولية عن نظيرتهما فى ١٩٣٨ - أى ان الزيادة المستمرة فى مستوى الاسعار هى العامل الرئيسى فى زيادة قيمة الصادرات بالاسعار الجارية .

نصيب البلاد العربية من صادرات العالم

لم يشهد العالم فى مجموعه أو أية منطقة أخرى مثل هذه الزيادة النسبية، التى تمت فى صادرات البلاد العربية اذ ان صادرات العالم قد زادت بنسبة ٣٧٧ فى المائة وزادت صادرات البلاد الصناعية بنسبة ٣٩٩ فى المائة والبلاد غير الصناعية بنسبة ٣٤٤ . ولكن دلالة هذه المقارنات يجب ان تؤخذ بحذر بسبب المستوى المنخفض لصادرات البلاد العربية فى سنة ١٩٣٨ وظهور البترول فى هذه البلاد فى السنوات التالية .

والارقام التالية تظهر قيمة صادرات البلاد العربية (بدون اليمن) والبلاد غير الصناعية ، والبلاد الصناعية ، واجمالى العالم فى سنوات ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٧-٥٢ .

الصادرات بملايين الدولارات

البلاد العربية	البلاد غير الصناعية	البلاد الصناعية	اجمالى العالم
١٩٥٧	٤٨٩٥	٣٠٤٠٠	٦٨٤٠٠
١٩٥٦	٤٥١٢	٢٩٤٠٠	٦٢٦٠٠
١٩٥٥	٤٢٦٩	٢٧٩٠٠	٥٤٩٠٠
١٩٥٤	٣٩٨٥	٢٦١٠٠	٥٠٠٠٠
١٩٥٣	٣٦١١	٢٥١٠٠	٤٨٢٠٠
١٩٥٢	٣٦٢٥	٢٤٩٠٠	٤٧٤٠٠
١٩٤٨	١٨٩٢	٢٠٤٠٠	٣٢٦٠٠
١٩٣٨	٥٦٣	٧٠٠٠	١٣٧٠٠
١٩٣٧	٥٦٣	٧٠٠٠	١٣٧٠٠

وبدراسة هذه الارقام نجد ان صادرات البلاد الصناعية زادت من ٦٦ في المائة الى ٦٩ في المائة في سنة ١٩٥٧ ، ويقابل ذلك نقص في صادرات البلاد غير الصناعية من ٣٤ الى ٣١ في المائة من اجمالي الصادرات كما نجد أن نصيب البلاد العربية من الصادرات قد زاد من ٢٧ الى حوالى ٥ في المائة بحد اقصى قدره ٢٤ر٥ في المائة في ١٩٥٤ . وقد تضاعف نصيب الصادرات العربية بالنسبة الى صادرات البلاد غير الصناعية من ٨ الى ١٦ في المائة في خلال الفترة ذاتها .

في الوقت الذى اظهرت فيه البلاد العربية في مجموعها زيادة في قيمة الصادرات مقدارها ٧٦٩ في المائة نجد أن نسبة الزيادة المئوية الخاصة بكل بلد من هذه البلاد قد تكشف عن تفاوت كبير في العشرين سنة موضوع الدراسة - والارقام التالية تبين نسبة الزيادة المئوية لقيمة الصادرات بين ١٩٥٧ و ١٩٣٨ .

البلاد العربية المستقلة	نسبة الزيادة المئوية
الاردن	٤٤٠
تونس	٢٨٥
الجمهورية العربية المتحدة	٢٧٩
السودان	٣٦٢
العراق	٤٢٩
العربية السعودية	٣٣٣٠٧
لبنان	٨٩٠
ليبيا	١٦٧
مراكش	٦٥٢

البلاد العربية غير المستقلة

الجزائر	١٩٢
الشيخات العربية	١٥١٠٥

وواضح من هذه الارقام ان اكبر نسبة لزيادة الصادرات قد تحققت في المملكة العربية السعودية والشيخات العربية والسبب في ذلك ظاهر هو التوسع في استخراج البترول وتصديره . واذا أخذنا ١٩٤٨ سنة أساس فاننا نجد نسبة الزيادة المئوية للصادرات في سنة ١٩٥٧ كالآتى :

العربية السعودية ٣٥٣

الشيخات العربية ١٢٣٠

تجارة الصادر مع مناطق النقد المختلفة

قبل ان نتناول بالتحليل صادرات البلاد العربية مع مناطق النقد المختلفة يجدر بنا أن نذكر ان مناطق النقد التى تنتمى اليها البلاد العربية هى ما يأتى :

١ - منطقة النقد الاسترلينية

وهي تضم البلاد التالية : الاردن ، العراق ، ليبيا ، اليمن ، والشيخات العربية المحتلة .

٢ - منطقة النقد بلاد غرب أوروبا

وهي تضم البلاد التالية : تونس ، مراكش ، والجزائر المحتلة .

٣ - مناطق النقد الأخرى

وهي تضم البلاد الأخرى التي لا تنتمي إلى أية منطقة نقد وهي : الجمهورية العربية المتحدة ، السودان ، العربية السعودية ، لبنان ، وفلسطين .

قيمة الصادرات إلى مناطق النقد

تبين الأرقام التالية توزيع صادرات البلاد العربية على مناطق النقد الست في السنوات ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٧ مرتبة تنازلياً تبعاً للسنة الأخيرة :

١٩٥٧	١٩٤٨	١٩٣٨	
	(ملايين الدولارات)		
٢٢٧٥ر٤	٨٨٧ر٥	٣٣٤ر٨	منطقة غرب أوروبا
١٠٨٥ر٨	٦٦٩ر٢	١٣٥ر٢	منطقة الأسترليني
٩١٤ر٣	١٥٩ر٦	٥٧ر٠	مناطق النقد الأخرى
٢٦٩ر٦	٨٦ر٩	١٦ر٨	منطقة الدولار
٢٢٦ر٦	٨٠ر٣	١٧ر٣	المنطقة السوفيتية
١٢٣ر٤	٩ر٢	١ر٤	أمريكا اللاتينية
٤٨٩٥ر١	١٨٩٣ر٤	٥٦٢ر٥	إجمالي

والفرق الوحيد الذي تظهره هذه الأرقام بين سنة ١٩٣٨ وبين كل من سنتي ١٩٤٨ و ١٩٥٧ هو أن منطقة النقد السوفيتية تراجعت إلى المركز الخامس في سنتي ١٩٤٨ و ١٩٥٧ بعد أن كانت تحتل المركز الرابع في سنة ١٩٣٨ وأن منطقة الدولار ارتقت إلى المركز الرابع في هاتين السنتين بدلاً من المركز الخامس في سنة ١٩٣٨ .

وتتكشف صادرات البلاد العربية إلى مناطق النقد المختلفة في سنة ١٩٥٧ عن نسب زيادة مئوية متفاوتة بالمقارنة مع سنتي ١٩٣٨ أو ١٩٤٨ إذا اتخذت كل من هاتين السنتين سنة أساس ، على نحو ما يتضح من الأرقام الآتية :
نسبة الزيادة المئوية في سنة ١٩٥٧ إذا كانت سنة الأساس هي :

١٩٤٨	١٩٣٨	
٢١٦	١٤٨٨	الدولار
١٤٣٨	١٠١٥٠	أمريكا اللاتينية
٦٣	٧٠٤	الأسترلينية
١٥٨	٥٧٦	غير الأسترلينية
١٧٧	١١٦١	السوفيتية
٤٤٨	١٥٦٠	مناطق أخرى
١٥٩	٧٧٠	إجمالي

وبدراسة صادرات البلاد العربية الى مناطق النقد الاجنبية محولة الى نسب مئوية فيما بينها ما يأتى :

١ - منطقة الدولار :

زاد نصيب الولايات المتحدة من ٣.١ ٪ فى سنة ١٩٣٨ الى ٥.١ ٪ فى سنة ١٩٥٧ بحد اقصى قدره ٦.٧١ ٪ فى سنة ١٩٥٦ ، واذا استثنينا سنتى ١٩٥٤ و ١٩٥٧ ، يمكن القول بان مشتريات منطقة الدولار من البلاد العربية قد اظهرت اتجاهها نحو الزيادة المطردة .

٢ - أمريكا اللاتينية :

زادت مشتريات أمريكا اللاتينية من البلاد العربية من ٢.٢ ٪ فى ١٩٣٨ الى ٢.٥٢ ٪ فى سنة ١٩٥٧ ، وهاتان النسبتان ضئيلتان ، تشهدان على ان أسواق أمريكا اللاتينية لا ترحب كثيرا بالصادرات العربية ولا غرابة فى ذلك فان المنطقتين تتشابهان فى أن قوام اقتصادهما هو انتاج المواد الاولية .

٣ - منطقة الاسترلى :

على الرغم من أن واردات منطقة الاسترلى من البلاد العربية زادت من ١٣.٥ مليون دولار فى سنة ١٩٣٨ الى ١٠.٦٨ مليون دولار فى سنة ١٩٥٧ ، فان نصيبها من جملة صادرات البلاد العربية قد هبط من ٢٣.٩٩ ٪ فى سنة ١٩٣٨ الى ٢٢.١٩ ٪ فى سنة ١٩٥٧ ، وقد لا يبدو هذا الهبوط كبيرا ، ولكن الموقف يختلف لو قارنا بين النسبة العالية التى بلغت ٣٥.٢٦ ٪ فى سنة ١٩٤٨ ونسبة ٢٢.١٩ ٪ فى السنة الاخيرة ، وكان الهبوط طيلة هذه المدة منتظما وسنوياً .

٤ - منطقة غرب أوروبا :

ارتفع نصيب هذه المنطقة من صادرات البلاد العربية من ٣٣.٦٦ مليون دولار فى سنة ١٩٣٨ الى ٢٢.٧٦ مليون دولار فى سنة ١٩٥٨ ، ومع ذلك فلو اعتدنا بالنسبة المئوية لوجدنا نصيبها يهبط من ٥٩.٨٠ ٪ الى ٤٦.٥٠ ٪ فى هاتين السنتين ، ورغم ذلك فان سوق منطقة غرب أوروبا هى أكبر الاسواق لمنتجات البلاد العربية .

٥ - المنطقة السوفيتية :

زادت مشتريات المنطقة السوفيتية من ١٧.٦ مليون دولار الى ٢٢.٢ مليون دولار بين سنتى ١٩٣٨ و ١٩٥٧ ، ولم يتعد نصيب المنطقة السوفيتية

قط ٤٥٣ ٪ وكان ذلك في ١٩٥٧ . وكانت اقرب نسبة مئوية لذلك في سنة ١٩٤٨ اذ بلغت ٤٢٣ ٪ اما في السنوات ١٩٥٢-١٩٥٥ فقد كانت النسب على التوالي ٢١٠ ٪ و ٣٢٢ ٪ و ١٥١ ٪ و ٢٥٥ ٪ في المائة .

٦ - مناطق النقد الاخرى :

زادت تجارة المناطق الاخرى مع البلاد العربية من ٥٥٣ مليون دولار في سنة ١٩٣٨ الى ٩١٨ مليون في سنة ١٩٥٧ ، وتضاعفت نسبتها المئوية في نفس السنوات فبلغت ١٨٧٥ ٪ بعد أن كانت ٩٨٥ ٪ في ١٩٣٨ .

ويبين جدول ٤ ص ١٣ توزيع صادرات و واردات البلاد العربية على مناطق النقد المختلفة بملايين الدولارات للسنوات ١٩٣٨ و ١٩٤٨ و ١٩٥٢ الى ١٩٥٧ .

الواردات : حصة البلاد العربية من الواردات العالمية :

بلغت قيمة واردات البلاد العربية ٦٨٦ مليون دولار سنة ١٩٣٨ ويعادل ذلك ٢٩١ ٪ من جملة واردات العالم ، وهذه القيمة تمثل ايضا ٩٨٣ ٪ من واردات البلاد غير الصناعية في نفس السنة ، كما بلغت قيمة هذه الواردات في سنة ١٩٥٧ ٤٣٦٢ مليون دولار أو ما يعادل ٤١٠ ٪ من واردات العالم البالغ قيمتها ١٠٦٤ بليون دولار و ١٢٣٦ ٪ من قيمة واردات البلاد غير الصناعية البالغة ٣٥٣ مليون دولار وتكشفت واردات البلاد العربية في سنة ١٩٥٧ عن زيادة قدرها ٥٣٥ ٪ عن واردات ١٩٣٨ ، وزادت نسبة واردات انبلاد العربية الى اجمالى واردات العالم الى ٤٦١ ٪ في سنة ١٩٤٨ ثم اخذت في الهبوط سنويا من ذلك الوقت حتى وصلت الى ٤٠١ ٪ في سنة ١٩٥٦ ثم ارتفعت الى ٤١٠ ٪ في السنة الاخيرة ، وتقلبت النسبة المئوية لواردات البلاد العربية بالنسبة لواردات البلاد غير الصناعية بين ٩٨٣ ٪ في سنة ١٩٣٨ و ١٢٠٤ ٪ في ١٩٤٨ و ١١٨٤ ٪ في ١٩٥٢ ، وارتفعت ثانية في سنة ١٩٥٣ الى ١٢٥٨ ٪ ثم هبطت مرة اخرى الى ١٢٠٤ ٪ في سنة ١٩٥٤ .

ويبين الجدول التالى جملة واردات البلاد العربية فيما عدا اليمن ، وكذلك واردات البلاد غير الصناعية و واردات العالم ، بملايين الدولارات ، في السنوات ١٩٣٨ و ١٩٤٨ و ١٩٥٢-١٩٥٧ ، ثم نصيب البلاد العربية من جملة واردات العالم ، و واردات البلاد غير الصناعية .

الواردات بملايين الدولارات

السنوات	البلاد العربية	العالم	البلاد غير الصناعية	نسبة واردات البلاد العربية للعالم %	نسبة واردات البلاد العربية غير الصناعية
١٩٥٧	٤٣٦٢	١٠٦٤٠٠	٣٥٢٠٠	٤١٠	١٢٣٦
١٩٥٦	٣٨٩٥	٩٧٢٠٠	٣١٥٠٠	٤٠١	١٢٣٧
١٩٥٥	٣٦٨١	٨٨٢٠٠	٢٩٦٠٠	٤١٧	١٢٤٤
١٩٥٤	٣٢٧٦	٧٩٠٠٠	٢٧٢٠٠	٤١٥	١٢٠٤
١٩٥٣	٣٢٢١	٧٥٨٠٠	٢٥٦٠٠	٤٢٥	١٢٥٨
١٩٥٢	٣٤٥٤	٧٩٢٠٠	٢٩١٠٠	٤٣٦	١١٨٧
١٩٤٨	٢٦٩٧	٥٨٥٠٠	٢٢٤٠٠	٤٦١	١٢٠٤
١٩٣٨	٠٦٨٦	٢٣٢٠٠	٧٢٠٠	٢٩٦	٩٨٣

والارقام ليست في حاجة الى تفسير ، ولكن تجدر الاشارة مع ذلك الى انه او اخذنا سنة ١٩٣٨ كسنة أساس ، لوجدنا ان واردات البلاد العربية قد زادت بنسبة ٥٣٥ % في سنة ١٩٥٧ وزادت نسبتها الى واردات انعام بمقدار ٣٥٩ % والى واردات البلاد غير الصناعية بمقدار ٣٩٠ % . وهكذا نرى ان البلاد العربية قد حققت اعلى زيادة في هذه الفترة .

الواردات من المناطق النقدية

منطقة الدولار : زادت واردات البلاد العربية من منطقة الدولار من ٤٢٧ مليون دولار الى حد اقصى قدره ٦١٣ مليون دولار في سنة ١٩٥٢ ثم انخفضت الى ٣٩٢ مليون في سنة ١٩٥٤ ، ثم عادت الى الارتفاع فبلغت ٥٩٢ مليون في سنة ١٩٥٧ ، وزادت حصة منطقة الدولار من واردات البلاد العربية من ٦٢٣ % في سنة ١٩٣٨ الى ١٢١٢ % في سنة ١٩٥٧ وبلغت الزيادة اقصاها بنسبة قدرها ١٧٧٥ % ، في سنة ١٩٥٢ وقد كانت منطقة الدولار تحتل المركز الخامس في سنة ١٩٣٨ ثم تقدمت الى المركز الثالث في السنوات ١٩٤٨ و ١٩٥٢ و ١٩٥٣ ثم عادت الى المركز الرابع بعد ذلك وثبتت عليه .

أمريكا اللاتينية : زادت الواردات من أمريكا اللاتينية من ١٣٢ مليون دولار في ١٩٣٨ الى ٨٦ مليون في ١٩٥٢ وهى اقصى زيادة تحققت ثم هبطت الى ٤٦ مليون في ١٩٥٥ ثم ارتفعت الى ٥٩ مليون في ١٩٥٧ ، أما نسبتها المئوية فقد بلغت اقصاها وهى ٣٠٢ في ١٩٤٨ ثم أخذت تهبط سنويا من ذلك التاريخ حتى بلغت ١٢٤ % في ١٩٥٥ ثم ارتفعت الى ١٤٣ % في ١٩٥٦ لتهبط ثانية الى ١٣٥ % في ١٩٥٧ متمشية بذلك مع اتجاه صادرات أمريكا اللاتينية .

منطقة الاسترليني : كانت منطقة الاسترليني تشغل المركز الثانى فى واردات البلاد العربية دائما ، وزادت الواردات من منطقة الاسترليني من ١٣٤٢ مليون فى سنة ١٩٣٨ الى ٧٥٩ مليون فى ١٩٥٧ اى بنسبة ٤٦٦ ٪ وقد شهدت سنة ١٩٥٧ الحد الاقصى للواردات من منطقة الاسترليني ، ومع ذلك فقد هبطت حصة منطقة الاسترليني من واردات البلاد العربية من ٢٤١٨ فى المائة فى سنة ١٩٤٨ الى ١٧٣٩ فى المائة فى سنة ١٩٥٧ .

منطقة غرب أوروبا : شغلت غرب أوروبا مركز الصدارة فى واردات البلاد العربية ، وكانت تغذى اسواقها بما يقرب من ٥٠ ٪ من حاجياتها ، فزادت مشتريات السوق العربية من ٣٣٢٧ مليون دولار فى ١٩٣٨ الى ٢١٦٦ مليون فى ١٩٥٧ ، واذا استثنينا سنة ١٩٥٣ ، نجد ان هذه المنطقة قد شهدت ارتفاعا سنويا ثابتا فى صادراتها الى الاسواق العربية ، وبلغت النسبة اقصاها وقدرها ٥٢٧٦ ٪ فى سنة ١٩٤٥ وكانت فى سنة ١٩٥٧ ٤٩٦٦ ٪ بزيادة قدرها ١٠٠ ٪ فقط عن سنة ١٩٥٢ .

المنطقة السوفيتية : ارسلت المنطقة السوفيتية بضائع للأسواق العربية فى سنة ١٩٣٨ قيمتها ٤٣٥ مليون دولار ، وارتفع الرقم الى ١٠٠٢ مليون فى سنة ١٩٤٨ ثم هبط فى السنوات التالية وعاد فجواز المائة مليون فى سنة ١٩٥٦ وبلغ اقصاه فى ١٩٥٧ حيث وصل الى ١٦٩ مليون ، وبلغت النسبة المئوية اقصاها فى ١٩٣٨ اذ كانت ٦٣٥ ٪ وكانت نسبة حصة منطقة الدولار فى نفس السنة ٦٢٣ ٪ اى اقل من حصة المنطقة السوفيتية ثم أخذت الحصة السوفيتية فى الهبوط حتى بلغت ادناها بنسبة قدرها ١٩٢ ٪ فى سنة ١٩٥٥ ، ثم عادت فارتفعت الى ٣٨٨ ٪ فى سنة ١٩٥٧ .

المناطق الاخرى :

فيما عدا سنوات ١٩٤٨ ، ١٩٥٢ و ١٩٥٣ ظلت المناطق النقدية الاخرى تحتل فى التصدير للأسواق العربية المركز الثالث ، سواء فى النسبة المئوية او القيمة النقدية ، ومع ذلك فلم تستعد تلك المنطقة قط حصتها فى سنة ١٩٣٨ التى بلغت ١٧٣٩ ٪ وان وصلت الى ١٥٦٠ ٪ فى سنة ١٩٥٧ ، أما بالقيمة النقدية فقد زادت السوق العربية مشترياتها من اسواق المناطق الاخرى سنويا من ١١٩٢ مليون دولار فى ١٩٣٨ الى ٦٨٠ مليون فى سنة ١٩٥٧ اى بزيادة قدرها ٤٧٠ ٪ .

مقارنة بين صادرات وواردات البلاد العربية

كانت قيمة صادرات البلاد العربية أقل من قيمة وارداتها السلعية فى سنتى ١٩٣٨ و ١٩٤٨ وبلغت قيمة الاولى الى الثانية ٨٢ ، ٧٠ فى المائة فى هاتين السنتين على التوالى ثم ارتفعت هذه الى ١٠٥ فى المائة فى ١٩٥٢ وارتفعت الى أقصاها فى ١٩٥٤ بنسبة ١٢٢ فى المائة ثم انخفضت الى ١١٢ فى المائة فى ١٩٥٧ . وكان السبب فى هذا الارتفاع هو البترول . وأطلق على هذه النسبة معامل الصادر - الوارد . وسوف نناقش فيما يلى معاملات الصادر - الوارد مع المناطق النقدية . ولن تكون هذه المعاملات منسوبة الى المائة بل الى الواحد الصحيح وكسوره .

معاملات الصادر/الوارد مع المناطق النقدية

الولايات المتحدة الامريكية وكندا :

يدل معامل الصادر/الوارد للسوق العربية مع منطقة الدولار على عجز دائم لما يزيد على عشرين سنة ، وكان أدنى قدر له ٠.٢ فى سنة ١٩٤٨ وأعلاه ٠.٦١ فى سنة ١٩٥٥ ، إذ أن قيمة واردات البلاد العربية تزيد عن صادراتها لاسواق الدولار دائما .

أسواق أمريكا اللاتينية :

ظلت الاسواق العربية حتى سنة ١٩٥٢ تمثل عجزا هابطا بلغ فى تلك السنة ٠.٥٢ فى تجارتها مع أمريكا اللاتينية ، ولكن هذا الاتجاه انعكس فى السنوات التى تلت ذلك فزادت قيمة الصادرات على ضعف الواردات وتوقفت عند ٢.٠٩ فى سنة ١٩٥٧ .

منطقة الاسترلىنى :

كانت منطقة الاسترلىنى تستورد دائما من الاسواق العربية أكثر مما تصدر لها ، فزاد معامل الصادر/الوارد للبلاد العربية مع منطقة الاسترلىنى من ١.٠١ فى سنة ١٩٣٨ حتى بلغ أقصاه وقدره ١.٨٦ فى سنة ١٩٥٣ ثم هبط تدريجيا وسنويا حتى بلغ ١.٤٣ فى سنة ١٩٥٧ .

منطقة غرب أوروبا :

تقلب معامل الصادر/الوارد للدول العربية مع المنطقة غير الاسترلينية بين ١٩٠١ فى سنة ١٩٣٨ و ٠.٧٥ فى سنة ١٩٤٨ ثم ارتفع ثانية الى ١.١٧ فى سنة ١٩٥٤ ليهبط الى ١.٠٩ فى سنة ١٩٥٥ ثم ليعاود الهبوط مرة أخرى فى سنة ١٩٥٧ فيكون ١.٠٥ نقطة .

المنطقة السوفييتية :

شهدت تجارة الدول العربية مع المنطقة السوفييتية عجزا حتى سنة ١٩٥٤ وبدأ ظهور أول فائض تجارتها فى سنة ١٩٥٥ فزادت الصادرات على الواردات بما يعادل مرة ونصف مرة ، كما تدل أرقام سنة ١٩٥٧ على زيادة تعادل ثلث وارداتها من المنطقة السوفييتية .

المناطق النقدية الأخرى :

سارت التجارة العربية مع المناطق الأخرى على نمط واحد ذى معامل متقلب حتى سنة ١٩٥٣ عم ذى زيادة ثابتة فيما بعد ذلك (جدول رقم ٣) .

جدول ٣ - البلاد العربية - معاملات صادراتها/وارداتها مع المناطق النقدية فى سنوات ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٢ ، ١٩٥٧

السنة	١٩٣٨	١٩٤٨	١٩٥٢	١٩٥٣	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧
المنطقة								
الدولار	٠.٣٩	٠.٢٠	٠.٣٣	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٦١	٠.٥٩	٠.٥١
أمريكا اللاتينية	٠.٠٩	٠.١٠	٠.٥٢	١.٠٥	٠.٩٨	١.٧٢	١.٥٥	٢.٠٩
الاسترلينية	١.٠١	١.٠٢	١.٨٠	١.٨٦	١.٧٦	١.٤٧	١.٤٥	١.٤٣
غير الاسترليني	١.٠١	٠.٧٥	١.٠٨	١.١١	١.١٧	١.٢٩	١.١٢	١.٠٥
السوفييتية	٠.٤١	٠.٨٠	٠.٨١	٠.٧٦	٠.٩٠	١.٥٤	١.٣٢	١.٣١
مناطق أخرى	٠.٤٦	٠.٦٦	١.٠٥	٠.٩٩	١.٢٩	١.٣٤	١.٤١	١.٣٥
اجمالى	٠.٨٢	٠.٧٠	١.٠٥	١.١٢	١.٢٢	١.١٦	١.١٦	١.١٢

جدول ٤ : البلاد العربية - اجمالي الصادرات والواردات السلعية
وتوزيعهم بين مناطق النقد ، ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٢ ، ١٩٥٧ - ١٩٥٧
بملايين الاطنان

السنة		١٩٣٨	١٩٤٨	١٩٥٢	١٩٥٢	١٩٥٢	١٩٥٢	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧
المنطقة											
الصادرات											
الدولار		١٦٨	٦١٩	١٩٨٧	٢١١٩	٢١٦٣	٢٧٠٨	٢٠٢٨	٢٦٩٦	٢٦٩٦	٢٦٩٦
أمريكا اللاتينية		١٤	٩٢	٤٥٢	٦٣٢	٤٨٣	٧٨٣	٨٧٦	١٢٣٤	١٢٣٤	١٢٣٤
الاسترلينية		١٣٥٢	٦٦٩٩	١١١٣٦	١٠٦٠٠	١٠٩٨٣	١٠٥٨٨	١٠٤٣٦	١٠٨٥٨	١٠٨٥٨	١٠٨٥٨
غير الاسترلينية		٣٣٤٨	٨٨٧٥	١٨٤٢٧	١٨٢٣٠	٢٠٤٣٧	٢١٧٩٥	٢١٧٩٥	٢٢٧٥٤	٢٢٧٥٤	٢٢٧٥٤
السوفيتية		١٧٣	٨٠٣	٧٥٧	١٧٣٠	٦٠٠	١٠٩١	١٤٧٠	٢٢٦١	٢٢٦١	٢٢٦١
مناطق أخرى		٥٧٠	١٥٩٦	٣٤٨٧	٤٠٦٢	٥٣٩٩	٧٠٨٨	٧٥٢٢	٩١٤٣	٩١٤٣	٩١٤٣
اجمالي		٥٦٢٥	١٨٩٣٤	٣٦٢٤٦	٣٦١١١	٣٦٨٤٥	٤٢٦٨٨	٤٥١٢٧	٤٨٩٥١	٤٨٩٥١	٤٨٩٥١
الواردات											
الدولار		٤٢٩١	٤٣٥٦	٨٦٦	٤٧٣٢	٣٩١٨	٤٤٧٧	٥١٧٢	٥٢٨٨	٥٢٨٨	٥٢٨٨
أمريكا اللاتينية		١٣١	٨٠٣	٨٦٦	٥٨٢	٤٩١	٤٥٠	٥٦٢	٥٨٤	٥٨٤	٥٨٤
الاسترلينية		١٣٤٢	٦٥١٦	٦٢٤١	٥٧٦١	٦٢٣٠	٧٢٠٣	٧٢٠٦	٧٥٨٢	٧٥٨٢	٧٥٨٢
غير الاسترلينية		٣٣٠٢	١١٧١١	١٦٩٩٢	١٦٢٥٦	١٧٢٩٩	١٨٧٠٢	١٩٥٦١	٢١٦٦٩	٢١٦٦٩	٢١٦٦٩
السوفيتية		٤٣٢	٩٩١	٩٨٧	٦٣٥	٦٦٢	٧٠٧	١١٠٠	١٦٧٧	١٦٧٧	١٦٧٧
مناطق أخرى		١٢١٨	٢٥٩٢	٢٤٠٨	٤٢٥٢	٤١٦٥	٥٢٧٤	٥٣٢٢	٦٨١٢	٦٨١٢	٦٨١٢
اجمالي		٦٨٥٥	٢١٩٧	٢٤٥٢٤	٢٢٢١	٢٢٧٢٥	٢٦٨١٤	٢٨٩٤٩	٣٦٦١٢	٣٦٦١٢	٣٦٦١٢

الاردن

تناولنا بالبحث التجارة الخارجية للبلاد العربية كوحدة واحدة . وسوف نعالج الآن وفي الصفحات التالية التجارة الخارجية للبلاد العربية كل على حدة مرتبة أبجديا وسوف نبدأ بالبلاد المستقلة أولا يتلوها التي لم تحصل على استقلالها بعد ، وهذه البلاد هي :

الاردن ، تونس ، الجمهورية العربية المتحدة ، العربية السعودية ، السودان ، العراق ، لبنان ، ليبيا ، مراكش ، والاراضى المحتلة وهى الجزائر ، والشيخات العربية .

تجارة الاردن الخارجية :

ارتفع حجم تجارة الاردن الخارجية نسبيا من ٩ر٢ مليون دولار (تشمل هذه الواردات والصادرات) فى سنة ١٩٣٨ الى ١٠.٠٨ مليون دولار فى سنة ١٩٥٧ أى تضاعف حوالى احدى عشر مرة . وتمثل الواردات الغالبية العظمى من هذه الارقام . فبلغت قيمة الواردات فى سنة ١٩٣٨ ٦ر٤ مليون دولار و ٨٥ر٤ مليون دولار فى سنة ١٩٥٧ . وباستثناء سنة ١٩٣٨ حيث كان معامل الصادر - الوارد ٤٤ر٠ حينذاك لم يزد المعامل قط عن ١٨ر٠ وكان ذلك فى سنة ١٩٥٧ وقد انخفضت الى ادناها فى سنة ١٩٤٨ حيث كان المعامل ٠٦ر٠ ويلاحظ أيضا ان تجارة الاردن الخارجية تسهم بنصيب ضئيل فى اجمالى تجارة الدول العربية . والارقام التالية تمثل مساهمة تجارة الاردن فى اجمالى تجارة الدول العربية مئويا :

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨		
٠.٣	٠.٣	٠.٢	٠.٢	٠.٢	٠.١	٠.٢	٠.٥	...	صادرات
٢٠	٢٠	٢١	١٧	١٦	١٤	١٧	٠.٩	...	واردات

أى أن صادرات الاردن لم ترتفع عن ٥ر٠ فى المائة من صادرات الدول العربية وانخفضت الى ١ر٠ فى المائة فى سنة ١٩٥٢ وثبتت على ٣ر٠ فى المائة فى سنتى ١٩٥٦ و ١٩٥٧ . أما واردات الاردن فانها تظهر نسبة أعلى من نسبة الصادرات وكذا اتجاها صعوديا من ٩ر٠ فى المائة فى سنة ١٩٣٨ الى اثنين فى المائة فى سنتى ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ . وبلغت أعلى نسبة مقدارها ٢١ فى المائة فى سنة ١٩٥٤ .

احصاءات التجارة الخارجية جدول ٥ ص ١٦ تبين أن الاردن لا يمكن أن تكون وحدة اقتصادية مستقلة حيث أن معامل الصادر - الوارد ظل بهذه الدرجة المستمرة من الانخفاض بدون أى تحسن يذكر مما يؤدى الى اعتماد الاردن على موارد دولة أجنبية وخاصة اذا لم يكن هناك أى توسع فى الطاقة الإنتاجية قد يعكس فى يوم ما اتجاه معامل الصادر - الوارد .

تجارة الاردن مع مناطق النقد :

تبين تجارة الاردن مع مناطق النقد أن « منطقة الاسترلينى » « ومناطق أخرى » تمثلان السوق الخارجى الذى يستوعب صادرات الاردن . وقد حصلت هاتان المنطقتان على حوالى ٩٢٩ فى المائة من صادرات الاردن فى ١٩٣٨ و ١٩٥٧ واستوعبت كل صادراتها فى سنة ١٩٤٨ . وتذهب غالبية الصادرات الى « مناطق النقد الأخرى » وكانت هذه مسئولة عن ٩٦٦ فى المائة منها فى سنة ١٩٤٨ و ٧٩٢ فى المائة فى سنة ١٩٥٧ . فاذا أضفنا الى هذين المنطقتين « منطقة غرب أوروبا » فاننا نجد ان هذه الثلاث مناطق تمتص أكثر من أربعة أخماس صادرات الاردن فى أى سنة من السنين . وتلعب الثلاث مناطق النقد الأخرى دورا ثانويا فى تجارة الاردن الخارجية وخاصة فى جانب الصادرات .

منطقة الدولار :

صدرت الاردن ما قيمته ٢٠ ألف دولار الى هذه المنطقة فى كلا من سنتي ١٩٥٤ و ١٩٥٥ ومثلت هذه نسبة قدرها ١٥ و ١٤ فى المائة فى هاتين السنتين على التوالي .

أما واردات الاردن من هذه المنطقة فانها تمثل أكثر من ثمانية فى المائة من اجمالى وارداتها وكانت أعلى نسبة بلغتها هى ١٠٤ فى المائة فى سنة ١٩٥٥ وأقلها فى سنة ١٩٥٦ بنسبة قدرها ٦٧ فى المائة .

أمريكا اللاتينية :

لا يوجد للاردن أى سوق تصديرية فى أمريكا اللاتينية . وان استوردت ما قيمته ٢٧ مليون دولار فى سنوات ١٩٤٨ و ١٩٥٢ - ١٩٥٤ جميعا وقعت معظمها فى السنة الأولى حيث كانت ١٨ مليون دولار و ٣ مليون دولار فى كلا من السنوات الثلاث الأخرى . وفى هذه السنوات أمدت أمريكا اللاتينية ٣٩ ، ٦٠ ، ٦٠ ، ٥٠ فى المائة من اجمالى واردات الاردن فى هذه السنوات الأربع . أما فى السنوات الأخرى فلم يكن هناك أى تبادل سلعى بين الاردن وأمريكا اللاتينية .

جول ٥ : الاردن - قيمة الصادرات والواردات السلعية ومعاملها ،
وتوزيعاتها بين مناطق النقد ونسبتها المئوية الى الاجمالى فى السنوات
١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ٥٢ - ١٩٥٧

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨	
١٥٤ ٨٥٤ ٠.١٨	١٢٣ ٧٧٩ ٠.١٦	٧٣ ٧٥٨ ٠.١٠	٦٨ ٥٥٦ ٠.١٢	٥٩ ٥١٥ ٠.١١	٤٦ ٤٨٥ ٠.١٠	٢٩ ٤٦٥ ٠.٠٦	٢٨ ٦٤ ٠.٤٤	اجمالى الصادرات - مليون دولار ... اجمالى الواردات - مليون دولار ... معامل الصادر - الوارد السلعي ...
-	-	٠.١	٠.١	-	-	-	-	منطقة الدولار
-	-	٤١	١٥	-	-	-	-	صادرات الى :
٧١	٥٢	٧٩	٤٥	٤٦	٤٣	٤٧	٦	النسبة المئوية لاجمالى الصادرات ...
٨٣	٦٧	١٠٤	٩٧	٨٩	٨٩	١٠١	٨٩	واردات من : النسبة المئوية لاجمالى الواردات ...
-			٠.٢	٠.٢	٠.٢	١٨	-	أمريكا اللاتينية :
-			٠.٥	٠.٦	٠.٦	٢٩	-	واردات من : النسبة المئوية لاجمالى الواردات ...
١٣٩ ١٩٣ ٢٢٦	١٥ ١٢٢ ٢٠٩ ٢٦٨	٤١ ١٩٢ ٢٠٦ ٢٧٢	١٠ ١٤٧ ١٣٢ ٢٣٢	٠.٨ ١٣٧ ١٣٥ ٢٦٥	٠.١ ١٣٧ ١٣٧ ٢٦٣	١٠ ٢٤ ١٥٦ ٣٦٦	٠.٤ ١٣٧ ١٥٧ ٢٦٣	منطقة الاسترلينى : صادرات الى : النسبة المئوية لاجمالى الصادرات ... واردات من : النسبة المئوية لاجمالى الواردات ...

منطقة الاسترليني :

تقع الاردن في منطقة الاسترليني أو بمعنى أصح تتبع الاردن هذه المنطقة النقدية . والى أسواق هذه المنطقة صدرت الاردن ما قيمته ٧٩٩ مليون دولار طوال هذه السنين . وقد تراوحت قيمة الصادرات السنوية بين أقل مستوى قدره ١٠٠ ألف دولار في ١٩٤٨ الى أقصاه في ١٩٥٧ بما قيمته ٢١ مليون دولار . وتستوعب السوق الاسترليني أكثر من عشر صادرات الاردن في أى سنة . وبلغت أقصاها في سنة ١٩٥٥ حيث وصلت هذه الى نسبة مقدارها ١٩٢ في المائة وفي السنوات الأخرى تراوحت هذه النسبة بين ١٢٢ الى ١٤٧ في المائة .

أما واردات الاردن من السوق الاسترليني فانها تمثل أكثر من ربع اجمالي وارداتها وبلغت أكثر من الثلث في ١٩٤٨ وحوالي ٢٢٦ في المائة في سنة ١٩٥٧ وكانت هذه أكثرها انخفاضا .

منطقة غرب أوروبا :

بلغت صادرات الاردن الى منطقة غرب أوروبا ٩٠٠ ألف دولار في سنوات ١٩٥٢ - ١٩٥٧ ، مائة ألف دولار في كل من الثلاث سنوات الاولى و ٢٠٠ ألف دولار في كل من السنوات الثلاث التالية . وقد كونت هذه الارقام ١٦ في المائة من صادرات الاردن في سنة ١٩٥٢ ، ١٩٥٣ ، ١٩٥٦ ، ١٥ في المائة في ١٩٥٤ ، ٢٧ في المائة في ١٩٥٥ ، ١٣ في المائة في ١٩٥٧ .

أما واردات الاردن من هذه المنطقة النقدية فانها تكون أكثر في خمس اجمالي وارداتها . وقد انخفضت هذه النسبة في سنة ١٩٤٨ فقط حيث بلغت ٨٤ في المائة .

المنطقة السوفيتية :

باستثناء سنتي ١٩٤٨ و ١٩٥٤ حيث لم تسجل أرقام صادرات الى المنطقة السوفيتية نجد أن الاردن قد صدر في جميع السنوات الأخرى ما قيمته ٢٩ مليون دولار خص الثلاث سنوات الأخيرة ١٩٥٥ - ١٩٥٧ ما مقداره ٢٣ مليون دولار منها ومثلت صادرات هذه السنوات الثلاث نسبة مئوية قدرها ٨٢ ، ٦٥ ، ٨٨ في المائة على التوالي من اجمالي صادرات الاردن في هذه السنين .

أما واردات الاردن من المنطقة السوفيتية طوال السنوات محل الدراسة فقد بلغ اجمالها ١١١ مليون دولار وفي السنوات التي ظهرت أرقامها وهي

١٩٤٨ ، ٥٤ - ١٩٥٧ بلغت قيمتها ٩٤ مليون دولار . وفى هذه السنوات الخمس كونت واردات الاردن من المنطقة السوفييتية ٠٩ ، ٣٤ ، ١٢ ، ٠ ، ٣٢ ، ٣٢ فى المائة من اجمالى وارداتها على التوالى .

مناطق النقد الاخرى :

تذهب غالبية صادرات الاردن الى « مناطق النقد الاخرى » - فقد وجهت الاردن ٩٦٦ فى المائة من صادراتها فى سنة ١٩٤٨ الى هذه الاسواق ، ٦٨٥ فى المائة فى سنة ١٩٥٥ وكانت هذه النسبة اقلها انخفاضا ، ٨٠ و ٧٩ فى المائة فى كل من ١٩٥٦ و ١٩٥٧ .

و واردات الاردن من هذه الاسواق لا تمثل نسبة كبيرة من اجمالى واردات الاردن . وتسد مناطق النقد الاخرى حوالى ثلث واردات الاردن وقد بلغت أقصى نسبة فى ١٩٥٥ وكان مقدارها ٤٤ فى المائة وأدنى نسبة فى ١٩٥٥ - ٣٨ فى المائة .

تونس

زادت تجارة تونس الخارجية بـ ٢٨٥ ٪ بالنسبة للصادرات وبـ ٢٩٤ ٪
بالنسبة للواردات فيما بين سنتي ١٩٣٨ ، ١٩٥٧ .

صادرات وواردات تونس ونصيبها في التجارة العربية وأرقامها القياسية
القيم بملايين الدولارات في سنوات ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٢ ، ١٩٥٧

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨
١٤٨٩٦	١١٢٣٣	١٠٦٦٦	١٢٧١١	١١٠٠٩	١١٤٩٤	٦١٠٠	٢٨٧٠٠
٢٨٥	٢٩٠	٢٧٥	٣٢٨	٢٨٧	٢٩٦	١٥٨	١٠٠
٣٠	٢٥	٢٥	٣٢	٣١	٣٢	٣٢	٦٩
٤٣	٣٦	٣٦	٤٦	٤٥	٤٦	٤٦	١٠٠
١٧٥٥٥	١٩٤٣٣	١٨٠٠٨	١٦٩٢٢	١٧١٧٧	١٨٥٢٣	١٧٩٢٢	٤٤٦٠٠
٣٩٤	٤٣٦	٤٠٥	٣٨٠	٣٨٥	٤١٥	٤٠٢	١٠٠
٦٢	٧٧	٧٥	٨٠	٨٢	٨٣	١٠٢	١٠٠
٠.٨٥	٠.٥٨	٠.٥٩	٠.٧٥	٠.٦٥	٠.٦٢	٠.٣٤	٠.٨٧
معامل الصادر الوارد							

وزادت الصادرات من ٣٨٧ مليون دولار في سنة ١٩٣٨ الى ٦١ مليون
في سنة ١٩٤٨ أى بزيادة قدرها ٥٨ ٪ وإلى ١٢٧ مليون في سنة ١٩٥٤
ثم هبطت الى ١١٢٣٣ مليون في سنة ١٩٥٦ أى بأقل ٢١ مليون عن سنة ١٩٥٢ ،
ثم زادت الى ١٤٨٩٦ مليون في سنة ١٩٥٧ ، ومع ذلك فإنه على الرغم من
زيادة سنوية لا تقل عن الضعف في السنوات الست الاخيرة ، فقد ظل نصيب
تونس من التجارة العربية يهبط من ٦٩ ٪ في سنة ١٩٣٨ الى ٣٢ ٪ في
سنوات ١٩٤٨ ، ١٩٥٢ ، ١٩٥٤ ، وإلى ٢٥ ٪ في سنتي ١٩٥٥ و ١٩٥٦
وأصبحت النسبة ٣ في المائة في ١٩٥٧ ، وقد انخفض نصيب تونس بمقدار
٦٤ ٪ فيما بين سنتي ١٩٣٨ و ١٩٥٥ .

وزادت الواردات من ٤٤٦ مليون في سنة ١٩٣٨ الى أقصاها بـ ١٩٤٣٣
مليون في سنة ١٩٥٦ ، ثم هبطت الى ١٧٥٥٥ مليون في سنة ١٩٥٧ ، وكانت
قيمة الواردات في تلك السنة الاخيرة أقل من نظيرتها في سنة ١٩٤٨ بمقدار
٣٧٧ مليون ، وسجلت الواردات زيادة قدرها ٣٣٦ ٪ بين سنتي ١٩٣٨ و
١٩٥٦ ، ومع كل هذه الزيادات فقد هبط نصيب تونس في واردات البلاد
العربية سنويا من ٦٥ ٪ و ٦٦ ٪ في سنتي ١٩٣٨ و ١٩٤٨ الى ٥ ٪ و ٤ ٪
في سنتي ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ .

وبزيادة الواردات بمعدل أعلى من الصادرات ، كان لا بد أن يهبط معامل الصادر/الوارد من ٨٧ في سنة ١٩٣٨ الى ٣٤ في ١٩٤٨ ثم ارتفع الى ٧٥ في ١٩٥٤ وهبط الى ٥٩ ، ٥٨ في سنتي ١٩٥٥ ، ١٩٥٦ ، وزادت الصادرات في سنة ١٩٥٧ زيادة مفاجئة بلغت ٣٦٦ مليون زيادة على السنة السابقة ونقصت الواردات بقدر ١٨٨٨ مليون عن السنة السابقة ، وارتفع معامل الصادر/الوارد من ٥٨ في ١٩٥٦ الى ٨٥ في سنة ١٩٥٧ ، وكان معامل السنة الاخيرة اقل من نظيره في سنة ١٩٣٨ بمقدار ٠.٢ .

تجارة تونس مع مناطق النقد

تدل تجارة تونس مع مناطق النقد الست على أن منطقة غرب أوروبا تسبق كل المناطق وما يبقى تتقاسمه المناطق الخمس الاخرى .

منطقة الدولار : هبطت الصادرات الى منطقة الدولار من ٢ مليون في سنة ١٩٣٨ الى مليون واحد في سنة ١٩٤٨ ثم ارتفعت الى ٣٥ مليون في سنة ١٩٥٢ ثم هبطت مرة أخرى الى اقل من مليون في سنة ١٩٥٦ وزادت الى ٦١ مليون في سنة ١٩٥٧ أى أكثر من كل صادرات السنوات الثلاث ٥٤ - ١٩٥٦ . وهبطت الصادرات من ٢٥ ٪ من جملة الصادرات التونسية في سنة ١٩٣٨ الى ٧ ٪ في سنة ١٩٥٦ ثم زادت الى ٤١ ٪ في سنة ١٩٥٧ .

أما الواردات فقد زادت من ١٦ مليون في سنة ١٩٣٨ الى ٢٢١ مليون في سنة ١٩٤٨ ثم هبطت هبوطا ثابتا الى ٤٧ مليون في سنة ١٩٥٥ ثم ارتفعت الى ١١ مليون في سنة ١٩٥٧ ، وارتفعت الواردات من منطقة الدولار من ٣٦ ٪ من كل الواردات التونسية في سنة ١٩٣٨ الى ١٢٣ ٪ في سنة ١٩٤٨ ثم انخفضت الى ٢٦ ٪ في سنة ١٩٥٥ وعادت الى الارتفاع الى ٦٣ ٪ في سنة ١٩٥٧ ، وكانت حصة واردات تونس في كل التجارة العربية ٣٧ ٪ زادت الى ٥١ ٪ في سنة ١٩٤٨ ، ولكنها لم تزد بعد ذلك عن ٢١ ٪ أبدا وكان هذا الرقم في سنة ١٩٥٧ .

التجارة مع أمريكا اللاتينية : بلغت تجارة تونس مع تلك المنطقة ٧٦ مليون دولار في كل السنوات باستثناء سنة ١٩٤٨ حيث بلغت الواردات ١١٥ مليون جنيه ، وأقصى نصيب من صادرات تونس لتلك المنطقة كان ١٧ ٪ في سنة ١٩٥٤ وقيمتها ٢٢ مليون دولار ، أما الواردات فبلغت ١٢ ٪ من اجمالى واردات تونس في سنة ١٩٥٢ وقيمتها ٢٣ مليون دولار .

وبلغ نصيب تونس في صادرات البلاد العربية الى تلك المنطقة أقصاه في سنة ١٩٣٨ بنسبة ٧١ ٪ وكانت قيمة صادراتها ١٠٠.٠٠٠ دولار فقط وأعلى نصيب من الواردات في سنة ١٩٥٥ بنسبة ٣٦ ٪ وقيمتها ١٦ مليون دولار .

منطقة الاسترليني : بلغت قيمة الصادرات الى منطقة الاسترليني أكثر من ضعف قيمة الواردات منها .

تونس - تجارتها مع منطقة الاسترليني
سنوات ١٩٣٨ و ١٩٤٨ و ١٩٥٢ و ١٩٥٧

ملايين الدولارات									
١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨		
١٧٠	١٣٧	١٣٥	١٢٥	١٤٤	٢٢٣	١٢٤	٤٦	الصادرات الى المنطقة ...	
١١٤	١٢٢	١٢٧	٩٨	١٢٦	١٩٥	٢٠٣	١١٩	% من جملة الصادرات	
١٦	١٣	١٣	١١	١٣	٢	١٩	٣٤	% من الصادرات العربية	
٧٥	٧٢	٦١	٥٨	٥٩	٥٥	٨٥	٢٨	الواردات من المنطقة	
١٩٤٨	١٩٣٨	٣٤	٣	٣٤	٣	٤٧	٦٣	% من جملة الواردات	
١	١	٠٨	٠٨	١	٠٩	١٣	٢١	% من الواردات العربية	

وبلغت قيمة الصادرات ١١٠ مليون دولار في الفترة كلها وبلغت حدها الأقصى وقدره ٢٢٣ مليون في سنة ١٩٥٢ ثم هبطت في السنوات التالية الى ١٢٥ مليون في سنة ١٩٥٥ وعادت الى الارتفاع الى ١٧ مليون في سنة ١٩٥٧، وبلغت الصادرات في سنة ١٩٤٨ ٢٠٣ % من كل الصادرات التونسية وكانت أقل نسبة لها في سنة ١٩٥٤ حيث وصلت ٩٨ % . ثم في سنة ١٩٥٧ حيث كانت ١١٤ % أي أقل من مستوى سنة ١٩٣٨ بحوالي ٥٠ % ، وكان نصيبها في الصادرات العربية ٣٤ % في سنة ١٩٣٨ هبط الى ١٣ % في سنة ١٩٥٣ و ١٩٥٥ و ١٩٥٦ .

وبلغت الواردات ٤٨٦ مليون في كل الفترة ، وكان أعلى قدر لها ٨٥ مليون في سنة ١٩٤٨ ، وفيما عدا سنة ١٩٣٨ كان أقل قيمة لها ١٨ مليون في سنة ١٩٥٤ ، وبلغت واردات سنة ١٩٥٧ : ٧٥ مليون دولار ، وكانت نسبة واردات تونس من منطقة الدولار الى جملة الواردات التونسية في سنة ١٩٣٨ : ٦٣ % ثم هبطت الى ٤ % في سنة ١٩٤٨ ، والى ٣٧ % في سنة ١٩٥٦ و ٤٣ % في سنة ١٩٥٧ ، وكان نصيب الواردات التونسية في واردات البلاد العربية ٢١ % في سنة ١٩٣٨ و ١٣ % في سنة ١٩٤٨ ، و ١٠ % في سنة ١٩٥٣ و ١٩٥٧ وأقل من ذلك في السنوات الأخرى .

تجارة تونس مع منطقة غرب أوروبا : تمثل الصادرات التونسية الى تلك المنطقة الجزء الأكبر من جملة صادرات تونس ، وأقل نسبة لها في صادرات تونس كانت ٧١٦ % في سنة ١٩٥٢ وأعلى نسبة ٨٢٣ % في سنة ١٩٥٤ وقد صدر ثلاثة أرباع صادرات تونس في سنة ١٩٣٨ الى تلك المنطقة و ٧٢٦ % منها في سنة ١٩٥٧ ، وزادت الصادرات من ٣٠٤ مليون في سنة ١٩٣٨ سنوياً الى أن بلغت ١٠٤٦ مليون في سنة ١٩٥٤ ثم هبطت الى ٨٤٧ في سنة ١٩٥٥ ثم ارتفعت الى ١١٣ مليون في سنة ١٩٥٧ .

تجارة تونس مع منطقة غرب أوروبا

في السنوات ١٩٣٨ و ١٩٤٨ و ١٩٥٢ و ١٩٥٧

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨	
١١٣ر٥	٨٨ر٩	٨٤ر٧	١٠٤ر٦	٩٠ر٦	٨١ر٩	٤٤ر٧	٣٠ر٤	الصادرات (م. د) ...
٧٦ر٢	٧٩ر٢	٧٩ر٥	٨٢ر٣	٨١ر٧	٧١ر٦	٧٣ر٢	٧٥ر٦	% من الصادرات التونسية
—	٤ر٥	٤ر١	٥ر٢	—	٤ر٤	—	٩ر١	% من الصادرات العربية
١٤٥ر٣	١٦٧ر٢	١٦٤ر٣	١٥٢ر٩	١٥٣ر١	١٦١ر٥	١٤٠ر١	٢٤ر٦	الواردات (م. د) ...
٨٢ر٢	٨٦ر١	٩٠ر٩	٩٠ر٣	٨٩ر٢	٨٧ر٢	٧٨ر٢	٧٧ر٦	% من الواردات العربية
٦ر٧	٨ر٥	٨ر٨	٨ر٨	٩ر٤	٩ر٥	١٢ر٠	١٠ر٥	% من الواردات العربية

وبلغ نصيب صادرات تونس ٩١ % من الصادرات العربية في سنة ١٩٣٨ ثم هبط متقلبا بين ٤١ % في سنة ١٩٥٥ وسنة ١٩٥٦ و ٥٢ % في سنة ١٩٥٤ ، وكان ٥ % في سنة ١٩٤٨ و ١٩٥٣ و ١٩٥٧ .

وتدل الواردات من المنطقة على أنها أعلى من الصادرات إليها من حيث القيمة والنسبة المئوية ، فقد بلغت الواردات ٩٠٩ % من كل واردات تونس في سنة ١٩٥٥ ، وكانت أقل نسبة لها في سنة ١٩٣٨ حيث كانت ٧٧٦ % ثم زادت النسبة سنويا بين هذين التاريخين ولكنها هبطت الى ٨٦١ % في سنة ١٩٥٦ و ٨٢٨ % في سنة ١٩٥٧ ، وبلغت أعلى قيمة للواردات ١٦٧ر٢ مليون دولار في سنة ١٩٥٦ وهبطت الى ١٤٥ر٣ مليون في سنة ١٩٥٧ أي بزيادة قدرها ٢ر٥ مليون على رقم سنة ١٩٤٨ البالغ ١٤٠ر١ مليون ، وبلغت واردات تونس ١٠ر٥ % من الواردات العربية في سنة ١٩٣٨ ، زادت الى ١٢ % في سنة ١٩٤٨ ثم هبطت بالتدريج و سنويا الى ٦ر٧ % في سنة ١٩٥٧ .

تجارة تونس مع المنطقة السوفيتية

بلغت الصادرات الى المنطقة السوفيتية ٨ر٥ مليون دولار بين سنة ١٩٣٨ و ١٩٥٦ والواردات ٨ر٣ مليون في نفس السنوات ، ولم يحدث تجارة ما في سنة ١٩٥٧ ، وكانت قيمة الصادرات أقل من مليون جنيه في كل من السنوات بين ١٩٣٨ و ١٩٥٣ زادت الى ١ر٣ مليون في سنة ١٩٥٤ وسنة ١٩٥٥ والى ١ر٤ مليون في سنة ١٩٥٦ ، وكانت أعلى قيمة للواردات في سنة ١٩٣٨

حيث بلغت ٢٣ مليون ثم ٣١ مليون في سنة ١٩٥٢ ، وهبطت الى أقل من مليون في كل سنة من السنوات الأخرى .

تجارة تونس مع مناطق النقد الأخرى

لم يكن لتجارة تونس مع مناطق النقد الأخرى شأن يذكر إلا في السنتين الأخيرتين ١٩٥٦ و ١٩٥٧ حيث بلغت الصادرات فيهما ٦٤ مليون و ١١ مليون ، وكانت الواردات ٨٤ مليون و ١٠٩ مليون في نفس السنتين ، وبلغت صادرات تونس الى تلك المنطقة ٥٧ ٪ و ٧٧ ٪ من جملة الصادرات التونسية ، وكانت الواردات منها ٤٣ ٪ و ٦٢ ٪ من جملة واردات تونس في السنتين ١٩٥٦ و ١٩٥٧ كذلك .

وكان نصيب تونس في الصادرات الى تلك المنطقة بالنسبة للصادرات العربية اليها ١٦ ٪ في كل من سنتي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ ، أما الواردات من المنطقة بالنسبة لواردات البلاد العربية منها فكانت ٩ ٪ و ١٣ ٪ في هاتين السنتين .

الجمهورية العربية المتحدة

بالرغم من أن الوحدة السياسية لم تتم بين مصر وسوريا الا فى سنة ١٩٥٨ أى فى سنة تالية للسنوات محل الدراسة الا أنه رؤى أن تضم أرقام تجارتهما الخارجية معا ومعاملتهم كوحدة واحدة طوال الفترة وعلى هذا فقد جمعت تجارة مصر وسوريا معا فى هذه السنين واستبعدت قيم الصادرات والواردات فيما بينهما على اعتبار انها تمثل جزءا من التجارة الداخلية بين الاقليمين وعلى ذلك فان اجمالى قيمة صادرات وواردات كل من مصر وسوريا فى هذه السنين أقل من القيمة المتخذة هنا أساسا لى التحليل .

زادت صادرات الجمهورية العربية المتحدة من ١٦٧ الى ٦٢٥ مليون دولار بين ١٩٣٨ و ١٩٤٨ ثم انخفضت فى السنين التالية عن ذلك ولم تتجاوزها الا فى سنة ١٩٥٧ بثمانية ملايين من الدولار لتبلغ ٦٣٣ مليونا فى هذه السنة الاخيرة . وعلى هذا فان الرقم القياسى باعتبار سنة ١٩٣٨ سنة يمثل اتجاهها سعوديا بينما لو اتخذنا سنة ١٩٤٨ سنة أساسى لاتضح لنا أن صادرات الجمهورية العربية المتحدة تمثل اتجاهها نزوليا . وبين سنتى ١٩٣٨ و ١٩٤٨ زاد نصيب صادرات الجمهورية العربية المتحدة الى اجمالى صادرات البلاد العربية من ٢٩٧ الى ٣٣ فى المائة ثم انخفض تباعا فى السنوات التالية حتى مثلت صادراتها حوالى ثمن اجمالى الصادرات فى الثلاث سنوات الاخيرة . أى أن نصيب الجمهورية العربية بالنسبة الى اجمالى صادرات البلاد العربية قد انخفض بمقدار ٥٩ ٪ فى سنة ١٩٥٦ و ٥٧ ٪ فى سنتى ١٩٥٥ و ١٩٥٧ .

أما الواردات فقد ارتفعت قيمتها من ٢٠٣ مليون دولار فى سنة ١٩٣٨ الى أقصاها فى سنة ١٩٥٢ حيث بلغت ٧٦٩ مليون دولار ثم تذبذبت فى السنوات التالية حتى وصلت الى ٦٨٣ مليون دولار فى سنة ١٩٥٧ أى بزيادة قدرها ٢٣٦ ٪ فى السنة الاخيرة عن السنة الاولى كما تظهرها الارقام التالية :

جدول ١٣

الجمهورية العربية المتحدة : صادرات وواردات ونصيبها من اجمالى

البلاد العربية وأرقامها القياسية فى السنوات ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ٥٢ - ١٩٥٧

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨	
٦٣٣	٥٤٧	٥٤٧	٥٤٠	٤٩٧	٥٠٠	٦٢٥	١٦٧	الصادرات «م»
٣٧٩	٣٢٨	٣٢٨	٣٢٣	٢٩٨	٢٩٩	٢٧٤	١٠٠	رقم قياسى
١٢٢٩	١٢٠١	١٢٠٨	١٢٠٦	١٢٠٨	١٢٠٨	٢٣٠	٢٩٧	نصيبها من صادرات البلاد العربية
٤٣	٤١	٤٣	٤٦	٤٦	٤٦	١١١	١٠٠	رقم قياسى

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨	
٦٨٣	٧٣١	٧٢٩	٦٣٧	٦٤٦	٧٦٩	٧٦٠	٢٠٣	الواردات (م.ر.)
٢٣٦	٣٦٠	٣٥٩	٣١٤	٣١٨	٣٧٩	٣٧٤	١٠٠	رقم قياسي
١٥٧	١٢٨	١٩٨	١٩٤	٢٠١	٢٢٣	٢٨٢	٢٩٦	نصيبها من واردات البلاد العربية
٥٣	٦٤	٦٧	٦٦	٦٨	٧٥	٩٥	١٠٠	رقم قياسي
٠.٩٣	٠.٧٥	٠.٧٥	٠.٨٥	٠.٧٧	٠.٦٥	٠.٨٢	٠.٨٢	معامل الصادر ، الوارد

ولكون قيمة الواردات أعلى من قيمة الصادرات في أى سنة من السنين فاننا نجد أن معاملات الصادر - الوارد أقل من ١ في جميع السنوات تحت الدراسة وفي سنتين فقط هما ١٩٥٤ و ١٩٥٧ كان معامل الصادر - الوارد أعلى من نظيريهما في سنتي ١٩٣٨ و ١٩٤٨ . وعندما ارتفعت قيمة صادرات سنة ١٩٥٧ وانخفضت قيمة وارداتها نجد أن معامل الصادر والوارد قد وصل حده الأقصى وهو ٩٣ ر .

التجارة مع مناطق النقد

تظهر معاملات الجمهورية العربية المتحدة التجارية مع مناطق النقد المختلفة أن الكتلة الاسترلينية كانت المستوردة الاولى في سنتي ١٩٣٨ و ١٩٤٨ ثم حلت محلها منطقة غرب أوروبا حتى نهاية سنة ١٩٥٦ ثم احتلت المنطقة السوفييتية المركز الاول في سنة ١٩٥٧ . وقد حافظت منطقة غرب أوروبا على مركزها كمصدرة أولى الى الجمهورية طوال السنين أعقبها منطقة الاسترليني حتى سنة ١٩٥٦ فيما عدا سنة ١٩٥٢ و ١٩٥٣ عندما احتلت منطقة الدولار المركز الثاني وفي سنة ١٩٥٧ أصبحت (مناطق النقد الاخرى) المصدرة الثانية .

منطقة الدولار

زادت صادرات الجمهورية من خمس ملايين دولار وثلاث في المائة من اجمالى صادراتها في سنة ١٩٣٨ الى أقصى مستوى لها في سنة ١٩٥٢ ب ٥٤ مليون دولار و ١٥٨ ٪ ثم انخفضت في السنوات التالية حتى سنة ١٩٥٧ عندما بلغت قيمة الصادرات ٢٩ مليون دولار ونسبتها ٤٦ ٪ . وكانت صادرات الجمهورية الى منطقة الدولار تمثل حوالى ٣٠ في المائة من صادرات البلاد العربية اليها انخفضت هذه الى أدنى مستوى لها في سنة ١٩٥٦ عندما وصلت الى ٦٦ ٪ فقط ثم ارتفعت قليلا الى ١٠٨ ٪ في سنة ١٩٥٧ .

أما واردات الجمهورية من هذه المنطقة فقد قفزت من ١٤ مليون دولار في سنة ١٩٣٨ الى ١٧٨ مليوناً في سنة ١٩٥٢ أى حوالى ربع اجمالى وارداتها ثم انخفضت في سنة ١٩٥٧ لتصبح ٦٨ مليون دولار بمستوى أقل انخفاضاً من مستوى سنة ١٩٤٨ ومثلت واردات سنة ١٩٥٧ عشر اجمالى واردات الجمهورية وقد انخفض نصيب الجمهورية من اجمالى واردات البلاد العربية من ٣٢٦ ٪

فى سنة ١٩٣٨ الى ١٢٩٩ ٪ أدنى نسبة فى سنة ١٩٥٧ كما تبينها الأرقام التالية :

الجمهورية العربية المتحدة - تجارتها مع منطقة الدولار

١٩٢٨	١٩٤٨	١٩٥٢	١٩٥٣	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧
٥	٢٠	٥٤	٢٨	٢٥	٢٢	٢٠	٢٩
...	...	...	...	...	...	...	...
٣٠	٣٢	١٠٨	٥٦	٤٦	٥٩	٣٧	٤٦
...	...	...	...	...	...	...	...
٢٩٨	٢٣٠	٢٧٢	١٣٢	١١٦	١١٨	٦٦	١٠٨
...	...	...	...	...	...	...	...
١٤	٩٥	١٧٨	١٢٦	٧٧	٨٦	٩٦	٦٨
...	...	...	...	...	...	...	...
٦٩	١٢٥	٢٣٢	١٩٥	١٢٠	١١٧	١٣٠	١٠٠
...	...	...	...	...	...	...	...
٢٢٦	٢١٨	٢٩٢	٢٦٦	١٩٧	١٩٢	١٨٦	١٢٩
...	...	...	...	...	...	...	...

منطقة أمريكا اللاتينية

بلغت قيمة الصادرات الى أمريكا اللاتينية ١٩ مليون دولار طوال السنين باستثناء سنة ١٩٥٦ حيث لم يصدر لها شيء وكانت قيمة الصادرات ٦ ملايين دولار فى كل من سنتى ١٩٥٣ و ١٩٥٤ ، ثلاثة ملايين فى سنة ١٩٥٥ ومليون دولار فى السنوات الأخرى . وقد بلغت نسبة الصادرات الى أمريكا اللاتينية فى سنة ١٩٣٨ مقدار ٧١٤ ٪ من اجمالى صادرات البلاد العربية (كانت قيمة الصادرات مليون دولار) وتناقصت هذه النسبة الى ١٢٤ ٪ فى سنة ١٩٥٤ وفى ١٩٥٧ أصبحت ٠ ٪ .

أما الواردات فبلغت قيمتها ١٣٤ مليون دولار فى نفس الفترة كما تبينها الأرقام التالية :

١٩٢٨	١٩٤٨	١٩٥٢	١٩٥٣	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧
٦	٢٧	٢٨	١٦	١٤	٨	١٣	١٤
...	...	...	...	...	...	...	...
٣٠	٤٩	٣٦	٢٥	٢٢	١١	١٨	٢١
...	...	...	...	...	...	...	...
٤٥٨	٤٦١	٣٢٥	٢٧٥	١٧٨	٢٨٥	٢٣١	٢٤٠
...	...	...	...	...	...	...	...

وفى سنة ١٩٤٨ وحدها كانت قيمة الواردات ٣٧ مليون دولار أى ضعف صادرات الجمهورية العربية الى أمريكا اللاتينية طوال السنين ثم انخفضت قيمة الواردات الى ٨ ملايين من الدولارات فى سنة ١٩٥٦ ثم ارتفعت الى ١٤ مليون دولار فى سنة ١٩٥٧ . وقد تراوحت نسبة الواردات من أمريكا اللاتينية من اجمالى واردات الجمهورية من ١٩٠ ٪ بين سنتى ١٩٥٥ و ١٩٤٨ . ومثلت هذه الأرقام ٤٦١ من اجمالى واردات البلاد العربية فى سنة ١٩٤٨ وانخفضت الى ١٧٨ ٪ فى سنة ١٩٥٥ و ٢٤ ٪ فى سنة ١٩٥٧ .

التجارة مع المنطقة الاسترلينية

بتحليل أرقام التجارة الخارجية مع المنطقة الاسترلينية يمكن التمييز بين فترتي ما قبل وما بعد سنة ١٩٥٢ وتظهر هذه بصورة مكبرة في ناحية الصادرات .

وأكثر من نصف صادرات الجمهورية العربية المتحدة وقيمتها ٣١٨ مليون دولار ذهب الى المنطقة الاسترلينية في سنة ١٩٤٨ ثم انخفضت هذه قيمة ونسبة مئوية الى ٥٢ مليون دولار و٨٢٪ في سنة ١٩٥٧ وبذلك انخفضت حصة الجمهورية من اجمالي صادرات البلاد العربية من ٤٥٨ و ٤٧٥٪ في سنتي ١٩٣٨ و ١٩٤٨ الى ٧٨ و ٤٨٪ في المائة في سنتي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ .

وارتفعت قيمة الواردات من ٥٧ مليون دولار و ٢٨١٪ من اجمالي الواردات في سنة ١٩٣٨ الى ٢٨١ مليون دولار و ٣٧٪ في سنة ١٩٤٨ وانخفضت هذه الى ١٦٢ مليون دولار و ٢١٩٪ في سنة ١٩٥٦ الى ٨٥ مليون دولار و ١٢٤٪ من اجمالي الواردات في سنة ١٩٥٧ . وبذلك نجد أنه في سنة ١٩٥٧ بلغت واردات الجمهورية ١١٢٪ من اجمالي واردات البلاد العربية و ٢٢٪ في سنة ١٩٥٦ .

ويلاحظ انه في ثلاث سنوات فقط وهي ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٣ كانت قيمة الصادرات أعلى من قيمة الواردات في كل من هذه السنين . والارقام التالية تبين تجارة الجمهورية العربية المتحدة مع المنطقة الاسترلينية .

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨						
٥٢	٧٣	٩٥	١٢٠	١١٩	١١٩	٣١٨	٦٢	...	...	...	...	...	الصادرات (م.د.)
٨٢	١٣٤	١٧٤	٢٢٢	٢٣٩	١٩٨	٥٠٩	٣٧١	...	...	...	...	...	٪ من اجمالي الصادرات
٤٨	٧٠	٩٠	١٠٩	١١٢	٨٩	٤٧٥	٤٥٨	...	...	...	...	...	٪ من اجمالي صادرات البلاد العربية
٨٥	١٦٢	١٦٩	١٢٣	١١١	١٥٥	٢٨١	٥٧	...	...	...	...	...	الواردات (م.د.)
١٢٤	٢١٩	٢٣٠	٢٠٨	١٧١	٢٠٢	٣٧٠	٢٨١	...	...	...	...	...	٪ من اجمالي الواردات
١١٢	٢٢٥	٢٣٥	٢١٣	١٩٣	٢٤٨	٤٣١	٤٢٥	...	...	...	...	...	٪ من اجمالي واردات البلاد العربية

التجارة مع منطقة غرب أوروبا

زادت التجارة مع هذه المنطقة قيمة ونسبة مئوية من اجمالي تجارة الجمهورية حتى سنة ١٩٥٥ ثم انخفضت في السنتين الاخيرتين وكانت الواردات تفوق الصادرات دائما قيمة ونسبة طوال السنين .

وقد ارتفعت قيمة الصادرات الى هذه المنطقة من ٦١ مليون دولار فى سنة ١٩٣٨ الى أقصاها فى سنة ١٩٥٤ حيث بلغت ٢١٣ مليون دولار ثم انخفضت الى ١٦٢ فى سنة ١٩٥٧ . وتمثل واردات منطقة غرب أوروبا ربع صادرات الجمهورية فى سنة ١٩٥٧ وأعلاها ٤٠.٨ ٪ فى سنة ١٩٥٣ . وبزيادة صادرات البلاد العربية الى نفس المنطقة انخفض نصيب الجمهورية العربية من ١٨.٢ ٪ فى سنة ١٩٣٨ الى ٧.١ ٪ فى سنة ١٩٥٧ من اجمالى الصادرات .

ونجد نفس الاتجاه مكررا فى حالة الواردات وان كان على مستوى أعلى . فبينما كانت قيمة الواردات من هذه المنطقة ٧٩ مليون دولار فى سنة ١٩٣٨ مثله ل ٣٨.٩ ٪ من اجمالى الواردات نجد أن واردات سنة ١٩٥٤ قد بلغت ٣٠.٣ مليون دولار مكونة ل ٤٧.٣ ٪ من اجمالى الواردات ، ولما ارتفعت قيمة اجمالى الواردات فى السنة التالية بمعدل أكثر ارتفاعا من الواردات من منطقة غرب أوروبا نجد أنه بينما زادت الواردات من هذه المنطقة الى ٣١٢ مليون دولار انخفضت النسبة المئوية الى ٤٢.٥ ثم انخفضت أيضا الى ٣٦.٨ فى المائة ٢٥.١ مليون دولار فى سنة ١٩٥٧ .

وبينما كانت الواردات تزداد من هذه المنطقة كانت نسبتها الى اجمالى واردات البلاد العربية تقل سنويا من ٢٣.٩ ٪ فى سنة ١٩٣٨ الى ١١.٨ ٪ فى سنة ١٩٥٧ كما تظهرها الارقام التالية :

١٩٣٨	١٩٤٨	١٩٥٢	١٩٥٣	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧
٦١	١٢٨	١٨٤	٢٠٣	٢١٣	١٨١	١٦٩	١٦٢
٣٦.٥	٢٢.١	٣٦.٨	٤٠.٨	٣٩.٥	٢٣.١	٣٠.٩	٢٥.٦
١٨.٢	١٥.٥	١٠.٠	١١.١	١٠.٥	٨.٩	٧.٨	٧.١
٧٩	٢١٤	٢٦٥	٢٨٠	٣٠٣	٢١٢	٢٧٢	٢٥١
٣٨.٩	٢٨.٢	٣٤.٥	٤٣.٢	٤٧.٣	٤٢.٥	٣٦.٨	٣٦.٨
٢٣.٩	١٨.٣	١٥.٦	١٧.٢	١٧.٥	١٦.٧	١٣.٩	١١.٨

المنطقة السوفييتية :

طفرت التجارة مع المنطقة السوفييتية فى سنتي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ . فصادرات الجمهورية العربية فى سنة ١٩٤٨ وقدرها ٧٢ مليون دولار كانت أكثر ارتفاعا من اجمالى صادرات سنوات ١٩٥٢-١٩٥٤ ثم ارتفعت هذه الى ٨٣ مليون دولار فى سنة ١٩٥٥ والى ١٢٣ مليون دولار فى سنة ١٩٥٦ و ٢٠٤ مليون دولار فى سنة ١٩٥٧ . وكانت الصادرات فى هذه السنة الاخيرة تمثل حوالى ثلث اجمالى

الإصدارات بعد أن كانت نسبتها ٧٨ ٪ في سنة ١٩٣٨ ، وكانت صادرات الجمهورية العربية المتحدة تمثل ٧٥ ٪ من اجمالي صادرات البلاد العربية الى المنطقة السوفييتية في سنة ١٩٣٨ ولم تزد نسبة سنة ١٩٥٧ عن نسبة سنة ١٩٤٨ الا ٣ ٪ فقط فأصبحت ٩٠ ٪ في السنة الاولى بعد أن كانت ٨٩٧ ٪ في السنة الثانية ، أى أن الجمهورية العربية المتحدة كانت طوال هذه السنوات العشريون المصدرة الاولى للمنطقة السوفييتية بين البلاد العربية وليست في السنوات الاخيرة فقط .

أما واردات الجمهورية من المنطقة السوفييتية فبلغت قيمتها ٦٦ مليون دولار طوال الفترة الزمنية مكونة فائضا قدره ١٨٤ مليون دولار . وقد ازدادت الواردات من ١٩ مليون دولار في سنة ١٩٣٨ الى ٦٦ مليون في سنة ١٩٤٨ و ٦٧ مليون في سنة ١٩٥٢ ثم انخفضت الى ٣٩ ، ٣١ ، ٤٠ مليون دولار في سنوات ١٩٥٢ ، ١٩٥٣ ، ١٩٥٤ ، ثم ارتفعت الى ٧٣ و ١٢٦ مليون دولار في سنة ١٩٥٦ و ١٩٥٧ . وقد انخفضت نسبة الواردات من هذه المنطقة الى اجمالي الواردات من ٩٤ ٪ في سنة ١٩٣٨ الى ٤٨ ٪ في سنة ١٩٥٤ ثم ارتفعت الى ضعف نسبة سنة ١٩٣٨ لتصبح ١٨٥ ٪ في سنة ١٩٥٧ .

كذلك استوردت الجمهورية من هذه المنطقة ما تبلغ نسبته ٤٤ ٪ من اجمالي واردات البلاد العربية في سنة ١٩٣٨ وارتفعت هذه النسبة الى ٧٥ ٪ (أعلاها) في سنة ١٩٥٧ كما تبينها الارقام التالية :

١٩٣٨	١٩٤٨	١٩٥٢	١٩٥٣	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧
١٣	٧٢	٦٥	٣٨	٤٥	٨٣	١٢٢	٢٠٤
٧٨	١١٥	١٣٠	٧٩٧	٨٣	١٥٢	٢٢٩	٣٢٢
٧٥٨	٨٩٧	٨٥٩	٧٩٧	٧٥٠	٧٦١	٨٥٠	٩٠٠
١٩	٦٦	٦٧	٣٩	٣١	٤٠	٧٢	١٢٦
٩٤	٨٧	٨٧	٦٠	٤٨	٥٤	٩٩	١٨٥
٤٤٥	٦٦٦	٧١٥	٦٢٤	٤٦٨	٥٦٦	٦٥٨	٧٥٨

جميع مناطق النقد الأخرى

تظهر التجارة مع « جميع مناطق النقد الأخرى » معامل صادر - وارد أكثر من ١ وأقل من ٢ فيما عدا سنة ١٩٣٨ عندما كان أقل من ١ .

وقد بلغ اجمالي قيمة الصادرات ٩٣٠ مليون والواردات ٦٩٢ مليون دولار في السنوات الثماني . وبذلك فان مساهمة الصادرات الى هذه المنطقة بالنسبة الى اجمالي الصادرات أكثر من نظيرتها في حالة الواردات في أى سنة من السنين .

وقد ارتفعت الصادرات الى ١٨٥ مليون دولار في سنة ١٩٥٧ بعد أن كانت ٢٥ مليون دولار في سنة ١٩٣٨ ومثلت هذه ١٥ و ٢٩٢٪ من اجمالي الصادرات في سنة ١٩٣٨ و ١٩٥٧ على الترتيب . وبالرغم من هذه الزيادات فقد انخفضت حصة صادرات الجمهورية من اجمالي صادرات البلاد العربية الى هذه المنطقة الى النصف وأصبحت ٢٠٢٪ في سنة ١٩٥٧ بعد أن كانت ٤٣٩٪ في سنة ١٩٣٨ .

وزادت قيمة الواردات من هذه المنطقة سنويا بينما انخفضت نسبتها الى اجمالي الواردات حتى سنة ١٩٥٤ ثم ارتفعت في سنة ١٩٥٥ عن نظيرتها في سنة ١٩٣٨ . وتمثل واردات سنة ١٩٥٧ : ٢٥٤٪ من اجمالي واردات الجمهورية العربية وكذلك نفس النسبة من اجمالي واردات البلاد العربية من جملة مناطق النقد الاخرى ، كما تثبتها الارقام التالية :

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨	
١٨٥	١٦٠	١٥٤	١٣١	١٠٣	٩٧	٧٦	٢٥	الصادرات (م.د)
٢٩٢	٢٩٣	٢٨٠	٢٤٣	٢٠٧	١٦٤	١٢٢	١٥٠	٪ من اجمالي الصادرات
٢٠٢	٢١٣	٢١٦	٢٤٤	٢٥٤	٢٧٨	٤٧٦	٤٣٩	٪ من اجمالي صادرات البلاد العربية
١٣٩	١١٥	١١٤	٧٩	٧٤	٧٦	٦٧	٢٨	الواردات (م.د)
٢٠٤	١٦٦	١٦٢	١٣٠	١١٧	٩٩	٨٨	١٣٨	٪ من اجمالي الواردات
٢٠٤	١٦٦	٢١٦	١٩٠	١٧٤	٢٢٣	٢٥٨	٢٣٠	٪ من اجمالي واردات البلاد العربية

العربية السعودية

تعكس أرقام تجارة العربية السعودية السلعية عن نمو ظاهر في السنوات بين ١٩٣٨ و ١٩٥٧ ويرجع ذلك أساسا الى البترول ، فمن ٢٧ مليون دولار سنة ١٩٣٨ وهو ما يعادل ٥٠ ٪ من جملة صادرات البلاد العربية أو ما يمكن حذفه كخطأ احصائي ، ارتفعت الصادرات الى ما قيمته تسعة أعشار بليون دولار في سنة ١٩٥٧ وهو ما يعادل زيادة قدرها ٣٣٣٢٣ ٪ في عشرين سنة ، وقفزت حصتها في التجارة العربية الى ١٨٤ ٪ أو أقل قليلا من خمس التجارة العربية كلها ، أى أنها زادت بما يعادل ٣٥٨٠ ٪ في مدى عشرين سنة . وكانت صادرات سنة ١٩٥٢ أعلى من صادرات السنوات الثلاث التي تلتها حيث بلغت ٦٨٨٩ مليون دولار ولكنها عادت الى الارتفاع عنها في سنة ١٩٥٦ حيث بلغت ٧٩٦٢ مليون .

وتزيد أرقام الصادرات كثيرا على أرقام الواردات ولذلك كانت معاملات الصادر - الوارد أعلى فيما عدا سنة ١٩٣٨ حيث كانت ٢٢ ، وبلغ أقصى معامل في سنة ١٩٥٤ حيث كان ٤٨١ ثم هبط الى ٣٩٢ في سنة ١٩٥٧ ، وتنافس السعودية مع الشياخات العربية الاخرى على المركز الاول لتحقيق أكبر معامل وقد نجحت في ذلك في السنوات ١٩٤٨ و ١٩٥٣ و ١٩٥٤ وتساوت معها في سنة ١٩٥٧ حيث كان المعامل ٣٩٧

جدول ١٠

تجارة السعودية وحصتها في التجارة العربية وأرقامها القياسية
في سنوات ١٩٣٨ و ١٩٤٨ و ١٩٥٢ و ١٩٥٧

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨
٩٠٢٤	٧٩٦٢	٦٥٧٤	٦٣٦٣	٦٠٢٢	٦٨٨٩	١٩٩٣	٢٧٠٠٠٠
٢٣٤٢٣	٢٩٤٩٠	٢٤٢٤٩	٢٣٥٦٧	٢٢٣٠٤	٢٥٥١٥	٧٣٨٢	١٠٠٠٠٠
١٨٤	١٧٦	١٥٤	١٦٠	١٦٧	١٩٠	١٠٥	٥٠
٣٦٨٠	٣٥٢٠	٣٠٨٠	٣٢٠٠	٣٣٤٠	٣٨٠٠	٢١٠٠	١٠٠٠٠٠
٢٢٧٥	٢٢٥٠	١٩٦١	١٢٢٣	١٥٧٧	١٨٩٥	١١٦٦	١٢٣٠٠٠
١٨٥٠	١٨٢٩	١٥٩٤	١٠٧٦	١٢٨٢	١٥٤١	٩٤٣	١٠٠٠٠٠
٥٢	٥٨	٥٣	٤٠	٤٩	٥٥	٤٣	١٨٠٠٠
٢٨٩	٣٢٢	٢٩٤	٢٢٢	٢٧٢	٣٠٦	٢٣٩	١٠٠٠٠٠
٣٩٧	٣٥٤	٣٣٥	٤٨١	٣٨٢	٣٦٤	١٧٢	٠٢٢

تجارة السعودية مع مناطق النقد : بلغت تجارة السعودية مع المنطقة السوفيتية سنة ١٩٣٨ : ٨ مليون دولار للصادرات ، ونصف مليون دولار فقط في حالة الواردات في سنة ١٩٤٨ ، ولم تحدث تجارة بينهما بعد ذلك ، ومنطقة غرب أوروبا هي أكبر منطقة تستقبل صادرات السعودية كما أن منطقة الدولار تعتبر أكبر عميل تستورد منه السعودية .

منطقة الدولار

التجارة السعودية مع المنطقة في سنوات ١٩٣٨ و ١٩٤٨ و ١٩٥٢ و ١٩٥٧

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨	
٧٧٠١	١٠١٩٦	٦٦٣	٦١٥	٦٩١	٥٧٦	١٦١	٧	الصادرات
٨٥	١٢٧	١٠١	٩٧	١١٥	٨٤	٨١	٢٥٩	% لجملة الصادرات السعودية
٢٨٦	٣٣٧	٢٤٥	٢٨٤	٣٢٦	٢٩	١٨٥	٤٢	% لجملة الصادرات العربية
٧٠٧	٧٨٧	٧٣١	٤٦١	٧٩٢	٩٥٤	٨٣٩	٤١	الواردات
٣١١	٣٥٦	٣٧٢	٣٤٨	٥٠٢	٥٠٣	٧٢٣	٣٣٣	% من جملة الواردات السعودية
١٣٤	١٥٢	١٦٣	١١٨	١٦٧	١٥٧	١٩٣	٩٦	% من جملة الواردات العربية

زادت الصادرات الى منطقة الدولار من ٧٠٠.٠٠٠ دولار في سنة ١٩٣٨ الى ١٠١٩٦ مليون في سنة ١٩٥٦ ثم هبطت الى ٧٧٠١ مليون في سنة ١٩٥٧ ، ومع ذلك فقد انخفضت قيمة الصادرات الى هذه المنطقة الى اجمالي صادرات السعودية من ٢٥٩ الى ٨٥ % في نفس الفترة ، وكانت صادرات السعودية في سنة ١٩٥٦ تمثل ثلث اجمالي صادرات البلاد العربية الى منطقة الدولار بعد أن كانت نسبتها ٤٢ % فقط في سنة ١٩٣٨ .

وتمتد منطقة الدولار السعودية بثلاث وارداتها على الاقل في كل سنة بعد أن كانت ٧٢٣ % في سنة ١٩٤٨ ولكنها هبطت الى ٣١١ % فقط في سنة ١٩٥٧ ، وكانت هذه أقل نسبة من الواردات السعودية ، أما من حيث القيمة فقد زادت واردات السعودية من منطقة الدولار من ٤١ مليون دولار في سنة ١٩٣٨ الى ٩٥٤ مليون في سنة ١٩٥٢ ثم هبطت الى ٤٦١ مليون في سنة ١٩٥٤ لتزيد عن ٧٠ مليوناً في كل من السنوات الثلاث التالية

وبلغت الواردات السعودية من منطقة الدولار ١٩٣ % من كل الواردات العربية في سنة ١٩٤٨ ، ثم تقلبت في الهبوط الى ١٣٤ % في سنة ١٩٥٧ وكان أدنى هبوط لها في سنة ١٩٣٨ بالغة ٩٦ %

منطقة أمريكا اللاتينية

يمكن تلخيص تجارة السعودية مع أمريكا اللاتينية فيما يلي :

بلغت الصادرات ٧٤ مليون في سنة ١٩٤٨ و ١٨٨ مليون في سنة ١٩٥٤ ، وزادت الى ١٨٦ مليون ثم ٢٠٣ مليون ثم ٢١ مليون في السنوات ١٩٥٥ و ١٩٥٦ و ١٩٥٧ ، وكان أعلى رقم للواردات وقدره ١٨٩ مليون في سنة ١٩٥٢ و ٢٠١ و ١٩٥٣ و ١٩٥٦ و ١٩٥٧

منطقة الاسترليني

تزيد الصادرات الى منطقة الاسترليني كثيرا عن الواردات منها فيما عدا سنة ١٩٣٨ حيث بلغت الصادرات ٤ مليون والواردات ٤٤ مليون دولار ، وشهدت سنة ١٩٥٢ أعلى قيمة للصادرات حيث بلغت ٢٠٢ مليون ثم هبطت الى ٨٧٩ مليون في سنة ١٩٥٧ ، وبلغت الصادرات الى منطقة الاسترليني ٣١٤ ٪ من كل الصادرات السعودية في سنة ١٩٤٨ و ٢٩٣ ٪ في سنة ١٩٥٢ ،

السعودية - تجارتها مع منطقة الاسترليني

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨						
٨٧٩	١٢٢٥	١٠٦٩	١١١٤	٩٩٣	٢٠٢	٦٢٥	٤	...	...	...	...	...	الصادرات
٩٧	١٥٤	١٦٣	١٧٥	١٦٥	٢٩٣	٣١٤	١٤٨	...	...	...	...	...	٪ من حصة الصادرات
٨١	١١٧	١٠١	١٠١	٩٤	١٨١	٩٣	٣	...	...	...	...	...	٪ من صادرات البلاد العربية
٤١٩	٤٨٥	٤٧٢	٣٣١	٢٣٢	٣٦٤	١٣٦	٤٤	...	...	...	...	...	الواردات
٢١٦	١٨٤	٢٤١	٢٥٥	٢٠٩	١٩٢	١١٧	٣٥٨	...	...	...	...	...	٪ من واردات السعودية
٥٥	٦٧	٦٦	٥٣	٥٧	٥٨	٢١	٣٣	...	...	...	...	...	٪ من واردات البلاد العربية

وأقل من ٢٠ ٪ في السنوات التالية ، وهبطت مرة واحدة الى ٩٧ ٪ في سنة ١٩٥٧ ، وزادت حصة السعودية في صادرات البلاد العربية الى الاسواق الاسترلينية من ٣ ٪ في سنة ١٩٣٨ الى ١٨١ ٪ في سنة ١٩٥٢ ثم هبطت من ذلك الوقت الى أن بلغت ٨١ ٪ في سنة ١٩٥٧

وزادت الواردات من ناحية أخرى من ٤٤ مليون دولار في سنة ١٩٣٨ الى ٤٨٥ مليون في سنة ١٩٥٦ وان كان على مستوى أدنى من الصادرات ، ثم هبطت الى ٤١٩ مليون في سنة ١٩٥٧ ، وبعد أن كانت حصة صادرات الاسترليني الى السعودية الثلث في سنة ١٩٣٨ هبطت تلك الصادرات الى التسع في سنة ١٩٤٨ ثم ارتفعت الى الخمس تقريبا في السنوات التالية ، حتى بلغت الربع في سنة ١٩٥٤ ، ولم تستقبل السوق السعودية أكثر من ٦٧ ٪ من صادرات المنطقة الاسترلينية الى البلاد العربية ، ولم تزيد عن ٢١ ٪ في سنة ١٩٤٨ و ٥٥ ٪ من سنة ١٩٥٧

منطقة غرب أوروبا : بلغت صادرات السعودية الى منطقة غرب أوروبا أقصاها بما قيمته ٤٠٩٨ مليون دولار في سنة ١٩٥٧ بزيادة قدرها ٤٠٩٢

مليون على صادرات سنة ١٩٣٨ التى بلغت ٠.٦ مليون وهو قدر لا قيمة له ، ومع ذلك فان النسبة المئوية لم تزد عن الضعف فى السنتين الاخيرتين حيث زادت من ٢٢.٢ ٪ فى سنة ١٩٣٨ الى ٤٥.٤ ٪ فى سنة ١٩٥٧ ، وزادت حصة السعودية فى كل صادرات البلاد العربية الى منطقة غرب أوروبا من ٢.٢ ٪ فى سنة ١٩٣٨ الى ١٨ ٪ فى سنة ١٩٥٧ أو أقل قليلا من الخمس ، وتعتبر غرب أوروبا المشتري الاول لصادرات السعودية .

وزادت واردات السعودية من المنطقة من ٤ مليون دولار فى سنة ١٩٣٨ الى أن بلغت أقصاها بما قيمته ٦٥٧ مليون فى سنة ١٩٥٧ ومن ٣.٣ ٪ من جملة واردات السعودية فى السنة السابقة لها الى ٢٨.٦ ٪ فى السنة التالية ، وكانت قيمة الواردات السعودية من غروب أوروبا أقل من ١.٦٤ ٪ من الصادرات السعودية الى نفس المنطقة سنة ١٩٥٧ وكانت أقل من ٣ ٪ منها فى سنة ١٩٤٨ ولم يكن نصيب الواردات السعودية فى الواردات العربية من المنطقة ذا شأن يذكر وبلغت أقصى نسبة له ٣.١ ٪ فى سنة ١٩٥٦ و ٣ ٪ فى سنة ١٩٥٧ و ١.٢ ٪ فى سنة ١٩٣٨

السعودية - تجارتها مع منطقة غرب أوروبا

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨
٤٠٩.٨	٣١٥.٥	٦٠.٦	٢٦٣.٨	٢٥١.٣	٣٠٥.٧	١٠١.٥	٦.٢
٤٥.٤	٣٩.٦	٣٩.٦	٤١.٥	٤١.٧	٤٤.٤	٥٠.٩	٢٢.٢
١٨	١٤.٥	١٢.٨	١٣	١٣.٨	١٦.٦	١١.٤	٢.٢
٦٥.٧	٦٠.٧	٤٦.٣	٣١.٣	٢٥.٩	٢٧	٣.١	٤.٢
٢٨.٦	٢٧	٢٣.٦	٢٣.٧	١٦.٤	١٤.٢	٢.٧	٣.٣
٣	٣.١	٢.٥	١.٨	١.٦	١.٦	٣	١.٢

تجارة السعودية مع مناطق النقد الأخرى

على الرغم من زيادة تجارة السعودية مع مناطق النقد الأخرى سنويا من أقل من مليون دولار فى سنة ١٩٣٨ الى ما يزيد على ٣٦٦ مليون فى سنة ١٩٥٧ ، فان النسبة المئوية لم ترتفع الا من ٣.٣ الى ٣.٤ بين هاتين السنتين وانخفضت فيما بينهما ، وكان فضيب السعودية فى الصادرات الى تلك المنطقة أكثر من ثلث الصادرات العربية اليها فى سنة ١٩٥٢ والسنوات التى تلتها ، وكانت ١.٦ ٪ و ٧.٦ ٪ فى سنتى ١٩٣٨ و ١٩٤٨ على التوالي .

أما بالنسبة للواردات من المنطقة فان مناطق النقد الأخرى صدرت الى السعودية ما قيمته ٣.٤ مليون أو ٢٧.٧ ٪ من كل واردات السعودية فى سنة ١٩٣٨ و ٤٨.٨ مليون أو ٢١.٥ ٪ من كل واردات السعودية فى سنة ١٩٥٧ ،

وكانت أقل نسبة في سنة ١٩٥٢ اذ بلغت ٦٢٪ ، وزادت حصة السعودية في الصادرات العربية من ٢٨٪ في سنة ١٩٣٨ وهو أقل نسبة حدثت الى ٧٢٪ في سنة ١٩٥٧ وهو الحد الاقصى لها .

المملكة السعودية - تجارتها مع مناطق النقد الاخرى

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨	
٣٠٦٦٢٣٦	٢٣٦٦٢٣٦	١٩٧٨	١٩٧٨	١٨٢٥	١٢٣٦	١٢١	٩	الصادرات الى المنطقة ...
٣٤٦	٢٩٦	٣١٢	٣١٢	٣٠٣	١٧٩	٦١	٣٣٣	٪ من صادرات السعودية
٣٣٥	٣١٤	٢٨٩	٣٦٨	٤٤٩	٣٥٤	٧٦	١٦	٪ من الصادرات العربية
٤٨٨	٣٧٦	٢٩٥	٢١٨	١٩٤	١١٨	١٤١	٣٤	الواردات من المنطقة ...
٢١٥	١٦٤	١٥٦	١٦٥	١٢٣	٦٢	١٢٢	٢٧٧	٪ من واردات السعودية
٧٢	٦٩	٥٦	٥٢	٤٦	٣٥	٥٤	٢٨	٪ من الواردات العربية ..

السودان

زادت صادرات السودان ٥٤١ في المائة بين سنتى ١٩٣٨ و ١٩٥٦ حيث بلغت في الاولى ٢٩١٩٩ مليون دولار وفي الثانية ١٩١٨٨ مليون ، وبلغت الصادرات في سنة ١٩٥٧ ١٣٨٨٢ مليون بهبوط قدره ٥٣٦ مليون او ٢٨ في المائة من السنة السابقة عليها ، وبزيادة صادرات البلاد العربية بمعدل أسرع ، فان نسبة صادرات السودان الى اجمالى البلاد العربية قد هبطت من ٣٨ في المائة في سنة ١٩٣٨ الى ٢٨ في المائة في سنة ١٩٥٧ ، ومع ذلك ففى سنة ١٩٥٦ حاول السودان محاولة ناجحة في العودة الى حصة قدرها ٤٣ في المائة .

جدول ١١

جملة التجارة الخارجية السودانية وحصتها في التجارة العربية
ومعامل الصادرات/الواردات في سنوات ٣٨ ، ٤٨ ، ٥٢/١٩٥٧

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨	
١٣٨٨٢	١٩١٨٨	١٤٥٨١	١١٦٦٢	١٢٧٥٥	١٢٢٣٨	٩٨٦٦	٢٩١٩٩	جملة الصادرات
٤٢٦	٦٤	٤٨٥	٢٨٩	٤٢٦	٤١١	٣٣٠	١٠٠	الرقم القياسى
٢٨	٤٣	٣٤	٢٩	٣٥	٣٤	٥٢	٥٣	% من الصادرات العربية
٥٣	٨١	٦٤	٥٥	٦٦	٦٤	٩٨	١٠٠	الرقم القياسى
١٨٠٩	١٣٠	١٤٠٢	١٣٩٣	١٤٥٨	١٧٧١	٩١٥	٣١٥	جملة الواردات
٥٧٤	٤١٣	٤٤٥	٤٤٢	٤٦٣	٥٢٦	٢٩٠	١٠٠	الرقم القياسى
٤١	٣٣	٣٨	٤٣	٤٥	٥١	٣٤	٤٦	% من الواردات العربية
٨٩	٧٢	٨٣	٩٣	٩٨	١١١	٧٤	١٠٠	الرقم القياسى
٧٦	١٤٨	١٠٣	٨٣	٨٧	٦٩	١٠٨	٩٥	معامل الصادرات/الواردات

وزادت الواردات ايضا من ٣١٥ مليون دولار في ١٩٣٨ الى ١٧٧١ مليون في سنة ١٩٥٢ ثم هبطت في السنوات التالية الى ١٣٠ مليون في سنة ١٩٥٦ ، ثم ارتفعت في سنة ١٩٥٧ لتصل الى حدها الاقصى وقدره ١٨٠٩٦ مليون ، وسجلت هذه زيادة قدرها ٤٧٤ في المائة .

وتقلبت حصة السودان في جملة الواردات العربية بين ٣٣ في المائة في سنة ١٩٥٦ و ٢٨ في المائة في سنة ١٩٥٢ ، وكانت ٤٦ في المائة في سنة ١٩٣٨ و ٤٣ في المائة في سنة ١٩٥٧ .

وقد سجل معامل الصادر / الوارد نسبة اعلى في سنة ١٩٤٨ و ١٩٥٥ و ١٩٥٦ ، بحد اعلى قدره ١٤٨ في سنة ١٩٥٦ وكان أدنى من ذلك في السنوات الاخرى فكان المعامل ٦٩ في سنة ١٩٥٢ وتوقف المعامل عند ٧٦ في سنة ١٩٥٧ .

التجارة مع مناطق النقد

تدل تجارة السودان مع مناطق النقد على أن منطقة الاسترليني تحتل الصدارة سواء في الصادرات أو الواردات ، أما تجارة السودان مع أمريكا اللاتينية فتسجل دورا عديم الأهمية فليس للسودان واردات منها في السنوات الخمس الأخيرة إلا بما قيمته ١٠٠.٠٠٠ دولار في سنة ١٩٥٧ ومثل ذلك في سنة ١٩٥٢ ، وب نفس هذا القدر صدر السودان لتلك المنطقة صادرات في كل من سنتي ١٩٤٨ و ١٩٥٢ ولم تحدث معاملات مطلقا في كل من سنتي ١٩٣٨ و ١٩٥٣

التجارة السودانية مع منطقة الدولار

لم تحرز تجارة السودان أى نسب ذات شأن في أية سنة من سنوات البحث ، وان تضاعفت الصادرات الى أربعة امثالها بين سنتي ١٩٣٨ حيث كانت ٩ مليون دولار و ١٩٥٧ حيث بلغت ٣٦ مليون دولار ، وتمثل هذه الأرقام ٣ في المائة في سنة ١٩٣٨ و ٢٦ في المائة في سنة ١٩٥٧ عن كل صادرات السودان وهبط نصيب السودان من كل صادرات البلاد العربية الى منطقة الدولار من ٤ في المائة الى ٣ في المائة في سنوات ١٩٥٢ و ١٩٥٥ و ١٩٥٧ ، وهو أقل حصة حدثت .

تجارة السودان مع منطقة الدولار في السنوات ١٩٣٨ و ١٩٤٨ و ١٩٥٢ و ١٩٥٧

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨		
٣٦	٤٣	٣٥	٤٤	٣١	٢٦	٢٤	٩	...	الصادرات
٣٦	٢٢	٢٤	٣٨	٢٤	٢١	٢٤	٣	...	% من جملة صادرات السودان
١٣	١٤	١٣	٢	١٥	١٣	٢٨	٤	...	% من جملة الصادرات العربية
٦١	٣	٣٣	٢٥	٣٨	٥١	٤٦	٧	...	الواردات من منطقة الدولار
٢٤	٢٣	٢٤	١٨	٢٦	٢٩	٥	٢٢	...	% من واردات السودان
١٢	٦	٧	٦	٨	٨	١١	١٦	...	% من الواردات العربية

وزادت الواردات من منطقة الدولار عن الصادرات بمبلغ ٤٣ مليون دولار في كل السنوات الثماني ، فقد كانت الصادرات ٢٤٨ و الواردات ٢٩١ مليون دولار ، أما في النسبة المئوية فتسجل الواردات نسبة أعلى من نسبة الصادرات في التجارة كلها في خمس سنوات وتتعاقل في سنة وتقل في سنتين ، فارتفعت الواردات من ٧٠.٠٠٠ دولار في سنة ١٩٣٨ الى ٦١ مليون في سنة ١٩٥٧ ، وارتفعت الحصص المقابلة لهما في جملة التجارة من ٢٢ في المائة الى ٣٤ في المائة في نفس السنتين .

تجارة السودان مع منطقة غرب أوروبا :

تدل تجارة السودان مع منطقة غرب أوروبا على أنها قد نشطت ابتداء من ١٩٥٢ وما بعدها سواء للصادرات أو الواردات ، فزادت الصادرات من ٣٧ مليون و ٣٨٨ مليون في سنوات ١٩٣٨ و ١٩٤٨ الى ٢٥٨ مليون في سنة ١٩٥٢ ووصلت اقصاها ب ٥٢ مليون في سنة ١٩٥٦ ثم نقصت الى ٤٠٣ مليون في سنة ١٩٥٧ ، وتعادل هذه ١٢٤ في المائة و ٣٩٦ في المائة من صادرات سنة ١٩٣٨ وسنة ١٩٤٨ على التوالي وزادت النسبة الى ٢٠٤ في المائة في سنة ١٩٥٢ ووصلت اعلى نسبة لها في سنة ١٩٥٥ حيث بلغت ٣٢٩ ، وتوقفت عند ٢٩٢ في المائة في سنة ١٩٥٧

وتراوحت حصة صادرات السودان في الصادرات العربية بين ١١ ٪ في سنة ١٩٣٨ و ٢٤ ٪ في سنة ١٩٥٦ ، وكانت ٤ ٪ في سنة ١٩٤٨ وبلغت ١٨ ٪ في سنة ١٩٥٧ .

وزادت الواردات السودانية من ١٥ مليون أو ٤٨ في المائة من اجمالي وارداتها في سنة ١٩٣٨ الى أن سجلت ٤٤٨ مليون و ٢٥٣ في المائة في سنة ١٩٥٢ ثم هبطت من ذلك التاريخ قيمة ونسبة مئوية الى ٢٤٨ مليون و ١٩٨ في المائة سنة ١٩٥٦ ، وارتفعت ثانية في سنة ١٩٥٧ الى ٣٩٥ مليون و ٢١٨ في المائة .

وتبدى حصة واردات السودان في الواردات العربية نصيبا اقل من نصيب الصادرات ، وبلغت حصتها اقصاها وقدرها ٢٦ في المائة في سنة ١٩٥٢ يليها ١٨ في المائة في سنتي ١٩٥٤ و ١٩٥٧ ، وكانت أقلها في سنة ١٩٤٨ حيث سجلت ٣ في المائة .

تجارة السودان مع منطقة غرب أوروبا

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨	
٤٠٣	٥٢	٤٧٨	٣٥١	٣٩٢	٢٥١	٣٨	٣٧	الصادرات الى المنطقة ...
٢٩٢	٢٧١	٣٢٩	٣٠٢	٣٠٧	٢٠٤	٣٩	١٢٤	٪ من صادرات السودان
١٨	٢٤	٢٣	١٧	٢٢	١٤	٤	١١	٪ من الصادرات العربية
٣٩٥	٢٤٨	٢٧٨	٣١٤	٣٣٨	٤٤٨	٣٨	١٥	الواردات من المنطقة ...
٢١٨	١٩١	١٩٨	٢٢٥	٢٣٢	٢٥٣	٤٢	٤٨	٪ من واردات السودان ..
١٨	١٣	١٥	١٨	٢١	٢٦	٣	٥	٪ من الواردات العربية ..

تجارة السودان مع المنطقة السوفيتية

تدل تواريخ التجارة بين السودان والمنطقة السوفيتية على انه لم يكن للسودان صادرات لها في سنة ١٩٥٣ او واردات منها في سنة ١٩٣٨ ، وعلى حين بلغت صادرات السودان الى المنطقة السوفيتية ١٥٢ مليون دولار في كل السنوات وهو اقل من الصادرات الى منطقة الدولار بمبلغ ٩٦ مليون ، فان الواردات من المنطقة السوفيتية بلغت ٣٦٥ مليون وهو ما يزيد على واردات السودان من منطقة الدولار بمقدار ٦٤ مليون دولار

وبلغت الصادرات الى المنطقة السوفيتية قدرا ملحوظا نسبيا في سنة ١٩٥٥ و ١٩٥٦ و ١٩٥٧ فبلغت ٣٢ ، ٣٤ ، ٥٥ مليون دولار او ما يعادل ٢٢ في المائة و ١٨ في المائة و ٤ في المائة من جملة الصادرات على التوالي ، وبلغت حصة صادرات السودان في صادرات البلاد العربية الى المنطقة السوفيتية ٢٩ في المائة و ٣ في المائة و ٢٤ في المائة في السنوات الثلاث نفسها .

وواردات السودان من المنطقة السوفيتية تكاد تبلغ ضعف صادراته اليها وكانت اعلى قيمة لها في سنة ١٩٥٤ حيث سجلت ١١ مليون دولار اى ما يعادل ٨ في المائة من جملة وارداته و ١٦٨ في المائة من جملة واردات البلاد العربية من المنطقة السوفيتية ، ويلي هذا رقم سنة ١٩٥٦ الذى بلغ ٧ مليون دولار من الواردات او ٤ في المائة من جملة واردات السودان او ٦٣ في المائة من جملة واردات البلاد العربية ، وكانت ارقام سنة ١٩٥٧ هي ١٥ مليون دولار او ٨ في المائة من الواردات السودانية كلها و ٣ في المائة من واردات البلاد العربية من المنطقة .

السودان : تجارته مع المنطقة السوفيتية في السنوات ١٩٣٨ و ١٩٤٨ و ١٩٥٢ و ١٩٥٣ و ١٩٥٤ و ١٩٥٥ و ١٩٥٦ و ١٩٥٧

١٩٣٨	١٩٤٨	١٩٥٢	١٩٥٣	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧
١٥	١٥	٧	—	٧	٣٢	٣٤	٥٥
١٥	١٥	٦	—	٦	٢٢	١٨	٤
١٢	١٩	٩	—	١٢	٢٩	٢٣	٢٤
٢	٥	٣	٥	١١	٤	٧	١
٢	٥	٣	٤	٨	٢٩	٤	٢٨
٢	٥	٧	٦	١٦	٧	٣	٣٠

تجارة السودان مع كل مناطق النقد الاخرى

تبين تجارة السودان مع «كل المناطق الاخرى» معامل صادر/وارد اقل من واحد باستثناء سنة ١٩٥٦ حيث بلغ ١٣٣ .

وقد نشطت صادرات السودان الى «كل المناطق الاخرى» من ٧ر٤ مليون في سنة ١٩٣٨ الى ١٨ر٢ مليون في سنة ١٩٤٨ ثم هبطت في السنوات الثلاث التالية ثم زادت الى ٢٢ر٣ ، ٣٩ر٩ ، ٣٦ر١ مليون في سنوات ١٩٥٥ ، ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ ، وكانت اقل نسبة لصادرات السودان الى «كل المناطق الاخرى» في سنة ١٩٥٣ حيث سجلت ١١ في المائة من اجمالي صادرات وأعلى نسبة لها في سنة ١٩٥٧ حيث بلغت ٢٦ في المائة يليها سنة ١٩٣٨ حيث بلغت ٢٤ر٨ في المائة ، وكشفت حصة صادرات السودان في الصادرات العربية الى تلك المناطق عن اتجاهها نحو الهبوط من ١٣ في المائة في سنة ١٩٣٨ الى ٣ر٩ في سنة ١٩٥٧ وبلغت ادناها وقدره ٣ في المائة في سنة ١٩٥٤ .

وزادت الواردات من ١٧ر٨ مليون في سنة ١٩٣٨ الى ٣٧ر٧ مليون في سنة ١٩٤٨ ، وتقلبت في النزول الى ٢٩ر٩ مليون في سنة ١٩٥٦ ثم عادت الى الارتفاع فيما بعد الى ٤٢ مليون في سنة ١٩٥٧ ، وبعد أن كانت نسبة حصة الواردات السودانية من «كل المناطق الاخرى» قد وصلت الى ٥٦ في المائة و٤١ر٢ في المائة من اجمالي الواردات السودانية ، هبطت تلك الواردات الى أدنى قدر لها في سنة ١٩٥٢ حيث سجلت ١٤ر٣ في المائة ثم زادت في سنة ١٩٥٧ الى ٢٣ر٤ في المائة .

وكانت حصة الواردات السودانية في الواردات العربية ، أعلاها في سنتي ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ حيث سجلت ١٤ر٦ في المائة و١٤ر٥ في المائة ثم ، اخذت تهبط سنويا حتى وصلت ادناها و٢ر٥ في المائة في سنة ١٩٥٤ ، ثم زادت في السنوات الثلاث التالية فسجلت ٦ر٥ في المائة في سنة ١٩٥٦ و ٦ر٢ في المائة في سنة ١٩٥٥ وكذلك في سنة ١٩٥٧ .

السودان - تجارته مع « كل المناطق الاخرى » في سنوات ١٩٣٨ و ١٩٤٨ و ١٩٥٢/٥٧

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨	
٣٦ر١	٣٩ر٩	٢٢ر٣	١٦ر١	١٤ر٤	١٤ر٤	١٨ر٢	٧ر٤	الصادرات الى المنطقة ...
٢٦ر١	٢٠ر٨	١٥ر٤	١٣ر٩	١١ر٧	١١ر٧	١٨ر٥	٢٤ر٨	% من الصادرات السودانية
٣ر٩	٥ر٣	٣ر١	٣ر٤	٣ر٤	٤ر١	١١ر٤	١٣ر٤	% من الصادرات العربية
٤٣ر٤	٢٩ر٩	٣٢ر٨	٢١ر٨	٢٤ر٨	٢٥ر٤	٣٧ر٧	١٧ر٨	الواردات من المنطقة ...
٢٣ر٢	٢٣ر٤	٢٣ر٤	١٥ر٦	١٧ر٥	١٤ر٣	٤١ر٢	٥٦ر٥	% من الواردات السودانية
٦ر٢	٥ر٦	٦ر٢	٥ر٢	٥ر٨	٧ر٥	١٤ر٦	١٤ر٦	% من الواردات العربية

العراق

ازداد اجمالى صادرات وواردات العراق بما مقداره ٥٨٩١ مليون دولار في سنة ١٩٥٧ عن قيمتها في ١٩٣٨ حيث كان اجماليها ١١٣٣ مليون دولار . وقد ازدادت الصادرات وحدها ب ٤٣٢ في المائة من ٦٧٦ مليون دولار في ١٩٣٨ الى ٣٥٩٦ مليون دولار في ١٩٥٧ وارتفعت الواردات من ٤٥٧ الى ٣٤٢٨ مليون دولار بين سنتي ١٩٣٨ و ١٩٥٧ بزيادة قدرها ٦٥٠ في المائة

معامل الصادر - الوارد

كان معامل افضاير - الوارد باستثناء سنة ١٩٤٨ اكثر من ١ دائما وكان اقصى ارتفاع وصل اليه هو ٢٣٥ في سنة ١٩٥٤ . وبازدياد قيمة كل من صادرات وواردات العراق سنويا ولكن بمعدل اكثر ارتفاعا في حالة الصادرات فان معامل الصادر - الوارد قد اظهر تحسنا مستمرا سنويا حتى سنة ١٩٥٤ . . وهذا الاتجاه وقد انعكس في السنوات التالية فقد بدأ المعامل في الانحدار حتى اوشك على الاقتراب من ١ في سنة ١٩٥٧ كما تبينها الارقام التالية .

مساهمة العراق في اجمالى تجارة البلاد العربية

اسهمت صادرات العراق بنسبة ١٢ في المائة من اجمالى قيمة صادرات انبلاد العربية في سنة ١٩٣٨ وبلغت اقصاها في سنة ١٩٥٤ بنسبة قدرها ١٢٣ في المائة ثم انخفضت الى ٧٣ في المائة في ١٩٥٧ . أما واردات العراق فقد كونت ما مقداره ٦٧ في المائة من اجمالى واردات البلاد العربية في ١٩٣٨ وارتفعت هذه النسبة الى اقصاها في ١٩٥٦ ب ٨٢ في المائة ثم انخفضت الى ٧٩ في المائة في ١٩٥٧ .

تجارة العراق مع مناطق النقد منطقة الدولار :

ارتفعت صادرات العراق الى منطقة الدولار من ٢٩ الى ١٤٢٢ مليون دولار بين سنتي ١٩٣٨ و ١٩٥٧ وقد بلغت اقصاها في ١٩٥٦ حيث كانت قيمتها ٢٣٨ مليون دولار . ولا تمثل صادرات العراق الى منطقة الدولار نسبة كبيرة من اجمالى صادراتها فلم تزد نسبتها عن خمسة في المائة الا مرة واحدة في ١٩٤٨ حيث بلغت هذه ٧٧ في المائة فقط وانخفضت الى واحد في المائة في ١٩٥٤ ثم ارتفعت حتى وصلت الى خمسة في المائة في ١٩٥٦ ثم انخفضت مرة اخرى الى ٣٩ في المائة في ١٩٥٧ .

العراق - قيمة الصادرات والواردات السلعية ونسبتها المئوية الى اجمالي
البلاد العربية وارقامها للقياسية ١٩٣٨ = ١٠٠ في السنوات
١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٢ - ١٩٥٧

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨	
٣٥٩٦	٤٧٧٨	٥١٧٨	٤٨٨٧	٣٩١٩	٣٧٨٠	٨٠٨	٦٧٦	اجمالى الصادرات (مليون دولار) ...
٥٣٢	٧٠٧	٧٦٦	٧٢٣	٥٨٠	٤١٢	١٢٠	١٠٠	رقم قياسى ١٩٣٨ = ١٠٠ ...
٧٣٣	١٠٦	١٢١	١٢٣	١٠٩	٧٧	٤٣	١٢٠	النسبة المئوية الى اجمالي صادرات العرب
٦١	٨٨	١٠١	١٠٣	٩١	٦٤	٣٦	١٠٠	رقم قياسى ١٩٣٨ = ١٠٠ ...
٣٤٢٨	٣٣٠٧	٢٧٢٠	٣٠٧٦	١٩٢٣	١٧٢٣	١٨٣٤	٤٥٧	اجمالى الواردات (مليون دولار) ...
٧٥٠	٧٠٢	٥٩٥	٤٥٤	٤٢١	٣٧٩	٤٠١	١٠٠	رقم قياسى ١٩٣٨ = ١٠٠ ...
٧٣٩	٨٣٢	٧٣٤	٦٣٢	٦٠٠	٥٠٠	٦٨	٦٧	النسبة المئوية الى اجمالي واردات العرب
١١٨	١٢٢	١١٠	٩٤	٩٠	٧٥	١٠١	١٠٠	رقم قياسى ١٩٣٨ = ١٠٠ ...
١٠٥	١٤٩	١٩٠	٢٣٥	٢٠٤	١٦١	٤٤	١٤٨	معامل الصادرات - الواردات السلعية

اما الواردات من منطقة الدولار فتبلغ حوالى سبع اجمالى وارداتها ومن هذا فان هناك عجزا تجاريا سلعا بين العراق ومنطقة الدولار . وقد ازدادت قيمة واردات العراق من ٤ مليون دولار فى ١٩٣٨ الى ٥.٢ مليون دولار فى ١٩٥٧ كما تثبتها الارقام التالية

الصادرات والواردات مع منطقة الدولار (القيمة بمليون دولار)

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨	الصادرات
١٤٢	٢٣٨	١٢٠	٥١	٤٨	٣٠	٦٢	٢٩	نسبتها الى اجماليها
٣٩	٥٠	٢٣	١٠	١٢	١١	٧٧	٤٣	الواردات
٥٠٢	٤٥٣	٤٢٠	٢٩٢	٢٩٨	٣٢٠	١٥٥	٤١	نسبتها الى اجماليها
١٤٦	١٤١	١٥٤	١٤١	١٥٥	١٨٥	٨٥	٩٠	

نصيب العراق من تجارة البلاد العربية مع منطقة الدولار

تظهر الارقام التالية نصيب العراق من اجمالى تجارة البلاد العربية مع منطقة الدولار .

السنة	النسبة المئوية	النسبة المئوية	السنة	النسبة المئوية
	الصادرات	الواردات		الواردات
١٩٥٧	٥٣	٩٥	١٩٥٣	٢٣
١٩٥٦	٧٩	٨٨	١٩٥٢	١٥
١٩٥٥	٤٤	٩٤	١٩٤٨	٧١
١٩٥٤	٢٤	٧٥	١٩٣٨	١٧٣
				٩٦

باستثناء عامى ١٩٣٨ و ١٩٤٨ عندما كان نصيب صادرات العراق اكثر ارتفاعا من نصيب وارداتها ب ٧٧ و ٣٥ فقط فى هاتين السنتين فقد انعكست الاية فى السنوات التالية وزاد نصيب الواردات عن الصادرات بالنسبة لاجمالى انبلاد العربية . وتظهر نسب الصادرات اتجاها نزوليا بين سنتى ١٩٣٨ و ١٩٥٧ حيث بلغت هذه ١٧٣ و ٣٥ فى المائة فى هاتين السنتين - اما نصيب الواردات فقد ثبت فى سنتى ١٩٣٨ و ١٩٥٧ تقريبا بنسب قدرها ٩٦ و ٥٥ فى المائة على اتوالى وتذبذب فيما بين هاتين السنتين بين ٣٦ فى المائة فى ١٩٤٨ و ٩٤ فى المائة فى ١٩٥٥ .

امريكا اللاتينية

لم تصدر العراق الى امريكا اللاتينية فى اى سنة من السنوات تحت الدراسة . اما واردات العراق من هذا السوق فقد بلغت قيمتها طوال هذه السنين ٩٧ مليون دولار انفردت سنة ١٩٤٨ وحدها بما قيمته ثمانية ملايين دولار منها ومليون اخر فى سنة ١٩٥٢ . وبذلك يمكن القول ان سوق امريكا اللاتينية ليس له اى أهمية سواء فى الصادرات او الواردات بالنسبة للعراق .

منطقة الاسترليني

تتبع العراق منطقة النقد الاسترلينية . وهذه الحقيقة تظهر نفسها اكثر
ما تظهر في ناحية الواردات . وقد ازدادت قيمة الصادرات الى هذه المنطقة كما
تبينها الارقام التالية من ١٣ر٤ مليون دولار في ١٩٣٨ الى اقصاها في ١٩٥٣ بما
قيمه ١١١ر٧ مليون دولار ثم انخفضت سنويا لتستقر في ١٩٥٧ على خمسين
مليون دولار فقط . وقد انخفضت نسبة صادرات العراق الى المنطقة
الاسترلينية الى اجمالي صادراتها من ٣١ر٩ في المائة في ١٩٤٨ و سنويا
حتى بلغت ١٠ر٣ في المائة فقط في ١٩٥٦ ثم ارتفعت قليلا بعد هذه السنة حتى
بلغ ١٣ر٩ في المائة فقط في ١٩٥٧ .

تجارة العراق مع منطقة النقد الاسترليني ونسبتها الى الاجمالي

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
٥٠٠	٤٩ر٢	٦٦ر٩	١٠٩ر٤	١١١ر٧	٨٦ر٠	٢٥ر٨	١٣ر٤	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
١٣ر٩	١٠ر٣	١٢ر٩	٢٢ر٤	٢٨ر٥	٣٠ر٨	٣١ر٩	١٩ر٨	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
١٣٣ر٩	١٤٥ر٠	١١٢ر٦	٩١ر٢	٩٢ر٤	٨٣ر٥	١٠٣ر٣	١٧ر٧	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...
٣٩ر١	٣٩ر٠	٤١ر٤	٤٣ر٩	٤٨ر١	٤٨ر٢	٥٦ر٣	٣٨ر٧	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...

اما واردات العراق من هذه المنطقة فقد ارتفعت من ١٧ر٧ الى ١٣٣ر٩
مليون دولار بين ١٩٣٨ و ١٩٥٧ وكانت هذه القيمة الاخيرة اقصى حد وصلت
في السنوات الاخيرة . وقد بلغ نصيب واردات العراق من هذه المنطقة
النقدية الى اجمالي وارداتها حوالي ٣٩ في المائة في سنوات ١٩٣٨ و ١٩٥٦
و ١٩٥٧ وبلغت هذه النسبة اعلى مداها في ١٩٤٨ حيث وصلت الى ٥٦ر٣ في
المائة ثم انخفضت بعد ذلك سنويا .

وتعتبر منطقة النقد الاسترليني المصدر الاول للعراق . اما كمستورد من
العراق فتحل المركز الثالث في سنوات ١٩٤٨ والسنوات الثلاث الاخيرة والمركز
الثاني في السنوات الاخرى . ونتيجة لذلك فان تجارة العراق مع هذه المنطقة
في غير صالحها . وباستثناء الثلاث سنوات ١٩٥٢ حتى ١٩٥٤ حيث حققت
العراق فائضا قدره ٤٠ مليون دولار مع تجارتها مع هذه المنطقة فان السنوات
الخمس الاخرى قد شاهدت عجزا قدره ٢٨٧ مليوناً من الدولارات .

نصيب العراق من تجارة البلاد العربية مع منطقة الاسترليني

تعكس ارقام تجارة العراق بالنسبة الى اجمالي البلاد العربية نسبة سوية
اكثر ارتفاعا في حالة الواردات عنها في حالة الصادرات وكانت الثغرة بين نصيب
الواردات والصادرات في ١٩٣٨ ٣ر٣ فقط وازدادت هذه الى ١٣ر١ فقط في
١٩٥٧ كما تبينها الارقام التالية :

۱۹۵۷	۱۹۵۶	۱۹۵۵	۱۹۵۴	۱۹۵۳	۱۹۵۲	۱۹۴۸	۱۹۳۸	
۴۶	۷۴	۶۳	۱۰۰	۱۰۵	۷۷	۳۹	۹۶	الصادرات
۱۷۷	۱۷۳	۱۵۶	۱۴۶	۱۶۰	۱۳۴	۱۵۹	۱۳۲	الواردات

نجارة العراق مع منطقة غرب أوروبا

تجارة العراق مع منطقة غرب اوروا

بملايين الدولارات									
١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨		
١٦٨٨	٢٩٧٨	٢٩٧٩	٣٣٤٦	٢٣٨٢	١٤٨٠	١٩٠	٤٢٦	 (مليون)	
٤٦٩	٦٢٣	٥٧٠	٦٨٠	٦٠٨	٥٣٣	٢٣٥	٦٣	... نسبتها المئوية الى الاجمالى	
٩٤١	٩٩٣	٦٩٢	٥١١	٤١٨	٣٤٧	٢٨٨	٩٨	 (مليون)	
٢٧٥	٣١٠	٢٥٤	٢٤٦	٢١٧	٢٠٠	١٥٧	٢١٩	... نسبتها المئوية الى الاجمالى	

وباستثناء سنة ١٩٤٨ اظهرت تجارة العراق مع هذه المنطقة فائضا مستمرا بلغ اقصاه في ١٩٥٤ . ويلاحظ ان صادرات العراق الى هذه المنطقة ظلت في ارتفاع حتى ١٩٥٤ ثم انخفضت في السنين التالية لتستقر حوالى ٢٩٨ مليون دولار ثم هوت الى ١٦٨٨ مليون دولار اى بانخفاض قدره ١٢٩ مليون دولار . في ١٩٥٧ .

نصيب العراق من تجارة البلاد العربية مع منطقة غرب أوروبا

بلغ نصيب العراق من صادرات البلاد العربية جميعا الى هذه المنطقة اقصاه في سنة ١٩٥٤ بنسبة ١٦٥ في المائة ثم انخفض بعد ذلك الى ادناه - باستثناء ١٩٤٨ - في ١٩٥٧ بنسبة ٧٤ في المائة . أما الواردات فلم تزيد نسبتها من اجمالي واردات البلاد العربية من هذه المنطقة عن ٤ في المائة الا في السنتين الاخيرتين فبلغت ١٥ و ٣٤ في المائة في ١٩٥٦ و ١٩٥٧ على التوالي كما تبينها الارقام التالية :

نصيب العراق من تجارة البلاد العربية مع منطقة غرب أوروبا مؤبوا

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨
٧٤	١٣٧	١٤٦	١٦٥	١٣١	٨١	٢١	١٢٨
٤٣	١٥	٣٧	٣٠	٢٦	٢٠	٢٥	٣٠
الصادرات	...	...	...	...	...	...	...
الواردات	...	...	...	...	...	...	...

وذلك بالرغم من أن هذه المنطقة تمون العراق بحوالى ثلث احتياجات وارداتها .

المنطقة السوفيتية :

بلغ اجمالي صادرات العراق الى المنطقة السوفيتية ٢٢ مليون دولار في سنوات ١٩٥٢ حتى ١٩٥٥ ولا صادرات في السنوات الاخرى .

وازدادت واردات العراق من المنطقة السوفيتية من ١٤ الى ٧٥ مليون دولار بين سنتي ١٩٣٨ و ١٩٥٧ . ولم تزيد نسبة واردات العراق من هذه المنطقة الى اجمالي وارداتها عن ٢٣ في المائة حتى ١٩٥٧ .

وبلغ نصيب واردات العراق من اجمالي واردات البلاد العربية من هذه المنطقة النسب التالية

السنة	النسبة المئوية	السنة	النسبة المئوية
١٩٥٧	٤٥	١٩٥٣	٤٦
١٩٥٦	٥٦	١٩٥٢	٤٢
١٩٥٥	٨٣	١٩٤٨	٤٨
١٩٥٤	٥٧	١٩٣٨	٣٢

جميع مناطق النقد الاخرى

تقدمت صادرات العراق الى جميع مناطق النقد او البلاد الاخرى من ٨٤ مليون دولار مكونة ١٢٤ في المائة من اجمالي صادرات ١٩٣٨ ومن المركز

الثالث في نفس السنة الى المركز الثانى في سنة ١٩٥٧ وبقيمة قدرها ١٢٦٦٦ مليون دولار و٣٥٢ في المائة من اجمالى صادرات السنة كما تبينها الارقام التالية :

تجارة العراق مع جميع مناطق النقد الاخرى ونسبتها المئوية الى اجمالى الصادرات

القيمة بالمليون دولار									
١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨		
١٢٦٦٦	١٠٧٠٠	١٤٠٤٠	٣٩٢	٣٥٨	٤١٢	٢٩٨	٨٤	...	...
٣٥٢	٢٢٤	٢٧١	٨٠	٩١	١٤٨	٣٦٩	١٢٤	...	...
٥٧٠	٤٤٨	٤٢٢	٣٢٠	٢٥٢	١٨٢	٢٣٠	١٢٧	...	...
١٦٦	١٤٠	١٥٥	١٥٤	١٣١	١٠٥	١٢٥	٢٧٨	...	...

بينما زادت صادرات العراق الى هذه المنطقة في السنوات الاولى الا ان سنة ١٩٥٥ شاهدت ارتفاعا فجائيا بقيمة صادرات قدرها ١٤٠٢ مليون دولار في سنة ١٩٥٥ بعد ان كانت ٣٩٢ مليون دولار فقط في سنة ١٩٥٤ . ثم انخفضت الى ١٢٦٦٦ مليون دولار في ١٩٥٧ . وقد انخفضت نسبة صادرات العراق الى صادرات البلاد العربية الى هذه المنطقة من ٣٦٩ في المائة الى حدها الادنى في ١٩٥٤ بثمانية في المائة ولكنها ارتفعت ثانية الى ٣٥٢ في المائة في ١٩٥٧ وفيما عدا سنة ١٩٣٨ كانت قيمة واردات العراق اقل من قيمة صادراتها الى هذه المنطقة ولم تزد قيمة الواردات عن ٥٧٥ مليون دولار وكان ذلك في ١٩٥٧ . وتراوح قيمة الواردات بين ١٢٧ مليون دولار في ١٩٣٨ و٤٤٨ مليون في ١٩٥٦ وظهرت اتجاهها صعوديا سنويا فيما عدا سنة ١٩٥٢ التى شاهدت انخفاضا حتى سنة ١٩٤٨ .

ولكن نصيب الواردات من هذه المنطقة الى اجمالى واردات العراق تظهر اتجاهها هبوطيا من نسبة مئوية قدرها ٢٧٨ في ١٩٣٨ الى حد ادنى قدره ١٠٥ في ١٩٥٢ ثم ارتفعت سنويا حتى ١٩٥٥ حيث بلغت ١٥٥ لتتخفض الى ١٤ في ١٩٥٦ لترتفع ثانية الى ١٦٦ في ١٩٥٧ .

نصيب العراق من تجارة البلاد العربية مع مناطق النقد الاخرى

تراوح نصيب صادرات العراق من صادرات البلاد العربية مع مناطق النقد الاخرى بين حد ادنى قدره ٧٣ في المائة في ١٩٥٤ وحد اقصى قدره ١٩٨ في ١٩٥٥ . وكانت الارقام النظرية في حالة الواردات هي ٣٥ في المائة في ١٩٥٢ و١٠٤ في المائة في ١٩٣٨ كما تبينها الارقام التالية .

نصيب العراق من تجارة البلاد العربية مع مناطق النقد الاخرى مئويا

١٩٣٨	١٩٤٨	١٩٥٢	١٩٥٣	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧
الصادرات	١٤٧	١٨٧	١١٨	٨٨	٧٣	١٩٨	١٣٨
الواردات	١٠٤	٨٩	٣	٩	٧٧	٨٠	٨٤

ويلاحظ أن نصيب العراق من واردات البلاد العربية مئويا أقل منها في حالة الصادرات سنويا . وبينما نجد ان نصيب الصادرات يظهر اتجاهها صعوديا نسبيا الا ان نصيب الواردات يظهر اتجاهها نزوليا مستمرا بالنسبة الى اجمالي صادرات وواردات البلاد العربية مع « مناطق النقد الاخرى » .

لبنان

تعتبر لبنان حالة أخرى في العالم العربي حيث تمثل صادراتها جزءاً ضئيلاً من اجمالي الصادرات العربية ، على حين تبلغ حصتها من الواردات ستة أمثال صادراتها ، ورغم أن قيمة صادراتها قد زادت بمقدار ٨٩ ٪ بين سنة ١٩٣٨ حين كانت ٤٨ مليون دولار وبين سنة ١٩٥٧ حيث بلغت ٤٧٥ مليون دولار ، فإن حصتها في الصادرات العربية لم تتعدى ٩ ٪ في سنة ١٩٣٨ أو واحد في المائة من اجمالي الصادرات العربية في ١٩٥٧ .

واظهرت الواردات زيادة أكبر في الفترة نفسها من ٢٢٣٣ مليون دولار في سنة ١٩٣٨ الى ٢٨٦١ مليون في سنة ١٩٥٧ بزيادة قدرها ١١٨٣ ٪ ، وتضاعفت حصة لبنان من الواردات العربية من ٣٣ في المائة في ١٩٣٨ الى ٦٦ ٪ في السنوات الثلاث الاخيرة .

وتكون الصادرات نسبة ضئيلة من واردات لبنان ، كما هو الحال في الاردن ، فكان معامل الصادر/الوارد ٢٢.٠ في سنة ١٩٣٨ وهبط الى ٠.٨ . في سنة ١٩٤٨ ثم ارتفع في السنوات التالية الى ١٤.٠ في سنة ١٩٥٢ ثم ١٥.٠ في السنوات الثلاث التالية ثم ١٨.٠ و ١٧.٠ في سنتي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ كما تبينها الارقام في الجدول التالي :

تجارة لبنان مع مناطق النقد :

تتجه أغلب تجارة لبنان من وإلى ثلاث مناطق نقد هي ، بترتيب الحجم في سنة ١٩٥٧ ، مناطق النقد الأخرى ، ثم منطقة الاسترليني ثم منطقة غرب أوروبا ، إذ استوعبت هذه ٨٨٧ ٪ من جملة صادراتها و ٨٤٩ ٪ من وارداتها ، وتبادل منطقة الاسترليني مع « مناطق النقد الأخرى » مركز

لبنان - قيمة الصادرات والواردات السلعية ونسبتها المئوية
الى اجمالي البلاد العربية وأرقامها القياسية في السنوات
١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٧ - ٥٢ = ١٩٣٨

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨	اجمالي الصادرات - مليون دولار ...
٤٧٥	٤٥٣	٣٧٢	٣٢٩	٢٥٤	٢١٢	١٠٢	٤٨	رقم قياسي ١٩٣٨ = ١٠٠ ...
٩٩٠	٩٤٤	٧٧٥	٦٨٥	٥٢٩	٤٤٢	٢١٣	١٠٠	النسبة المئوية لاجمالي صادرات العرب ...
١٠١	١٠٠	٩	٨	٧	٦	٥	٩	رقم قياسي ١٩٣٨ = ١٠٠ ...
١١١	١١١	١٠٠	٨٩	٧٨	٦٧	٦٦	١٠٠	
٢٨٦١	٢٥٦١	٢٤١٤	٢٢١٤	١٦٥٩	١٥٦٩	١٢٢	٢٢٣	اجمالي الواردات - مليون دولار ...
١٢٨٣	١١٤٨	١٠٨٣	٩٩٣	٧٤٤	٧٠٤	٥٤٧	١٠٠	رقم قياسي ١٩٣٨ = ١٠٠ ...
٦٦	٦٦	٦٦	٦٨	٥٢	٤٥	٤٥	٣٣	النسبة المئوية لاجمالي واردات العرب ...
٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٦	١٥٨	١٣٦	١٣٦	١٠٠	رقم قياسي ١٩٣٨ = ١٠٠ ...
١٧	١٨	١٥	١٥	١٥	١٤	٨	٢٢	معامل الصادر - الوارد السلعي ...

المستورد الاول بينما تعتبر منطقة غرب أوروبا المصدر الاول للبنان تتلوها
« مناطق النقد الاخرى » كما تبينها الارقام التالية :

**صادرات وواردات لبنان وتوزيعها على مناطق النقد فى سنوات
١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٢ ، ١٩٥٧**

« القيمة بملايين الجنيهات »									
المنطقة	١٩٣٨	١٩٤٨	١٩٥٢	١٩٥٣	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	
الصادرات									
الدولار	٠٣	٠٥	١٨	١٤	٢	٣٧	٢٣	٢١	
أمريكا اللاتينية	—	—	—	—	—	—	—	—	
الاسترليني	٥	٤٦	٥٢	٧١	٩٨	١٢١	١٣٦	٩٦	
غرب أوروبا	١٩	١٦	٢٧	٥	٦٥	٦٧	١١١	٩٠	
السوفييتية	١	١	٩	٦	٧	٢١	٢٢	٢٣	
المناطق الاخرى	٢٠	٣٤	١٠٦	١١٣	١٣٩	١١٦	١٦١	٢٣٥	
الجملة	٤٨	١٠٢	٢١٢	٢٥٤	٣٢٩	٣٧٢	٤٥٣	٤٧٥	
الواردات									
الدولار	١٥	٢٨	٣٢٤	٢٦٥	٣٣٨	٣٣٣	٣٠٢	٣٣٨	
أمريكا اللاتينية	—	٤	٣٢	٢٦	٣٨	٤٨	٦٢	١٢	
الاسترليني	٤٣	٣٦	٢٩٤	٢٩٠	٥١٧	٦٢٥	٤٧٥	٦٦٨	
غرب أوروبا	٨٥	٣٦	٤٩٦	٤٩٩	٦٢٣	٧٧١	٨٦٤	٨٩٢	
السوفييتية	٢١	٣	٣٨	٣٣	٤٩	٦٠	٩٠	٨٢	
المناطق الاخرى	٥٩	١٥	٣٨٥	٥٤٦	٦٤٩	٥٧٧	٧٦٨	٨٦٩	
الجملة	٢٢٣	١٢٢	١٥٦٩	١٥٦٩	٢٢١٤	٢٤١٤	٢٥٦١	٢٨٦١	

منطقة الدولار : زادت صادرات لبنان الى منطقة الدولار الى سبعة أمثالها فيما بين سنة ١٩٣٨ حيث كانت ٣٠٠.٠٠٠ دولار وسنة ١٩٥٧ حيث بلغت ٢١ مليون دولار وسجلت أقصى قدر لها وهو ٣٧ مليون فى سنة ١٩٥٥ ، وهذه تمثل ٦٣ ٪ و ٤٤ ٪ و ١٠ ٪ من جملة صادرات لبنان فى السنوات نفسها .

وبمقارنة ذلك بجملة صادرات البلاد العربية الى منطقة الدولار نجد أن حصة لبنان كانت ١٨ ٪ و ١٤ ٪ ثم ٨ ٪ فى سنوات ١٩٣٨ ، ١٩٥٥ ، ١٩٥٧ على التوالي .

وقد استوردت لبنان ما قيمته ١٥ مليون دولار فى ١٩٣٨ أو ما يعادل ٦٧ ٪ من جملة وارداتها و ٣٦ ٪ من جملة واردات البلاد العربية فى نفس

السنة ، وارتفعت هذه النسب الى ١١٨٪ و ٦٤٪ على التوالي عندما بلغت واردات لبنان ٣٣٨ مليون دولار فى ١٩٥٧ .

وبلغت هذه النسب أعلاها فى سنة ١٩٤٨ حين استورد لبنان ٢٣٪ من جملة وارداته من هذه المنطقة ، وفى سنة ١٩٥٤ حينما كانت حصة لبنان ٨٦ فى المائة من اجمالى واردات البلاد العربية من منطقة الدولار .

منطقة أمريكا اللاتينية :

بينما لم يصدر لبنان مطلقا الى منطقة أمريكا اللاتينية فى سنوات البحث نجد أنه قد استورد بما قيمته ٢٥٨ مليون دولار فى سنوات ١٩٤٨ و ١٩٥٢ - ١٩٥٧ ، وكانت أقصى قيمة سجلتها الواردات هى ٤٨ مليون دولار فى سنة ١٩٥٥ وأربعة ملايين فى سنة ١٩٤٨ ، وهذا ما يعادل ٣٣٪ من جملة واردات لبنان فى هذه السنة الاخيرة . وتدل المقارنة بين واردات لبنان وواردات البلاد العربية من المنطقة اللاتينية على أن أعلى نسبة بلغتها هى ١١٪ فى ١٩٥٦ و ١٠٧٪ فى ١٩٥٥ ثم هبطت الى أدنى مستوى لها فى سنة ١٩٥٧ حيث كانت ٢١٪ .

منطقة الاسترلىنى : زادت صادرات لبنان الى منطقة الاسترلىنى من نصف مليون دولار فى سنة ١٩٣٨ الى ١٣٦ مليون فى سنة ١٩٥٦ ثم هبطت الى ٩٦ مليون فى سنة ١٩٥٧ ، واستوعبت هذه المنطقة ٤٥٥ فى المائة من صادرات لبنان فى ١٩٤٨ وسجلت سنة ١٩٥٧ ٢٠٢ فى المائة . ولم يزد مقدار حصة لبنان فى صادرات البلاد العربية الى منطقة الاسترلىنى عن ١٪ منها الا فى سنة ١٩٥٥ حيث تجاوزت هذه النسبة بمقدار ٠٢٪ و ب ٠٣ فى سنة ١٩٥٦ .

وزادت الواردات من منطقة الاسترلىنى من ٤٣ مليون دولار أو ١٩٣٪ من جملة الواردات اللبانية فى ١٩٣٨ الى ٦٦٨ مليون دولار فى سنة ١٩٥٧ ممثلة بـ ٢٣٣٪ من جملة الواردات ، وشهدت سنة ١٩٤٨ أعلى نسبة من جملة الواردات اذ بلغت ٢٩٥٪ ، وبلغت الواردات فى سنة ١٩٥٧ ٨٨٪ من جملة الواردات العربية .

منطقة غرب أوروبا : انخفضت الصادرات اللبانية الى منطقة غرب أوروبا من المركز الثانى فى سنة ١٩٣٨ الى المركز الثالث فى السنوات التالية ، على حين أن الواردات من تلك المنطقة تنازعت على المركز الاول مع « مناطق النقد الأخرى » ونجحت فى منافستها فيما عدا سنة ١٩٥٣ وسنة ١٩٥٤ ، حيث احتلت المركز الثانى .

وزادت الصادرات الى المنطقة من ١٩٩ مليون دولار و ٣٩٦ ٪ من جملة الصادرات في ١٩٣٨ الى ١١٩٩ مليون و ٢٤٥ ٪ في ١٩٥٦ ثم هبطت في سنة ١٩٥٧ الى ٩ ملايين و ١٩ ٪ ولم تزد حصة لبنان في صادرات البلاد العربية الى منطقة غرب أوروبا عن ٠.٦ ٪ وكان هذا في سنة ١٩٣٨ وانخفضت في السنوات التالية .

ومن ناحية أخرى زادت الواردات سنوياً من هذه المنطقة من ٨٥٥ مليون دولار في سنة ١٩٣٨ حتى وصلت الى ٨٩٢ مليون في سنة ١٩٥٧ ومثلت هذه ٣٨٩ ٪ ، وهي أعلى نسبة بلغت من جملة واردات لبنان ، ومع ذلك لم تتجاوز حصة لبنان من واردات البلاد العربية عن ٤٤ ٪ وكان ذلك سنة ١٩٥٦ .

المنطقة السوفييتية : كانت جملة الصادرات الى المنطقة السوفييتية طوال الفترة ١٠ مليون دولار على حين كانت الواردات ٤٠٣ مليون دولار ، وكونت الصادرات الى المنطقة السوفييتية ٢١ ٪ في ١٩٣٨ - وزادت هذه الى ٧ ٪ في سنة ١٩٥٧ من اجمالي صادرات لبنان ، على حين هبطت نسبة الواردات من ٩٤ ٪ في سنة ١٩٣٨ الى ٢٩ ٪ في سنة ١٩٥٧ ، أما من حيث القيمة فقد زادت قيمة كل من الصادرات والواردات على السواء ، وسجلت الصادرات زيادة قدرها ٣٢٢ مليون دولار في سنة ١٩٥٧ على ما قيمته ١٠٠.٠٠٠ (مائة ألف) دولار في سنة ١٩٣٨ ، وزادت الواردات من ٢١ مليون دولار في سنة ١٩٣٨ الى ٩ مليون دولار في سنة ١٩٥٦ و ٨٢ مليون في سنة ١٩٥٧ .

وزادت حصة لبنان في صادرات البلاد العربية الى المنطقة السوفييتية من ٠.٦ ٪ الى ١.٩ ٪ في سنة ١٩٥٥ ووقفت عند حد ١.٥ ٪ في سنتي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ ، أما نسبة الواردات فقد بلغت أدناها في ١٩٤٨ بـ ٣ ٪ وأقصاها بـ ٨.٥ ٪ في سنة ١٩٥٥ ثم هبطت الى ٤.٩ ٪ في سنة ١٩٥٧ .

« مناطق النقد الأخرى » : كانت مناطق النقد الأخرى تشغل المركز الاول في صادرات لبنان باستثناء سنة ١٩٤٨ حيث كانت في المركز الثاني ، وهي تأخذ أكثر من ثلث صادرات لبنان ووصلت الى ٥٠ ٪ في سنة ١٩٥٢ و ١٩٥٧ ، وحصلت على أقل نسبة في سنة ١٩٥٥ حيث بلغت هذه ٣١.٢ ٪ من صادرات لبنان .

وقد هبطت حصة لبنان من اجمالي صادرات البلاد العربية الى « مناطق النقد الأخرى » من ٣.٥ ٪ وهي أعلى نسبة في سنة ١٩٣٨ الى ١.٦ ٪ في سنة ١٩٥٥ ثم ارتفعت هذه الى ٢.٦ ٪ في سنة ١٩٥٧ .

وشغلت واردات لبنان من « مناطق النقد الاخرى » المركز الاول في سنة ١٩٥٣ بنسبة قدرها ٣٢٩ ٪ من اجمالي الواردات اللبنانية وكذلك في سنة ١٩٥٤ فقط بعد ان كانت في المركز الثاني في سنة ١٩٣٨ بـ ٢٦٥ ٪

واكتفت ايضا بنفس المركز في ١٩٥٧ حيث بلغت نسبة الواردات ٣٠٤ ٪ في المائة في سنة ١٩٥٧ .

وتراوحت حصة لبنان في جملة واردات البلاد العربية من « مناطق النقد الاخرى » بين ٤٨ في سنة ١٩٣٨ وبين ١٥٦ ٪ في سنة ١٩٥٤ ، وكانت نسبة سنتي ١٩٥٦ و ١٩٥٧ هي ١٤٤ ٪ و ١٢٨ ٪ على التوالي .

ليبيا

لم يرد فى احصاءات تجارة ليبيا الا جملة الصادرات والواردات ، ولم تشمل أى أرقام تدل على تجارتها مع مناطق النقد ، وقد زادت الصادرات من ٧ مليون دولار فى سنة ١٩٣٨ الى ١٥٢ مليون فى سنة ١٩٥٧ ، كما زادت الواردات من ٣٦٧ مليون فى سنة ١٩٣٨ الى ٧٩ مليون فى سنة ١٩٥٧ ، وارتفع معامل الصادر/الوارد من ٠.١٦ ٪ أدنى نسبة لها فى سنة ١٩٣٨ الى ٠.٥٢ ٪ وهى أعلى نسبة فى سنة ١٩٤٨ لتهدأ ثانية و سنويا الى ٠.١٩ فى سنة ١٩٥٧ .

وتمثل صادرات ليبيا ١ ٪ من جملة صادرات البلاد العربية فى السنوات الاولى ثم انخفضت لتستقر عند ٠.٣ ٪ فى سنة ١٩٥٣ وما بعدها .

أما واردات ليبيا فبلغت نسبتها ٤ر٥ ٪ من جملة واردات البلاد العربية فى سنة ١٩٣٨ ، وهبطت هذه الى ٠.٨ ٪ فى سنة ١٩٤٨ ثم ارتفعت تدريجيا الى ١.٢ ٪ فى سنة ١٩٥٦ ، و ١.٨ ٪ فى سنة ١٩٥٧ كما تبينها الارقام التالية :

ليبيا : جملة تجارتها ونسبتها المئوية الى جملة تجارة الدول العربية

ومعاملات الصادرات/الواردات فى سنوات

١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٢ ، ١٩٥٧

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨
١٥٢	١١٦	١٢٩	١٠٧	٩٨	١٢٧	١١٥	٥٧
٢٦٧	٢٠٤	٢٢٦	١٨٨	١٧٢	٢٢٣	٢٠٢	١٠٠
٣	٣	٣	٣	٣	٤	٦	١٠٠
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٤٠	٦٠	١٠٠
٧٩٠	٤٦٥	٤٠٢	٣١٧	٣١٣	٣٢٠	٢٢٣	٣٦٧
٢١٥	١٢٧	١١٠	٨٦	٨٥	٨٧	٦١	١٠٠
١.٨	١.٢	١.١	١.٠	١.٠	٠.٩	٠.٨	٠.٥٤
٣٣	٢٢	٢٠	١٩	١٩	١٧	١٥	١٠٠
١.٩	٢.٥	٠.٣٢	٠.٣٤	٠.٣١	٠.٤٠	٠.٥٢	١.٦

مراكش

ارتفعت قيمة اجمالى تجارة مراكش الخارجية من ١٠٥٦ الى ٨٢٤ مليون دولار بين ١٩٣٨ و ١٩٥٥ بزيادة مقدارها ٦٨٠ فى المائة واستقرت قيمتها فى سنة ١٩٥٧ عند مستوى الـ ٧٣٥ مليون دولار .

وقد زادت صادرات مراكش من ٤٣٢ مليون دولار فى ١٩٣٨ لاقصى قيمة لها ٣٣٩ مليون دولار فى ١٩٥٦ بزيادة قدرها ٦٨٦ فى المائة ، ثم انخفضت قيمة الصادرات فى ١٩٥٧ الى ٣٢٥ مليون دولار محتلة المركز الثالث بين صادرات السنين المختلفة .

وقد بلغ نصيب صادرات مراكش من اجمالى صادرات البلاد العربية ما مقداره ٩٢ فى المائة فى ١٩٤٨ وقد تذبذبت هذه النسبة فى مجال ضيق بين ٧٢ و ٧٧ فى المائة فى السنوات التالية فيما عدا سنة ١٩٥٧ عندما انخفضت هذه النسبة الى ٦٦ فى المائة .

وقد زادت أيضا واردات مراكش من ٦٢٤ مليون دولار فى ١٩٣٨ الى أقصى حد لها فى ١٩٥٢ عندما بلغت ٥١٥٧ مليون دولار ثم انخفضت هذه الى ٤١٠٥ مليون دولار فى ١٩٥٧ . وبلغت هذه الزيادات نسبة قدرها ٧٢٦ و ٥٥٨ فى المائة فى هاتين السنتين باعتبار ١٩٣٨ سنة أساس .

وبلغت واردات مراكش ٩١ فى المائة من اجمالى واردات البلاد العربية فى ١٩٣٨ وارتفعت حتى وصلت ١٥٢ فى المائة فى ١٩٥٣ ثم انخفضت بعد ذلك الى ٩٢ فى المائة فى ١٩٥٧ أو نفس المستوى الذى بدأت به تقريباً فى ١٩٣٨ .

وبدأ معامل الصادر/الوارد لمراكش بـ ٠.٦٩ فى ١٩٣٨ ثم انخفض الى ٠.٤٥ فى ١٩٤٨ ، ثم ارتفع سنوياً حتى بلغ ٠.٧٩ فى ١٩٥٧ كما هو مبين فى الارقام التالية :

مراكش : صادرات وواردات ونصيبها من تجارة البلاد العربية وأرقامها القياسية ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٢ - ١٩٥٧
(القيمة بملايين الدولارات)

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨	اجمالى الصادرات (د.م)	رقم قياسى	النسبة المئوية لاجمالى صادرات البلاد العربية	رقم قياسى
٣٢٥	٣٣٩٥	٣٢٧٧	٢٨٧٠	٣٦٩٤	٢٧٣٨	١٧٤٥	٤٣٢	...	...	...	...
٧٥٢	٧٨٦	٧٥٩	٦٦٤	٦٦٤	٦٢٤	٤٠٤	١٠٠	...	...	...	...
٦٦	٧٥٥	٧٥٧	٧٢٢	٧٥٥	٧٢٦	٩٢	٧٧	...	...	...	...
٨٦	٩٧	١٠٠	٩٤	٩٧	٩٩	١١٩	١٠٠	...	...	...	...
٤١٠٥	٤٤٤٣	٤٩٦٨	٤٧٩٨	٤٨٨٩	٥١٥٧	٣٨٩٣	٦٢٤	اجمالى الواردات (د.م)	رقم قياسى	النسبة المئوية لاجمالى واردات البلاد العربية	رقم قياسى
٦٥٨	٧١٢	٧٦٦	٧٦٩	٧٨٤	٨٢٦	٦٢٤	١٠٠	...	...	...	...
٩٤	١١٤	١٣٥	١٤٦	١٥٢	١٤٩	١٤٤	٩١	...	...	...	...
١٠٣	١٢٥	١٤٨	١٦٠	١٦٧	١٦٤	١٥٨	١٠٠	...	...	...	...
٠٧٩	٠٧٦	٠٦٦	٠٦٠	٠٥٥	٠٥٣	٠٤٥	٠٦٩	معامل الصادر - الوارد			

تجارة مراكش مع مناطق النقد :

تظهر تجارة مراكش مع مناطق النقد اعتمادها على منطقة غرب أوروبا في حالتى الصادرات والواردات ويظهر اعتمادها بصورة أوضح في حالة صادراتها .

منطقة الدولار : ارتفعت صادرات مراكش الى منطقة الدولار من أقل من مليون دولار ونسبة قدرها ١٩ في المائة من اجمالى صادراتها في ١٩٣٨ الى ١٢٨ مليون دولار و ٣٩ في المائة في ١٩٥٥ . وكانت أعلى نسبة صادرات الى هذه المنطقة هي ٤٧ في ١٩٥٣ . وقد أظهرت صادرات سنتى ١٩٥٦ و ١٩٥٧ مستوى أقل من مستوى ذلك قيمة ونسبة مئوية اذ كانت هذه ٨٩ مليون دولار و ٢٦ في المائة ، ٨٧ مليون دولار و ٢٧ في المائة على الترتيب .

وبلغت صادرات مراكش الى منطقة الدولار ٤٨ في المائة من اجمالى صادرات البلاد العربية في ١٩٣٨ . وارتفعت هذه الى ٧١ في المائة في ١٩٤٨ ثم انخفضت الى أدناها في ١٩٥٦ بـ ٢٩ في المائة ثم ٣٢ في المائة في ١٩٥٧ .

وقد نافست منطقة الدولار « مناطق النقد الاخرى » للاحتفاظ **بالمركز الثالث ولكنها نجحت فقط في ١٩٤٨ و ١٩٥٥ واكتفت بالمركز الرابع** في بقية السنوات كما تبينها الارقام التالية لتجارة مراكش مع منطقة الدولار .

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨	
٨٧	٨٩	١٢٨	١٢٠	١٢٧	١١٥	٦٢	٠.٨	الصادرات (م.د)
٢٧	٢٦	٣٩	٤٢	٤٧	٤٢	٣٦	١٩	النسبة المئوية لاجمالى الصادرات
								النسبة المئوية لاجمالى صادرات
٣٢	٢٩	٤٧	٥٥	٦٠	٥٨	٧١	٤٨	العرب
٣٥٩	٤٠٦	٤٧٥	٤٧٢	٤٢٥	٥٠٦	٥١٢	٥٠	الواردات (م.د)
٧٨	٩١	٩٦	٩٨	٨٧	٩٨	١٢٢	٨٠	النسبة المئوية لاجمالى الواردات
								النسبة المئوية لاجمالى واردات
٦٨	٧٨	١٠٦	١٢٠	٩٠	٨٣	١١٨	١١٧	العرب

وقد زادت واردات مراكش من هذه المنطقة من خمسة ملايين دولار في ١٩٣٨ الى ٥١٢ مليون دولار في ١٩٤٨ كأقصى حد بلغته ثم انخفضت تدريجيا في السنوات التالية ولكنها لم تنخفض تحت مستوى الاربعين مليون الا في ١٩٥٧ عندما وصلت هذه الى ٣٥٩ مليون دولار في تلك السنة .

ولم تنخفض نسبة واردات مراكش من منطقة الدولار من اجمالى وارداتها عن ثمانية في المائة في أية سنة من السنين وقد ارتفعت هذه النسبة حتى ١٣٢ في المائة في ١٩٤٨ وبلغت ٨٧ في المائة في ١٩٥٧ .

واذا قارنا واردات مراكش من هذه المنطقة بالنسبة لاجمالى واردات البلاد العربية لوجدنا انها وصلت الى ١٢ فى المائة أو حوالى ثمن واردات البلاد العربية كلها فى ١٩٥٤ ثم انخفضت الى ٦٫٨ فى المائة فى ١٩٥٧ .

أمريكا اللاتينية :

لم تزد صادرات مراكش الى أمريكا اللاتينية عن واحد فى المائة من اجمالى صادراتها فى أية سنة من السنين ، وانخفضت الى ٠٫١ فى المائة فى ١٩٥٧ . وبلغ اجمالى صادرات مراكش الى هذه المنطقة ٨٫٨ مليون دولار طوال السنوات الثماني . أما حصة صادرات مراكش من اجمالى صادرات البلاد العربية الى هذه المنطقة فقد بلغت ٧٫١ فى المائة فى ١٩٣٨ ثم انخفضت الى ٤٫٩ فى المائة فى ١٩٥٢ ثم الى ٠٫٢ فى المائة فى ١٩٥٧ .

أما واردات مراكش من أمريكا اللاتينية فقد ارتفعت من ٣٫٤ مليون دولار فى ١٩٣٨ الى ١٤٫٨ مليون فى ١٩٤٨ والى ٢٦٫٧ مليون فى ١٩٥٣ وكان هذا أقصى مستوى بلغته ثم انخفضت الى ٢٢٫٨ مليون دولار فى ١٩٥٧ . وقد تذبذبت واردات مراكش من هذه المنطقة بين ٣٫٨ و ٦٫٥ فى المائة من اجمالى وارداتها وكان ذلك فى سنتى ١٩٤٨ و ١٩٥٧ على التوالى .

واذا قارنا بين اجمالى صادرات وواردات مراكش الى هذه المنطقة لوجدنا ان اجمالى الواردات فى السنوات الثماني قد بلغت ١٥٤ مليون دولارا بينما بلغت صادراتها اليها ٨٫٨ مليون دولار فقط . وقد شاهدت سنة ١٩٥٣ أعلى قيمة واردات من هذه المنطقة وبلغت ٢٦٫٧ مليون دولار .

وقد كانت مراكش وحدها مسئولة عن حوالى ٥٢٫٩ فى المائة من اجمالى واردات البلاد العربية من أمريكا اللاتينية فى ١٩٥٥ . وأقل من هذه النسبة فى السنوات الاخرى ولم تنخفض عن ٣٩ فى المائة فى الخمس السنوات الاخيرة كما تبينها الارقام التالية :

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨	
٠٫٢	٠٫٨	١٫٧	١٫٢	٢٫٣	٢٫٢	٠٫٣	٠٫١	الصادرات (م.د.)
٠٫١	٠٫٢	٠٫٥	٠٫٤	٠٫٩	٠٫٨	٠٫٢	٠٫٢	النسبة المئوية لاجمالى الصادرات
								النسبة المئوية لاجمالى صادرات
٠٫٢	٠٫٩	٢٫٢	٢٫٥	٣٫٧	٤٫٩	٣٫٣	٧٫١	العرب
٢٢٫٨	١٩٫٢	٢٣٫٨	١٩٫٩	٢٦٫٧	٢٣٫٤	١٤٫٨	٣٫٤	الواردات (م.د.)
٥٫٦	٤٫٣	٤٫٨	٤٫١	٥٫٥	٤٫٥	٣٫٨	٤٫٤	النسبة المئوية لاجمالى الواردات
								النسبة المئوية لاجمالى واردات
٣٩٫٠	٣٤٫١	٥٢٫٩	٤٠٫٥	٤٥٫٩	٢٧٫١	١٨٫٤	٢٦٫٠	العرب

المنطقة الاسترلينية :

تحتل المنطقة الاسترلينية المركز الثانى بعد منطقة غرب أوروبا فى تجارتها مع مراكش ولو ان هناك فجوة عميقة بين المركزين الاول والثانى . فقد استوردت منطقة الاسترليني أقل من عشر اجمالى صادرات مراكش . وأعلى قيمة لصادرات مراكش التى وصلت السوق الاسترليني كانت فى ١٩٥٣ حيث بلغت ٢٨١ مليون دولار وبلغت هذه نسبة قدرها ١٠ر٤ فى المائة من اجمالى صادرات مراكش فى تلك السنة بينما بلغت صادرات ١٩٥٧ ٢٧١ مليون دولار و ٨٣ فى المائة من اجمالى الصادرات .

وقد تراوحت حصة صادرات مراكش من اجمالى صادرات البلاد العربية الى هذه المنطقة بين ٢١ فى المائة فى ١٩٤٨ و ٢٨ فى ١٩٣٨ وثبتت عند ٢٥ فى المائة فى سنوات ١٩٥٢ ، ١٩٥٤ ، ١٩٥٥ ، ١٩٥٧ . كما تبينها الارقام التالية :

١٩٣٨	١٩٤٨	١٩٥٢	١٩٥٣	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧
٣٨٠٠٠	١٣٨	٢٧٧	٢٨١	٢٧٤	٢٦٣	٢٧٤	٢٧١
النسبة المئوية لاجمالى الصادرات	٨٨	٧٩	١٠١	١٠٤	٩٥	٨٠	٨١
النسبة المئوية لاجمالى صادرات العرب	٢٨٠٠٠	٢١	٢٥	٢٧	٢٥	٢٥	٢٥
٢٦٠٠٠	١٣٩	١٨٥	٢٠٨	٢٠٢	٢٦١	٢١٦	١٨٨
النسبة المئوية لاجمالى الواردات	٤٢٠٠٠	٢٦	٢٦	٤٣	٤٢	٥٣	٤٩
النسبة المئوية لاجمالى واردات العرب	١٩٠٠٠	٢١	٢٠	٢٦	٢٢	٢٦	٢٥

وارتفعت واردات مراكش من ٢٦ الى ٢٦١ كأقصى حد لها بين سنتى ١٩٣٨ و ١٩٥٥ ثم انخفضت الى ١٨٨ مليون دولار فى ١٩٥٧ ولم تزد نسبة واردات مراكش من المنطقة الاسترلينية عن ٣ر٥ فى المائة من اجمالى وارداتها وكان ذلك فى ١٩٥٥ .

أما نصيب واردات مراكش بين واردات البلاد العربية كلها فلم تزد عن ٣ر٦ فى المائة ، وكان ذلك فى سنتى ١٩٥٣ و ١٩٥٤ بعد ان كانت ١٩ فى المائة فى سنة ١٩٣٨ .

منطقة غرب أوروبا : بلغت صادرات مراكش الى مناطق النقد الخمس الاخرى حوالى ١٤٦ و ١٦٧ فى المائة من اجمالى صادراتها فى سنتى ١٩٣٨ و ١٩٥٧ على الترتيب وخصت منطقة غرب أوروبا وحدها ٨٥٤ فى المائة فى ١٩٣٨ و ٨٣٣ فى المائة فى ١٩٥٧ . فاذا ترجمنا هذه النسب المئوية الى أرقام

لوجدنا أن الصادرات المراكشنية الى هذه المنطقة قد ارتفعت من ٣٦٩ الى ٢٧٥ مليون دولار بين ١٩٣٨ و ١٩٥٧ وكانت أعلى قيمة بلغت ٢٨٨٤ مليون دولار فى ١٩٥٦ .

وصادرات مراكش لكونها موجهة الى هذا السوق فليس من المستغرب اذن أن نجد نصيبها يبلغ ثمن اجمالى صادرات البلاد العربية كلها وكانت فى سنة ١٩٤٨ أكثرها ارتفاعا حيث وصلت هذه النسبة الى ١٦٨ فى المائة .

وتزيد واردات مراكش من هذه المنطقة عن صادراتها اليها قيمة ، وكذلك نصيبها من اجمالى واردات البلاد العربية من نفس المنطقة . فزادت قيمة واردات مراكش من ٣٥٥ الى ٤٠٠٧ مليون دولار بين ١٩٣٨ و ١٩٥٢ ثم انخفضت تدريجيا حتى بلغت ٢٧٨٤ مليون دولار فى ١٩٥٧ . وبلغت أعلى نسبة لواردات مراكش من منطقة غرب أوروبا الى اجمالى وارداتها ٧٧٧ فى المائة فى ١٩٥٢ وانخفضت الى ٦٧٨ فى المائة فى ١٩٥٧ وكانت اقل نسبة هى ٥٦٧ فى المائة فى ١٩٣٨ . أما نصيب مراكش من اجمالى واردات البلاد العربية من هذا السوق فقد ارتفعت من حوالى العشر فى ١٩٣٨ الى الثمن فى ١٩٥٧ وبلغت أعلى نسبة وصلتها وهى ٢٣٦ فى المائة فى ١٩٥٢ كما تبينها الارقام التالية :

١٩٣٨	١٩٤٨	١٩٥٢	١٩٥٣	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧
الصادرات (م.د.)	٣٦٩٠٠٠	١٤٩٥	٢١٧٢	٢٠٩٧	٢٣١٣	٢٦٤٩	٢٨٨٤
% من اجمالى الصادرات	٨٥٤٠٠٠	٨٥٧	٧٩٣	٧٧٨	٨٠٦	٨٠٨	٨٥٠
% من اجمالى صادرات البلاد العربية	١١٠٠٠٠	١٦٨	١١٨	١١٥	١١٤	١٣٠	١٣٢
الواردات (م.د.)	٣٥٥٠٠٠	٢٨٥٧	٤٠٠٧	٣٦٥٥	٣٦٠٤	٣٦٢٦	٣٢٧٦
% من اجمالى الواردات	٥٦٧٠٠٠	٧٢٤	٧٧٧	٧٤٨	٧٥٥	٧٣٠	٧٣٧
% من اجمالى واردات البلاد العربية	١٠٧٠٠٠	٢٤٤	٢٣٦	٢٢٥	٢٠٨	١٩٤	١٦٧

المنطقة السوفييتية : لا تعنى تجارة المنطقة السوفييتية مع مراكش الكثير بالنسبة الى اجمالى تجارتها الخارجية . وقد صدرت مراكش ما قيمته ٩٦ مليون دولار فى سنة ١٩٥٥ الى المنطقة السوفييتية . وكانت القيمة التالية لها هى ٤٦ مليون فى ١٩٥٦ . وفى سنة ١٩٥٥ كان نصيب صادرات مراكش من اجمالى صادرات البلاد العربية فى هذه السنة المرتفعة ٨٨ فى المائة و ١٤ فى المائة فى ١٩٥٧ .

وبلغت واردات مراكش من المنطقة ما قيمته ٢٦٦ مليون دولار فى السنين كلها . وقد زادت صادراتها عن ذلك بمقدار ١١ مليون دولار فى نفس الفترة . ولما كان اجمالى واردات مراكش أكثر من صادراتها فان نسبة واردات مراكش

من المنطقة السوفييتية الى اجمالى وارداتها يجب ان تكون اقل من نسبتها فى حالة الصادرات . وقد خص مراكش ٦٩ ٪ من اجمالى واردات البلاد العربية من المنطقة السوفييتية فى ١٩٣٨ و ٩٦ فى المائة فى ١٩٥٣ وواحد فى المائة فى ١٩٥٧ .

مناطق النقد الاخرى : بالرغم من أن صادرات مراكش الى هذه المناطق قد ارتفعت من ٠٩ مليون دولار فى ١٩٣٨ الى أقصى حد لها فى ١٩٥٧ بـ ١٥٢ مليون دولار الا أن هذه الاسواق لم تستورد الا ٥٥ فى المائة من اجمالى صادرات مراكش فى ١٩٥٣ ، ٥ فى المائة فى ١٩٥٢ ، ٤٧ فى المائة فى ١٩٥٧ وتنخفض هذه النسبة الى ١٩ فى المائة فى ١٩٤٨ . وتظهر هذه النسب اتجاها هبوطيا اذا ما قورنت حصة مراكش من اجمالى صادرات البلاد العربية الى هذه الاسواق .

أما واردات مراكش من هذه الاسواق فقد بلغت ٢٠٧ فى المائة من اجمالى وارداتها فى ١٩٣٨ بقيمة قدرها ١٢٩ مليون دولار فى هذه السنة والارقام المناظرة فى سنة ١٩٥٧ هى ١٢٩ فى المائة و ٥٣ مليون دولار . وقد تراوحت القيمة بين هاتين السنتين : ١٩٥ مليون دولار فى ١٩٥٢ و ٣٢٩ مليون دولار فى ١٩٥٥ . ومثويا تراوحت النسبة بين ٣٨ فى ١٩٥٢ و ٦٩ فى ١٩٥٦ .

وكانت نسبة واردات مراكش من اجمالى واردات البلاد العربية من هذه المنطقة أعلاها فى ١٩٣٨ و ١٩٤٨ بـ ١٠٦ و ٨٦ فى المائة . وتذبذبت فى السنوات الاخيرة بين ٧ فى المائة فى ١٩٥٢ و ٧٨ فى المائة فى ١٩٥٧ .

الاراضى المحتلة

تشمل الاراضى المحتلة من العالم العربى كل البلاد أو الاقاليم التى تكون جزءا من البلاد العربية والتى ما زالت تكافح لنيل استقلالها وهى الجزائر ، الشياخات العربية ، فلسطين .

وتمثل الارقام التالية اجمالى صادراتها ووارداتها وأرقامها القياسية ونسبتها من اجمالى صادرات وواردات البلاد العربية ومعامل الصادر - الوارد فى سنوات ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٢ - ١٩٥٧ .

البلاد المحتلة : جملة تجارتها ونصيبها فى جملة التجارة العربية فى سنوات ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ٥٢ - ١٩٥٧

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨
جملة الصادرات							
٢٣٠.٩٠٩	١٩٧.٨٠٩	١٩٠.٩٨٨	١٧٣.٨٨٨	١٥٧.١٠١	١٦٠.٧٠٤	٦٢.٨٠٨	٢٠٠.٠٠٠
بملايين الدولارات							
١١٥٤	٩٨٩	٩٥٤	٨٦٩	٧٨٥	٨٠٣	٣١٤	١٠٠.٠٠٠
الارقام القياسية							
٤٧.٢	٤٣.٩	٤٤.٧	٤٣.٦	٤٣.٥	٤٤.٣	٢٣.٢	٣٥.٦
٪ من الصادرات العربية							
١٣٣	١٢٣	١٢٠.٩	١٢٢	١٢٢	١٢٤	٩٣	١٠٠.٠٠٠
الارقام القياسية							
جملة الواردات بملايين							
١٨٩.٠٠٦	١٤٦.٩٠١	١٣٠.٩٠١	١١٠.٢٥٤	١١٦.٩٠٩	١٢٠.٦٠٢	٧٨.٦٠٨	٢٢٠.٠٠٠
الدولارات							
٨٥٧	٦٦٦	٥٩٣	٥٤٥	٥٣٠	٥٤٧	٣٥٧	١٠٠.٠٠٠
الارقام القياسية							
٤٣.٣	٣٧.٧	٣٥.٥	٣٦.٧	٣٦.٣	٣٥.٠	٢٩.٢	٣٢.٢
٪ من الواردات العربية							
١٣٤	١١٧	١١٠	١١٤	١١٣	١٠٩	٩١	١٠٠.٠٠٠
الارقام القياسية							
معامل الصادرات							
١.٢٢	١.٣٥	١.٤٦	١.٤٥	١.٣٤	١.٣٣	٠.٨٠	٠.٩١
الواردات							

وتدل تجارة البلاد العربية المحتلة على أنها تعادل فى أقصى نسبة لها ٤٧.٢ ٪ من الصادرات العربية ، كما تعادل ٤٣.٣ ٪ من الواردات العربية فى سنة ١٩٥٧ أى حوالى نصف تجارة البلاد العربية جميعا .

وقد تضاعفت صادرات البلاد العربية المحتلة أكثر من عشر مرات فى هذه الفترة ، فزادت من ٢٠٠.٠٠١ حينئذ الى ٢٣٠.٩٠٩ مليون دولار فى سنة ١٩٥٧

وزاد نصيبها فى الصادرات العربية بما يزيد عن الثلث من ٣٥٦ ٪ الى ٤٧٢ ٪
 فيما بين هاتين السنتين .

وزادت الواردات أيضا ولكن بمعدل أقل من معدل الصادرات ، من ٢٢٠٦
 فى سنة ١٩٣٨ الى ١٨٩٠٦ مليون دولار فى ١٩٥٧ وهو ما يعادل ٣٢٢ ٪ ،
 ٤٣٣ ٪ من جملة الواردات العربية فى السنتين المذكورتين .

وهبط معامل الصادر - الوارد من ٩١ ر٠ الى ٨٠ ر٠ بين سنتى ١٩٣٨
 و ١٩٤٨ . ثم ارتفعت فبلغت أعلاها فى سنة ١٩٥٥ حيث كانت ١٤٦ ر٠ ثم
 هبطت الى ١٢٢ ر٠ فى سنة ١٩٥٧ ، وتعزى هذه الزيادة فى معامل الصادر/
 الوارد الى صادرات البترول من الشياخات العربية وحدها .

وليست هناك محاولة لتحليل اجمالى تجارة البلاد المحتلة مع مناطق النقد
 فى العالم ، اذ سيتناول البحث كل بلد منها على حدة .

الجزائر

ارتفعت قيمة صادرات وواردات الجزائر فى فترة العشرين سنة ، ولكن من ناحية أخرى هبط نصيبها فى تجارة البلاد العربية وخصوصا فى حالة الصادرات ، ولم يزد نصيبها فى الواردات عن سنة ١٩٣٨ الا فى سنة ١٩٥٧ ، واذا استثنينا ليبيا ، وجدنا ان الجزائر تمثل أقل معدل زيادة بين البلاد العربية .

الجزائر - جملة تجارتها فى سنوات ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٢ ، ١٩٥٧

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨
جملة الصادرات بملايين							
٤٧٠.١	٤٢٨.٩	٤٦٣.٠	٤٠٠.٨	٣٩٦.٩	٤١٤.٩	٤٢٠.٢	١٦١.٢
٢٩٢	٢٦٦	٢٨٧	٢٤٩	٢٤٦	٢٥٧	٢٦١	١٠٠
٩.٦	٩.٥	١٠.٨	١٠.١	١١	١١.٤	٢٢.٢	٣٨.٧
٣٣	٣٣	٣٨	٣٥	٣٨	٤٠	٧٧	١٠٠
جملة الواردات بملايين							
١٠٥٨.٣	٧٧٩.١	٦٩٧.١	٦٢٢	٧٥٩.٠	٦٣٨.٣	٤٨١.٧	١٤٢.٨
٧٤١	٥٤٦	٤٨٨	٤٣٦	٤٠٥	٤٤٧	٣٣٧	١٠٠
٢٤.٣	٢٠.٠	١٨.٩	١٩.٠	١٨.٠	١٨.٥	١٧.٩	٢٠.٨
١١٧	٩٦	٩١	٩١	٨٧	٨٩	٨٦	١٠٠
معامل الصادر - الوارد							
٠.٤٤	٠.٥٥	٠.٦٦	٠.٦٤	٠.٦٨	٠.٦٥	٠.٨٧	١.١٣

زادت الصادرات بمقدار ١٩٢ ٪ بين سنة ١٩٣٨ و ١٩٥٧ ، وب ١١.٩٤ ٪ فقط بين ١٩٤٨ و ١٩٥٧ ، وقد تجاوزت صادرات سنة ١٩٤٨ وقدرها ٤٢٠.٤ مليون دولار كلا من صادرات ١٩٥٢ و ١٩٥٣ و ١٩٥٤ ، على حين أن صادرات سنتى ١٩٥٥ و ١٩٥٧ تجاوزت أرقام ١٩٤٨ بما لا يزيد على ٤٠ مليون دولار فقط ، وكانت صادرات ١٩٥٦ تزيد حثانية ملايين فقط على صادرات ١٩٤٨ ، وهبط نصيب صادرات الجزائر فى الصادرات العربية بمقدار الثلثين بين سنتى ١٩٣٨ و ١٩٥٧ حيث كانت ٢٨.٧ ٪ و ٩.٦ ٪ على التوالى .

وزادت الواردات من ناحية أخرى الى أكثر من ستة أمثالها ، من ١٤٢.٨ مليون دولار فى سنة ١٩٣٨ الى ١٠٥٨.٣ مليون فى سنة ١٩٥٧ ، وعكست الواردات فى السنة الاخيرة زيادة طارئة عن سنة ١٩٥٦ قدرها ٢٧٩.٢ مليون

دولار أى ضعف واردات سنة ١٩٣٨ تقريبا ، وهبطت حصة الواردات الجزائرية فى الواردات العربية من ٢٠ر٨ ٪ فى سنة ١٩٣٨ الى ١٧ر٩ ٪ فى ١٩٤٨ ثم زادت عن هذه النسبة الاخيرة بعد ذلك ولكنها لم تصل قط الى نسبة سنة ١٩٣٨ الا فى سنة ١٩٥٧ حين وصلت ٢٤ر٣ ٪ .

وقد سجل معامل الصادر/الوارد ١ر١٣ فى سنة ١٩٣٨ فقط ثم نقص فى السنوات التالية ، وكان أقل ما سجله ٠ر٤٤ فى ١٩٥٧ .

تجارة الجزائر مع مناطق النقد : تدل تجارة الجزائر على اعتمادها الكامل على منطقة غرب أوروبا ، أى مع فرنسا ، حتى ل يبدو انه ليس هناك ما يستدعى مناقشة تجارة الجزائر مع غير تلك المنطقة اذ أن نصيب مناطق النقد الاخرى مجتمعة لا تتجاوز الـ ١٢ فى المائة فى أى سنة من السنين سواء فى حالة الصادرات أو الواردات .

تجارة الجزائر مع منطقة غرب أوروبا : ترتبط تجارة الجزائر بتجارة « منطقة غرب أوروبا » بصفة عامة وبالاقتصاد الفرنسى بصفة خاصة ، وقد صدرت الجزائر ٨١ ٪ من صادراتها الى الكومنولث الفرنسى ، واستوردت منها حوالى ٨٠ ٪ من وارداتها فى سنة ١٩٥٧ ، وكان لفرنسا نفسها نصيب الاسد من تجارة الجزائر ، وزادت التجارة مع منطقة غرب أوروبا بمقدار ١٩٣ر٢ ٪ من ١٤٧ر٦ مليون فى سنة ١٩٣٨ الى ٤٣٢ر٨ مليون فى سنة ١٩٥٧ ، أى بزيادة أعلى قليلا من زيادة جملة التجارة ، ومن ثم زادت حصة تلك المنطقة فى صادرات الجزائر من ٩١ر٦ ٪ الى ٩٢ ٪ بين سنتى ١٩٣٨ و ١٩٥٧ ، وقد عانى نصيب تلك المنطقة قليلا فى سنوات ١٩٥٢/١٩٥٦ حين تقلب نصيبها بين ٨٦ ٪ وهو أدنى نصيب لها فى سنة ١٩٥٢ وبين ٩٠ر٧ ٪ وهو أعلى قدر لها فى سنة ١٩٥٦ .

الجزائر : تجارتها مع منطقة غرب أوروبا فى سنوات ١٩٣٨ و ١٩٤٨ و ١٩٥٢ و ١٩٥٧

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨
٤٣٢ر٨	٢٨٨ر٩	٤٠٧ر٧	٣٥٠ر٤	٣٤٥ر٣	٣٥٦ر٦	٣٨٦ر٧	١٤٧ر٦
٩٢ر	٩٠ر٧	٨٨ر١	٨٧ر٤	٨٧ر١	٨٦ر	٩٢ر	٩١ر٦
١٩ر	١٧ر٨	٢٠ر	١٧ر٣	١٨ر٩	١٩ر٤	٤٣ر٦	٤٤ر١
٩٥٢ر٨	٧١٠ر٣	٦٠٩ر٧	٥٤٦ر٢	٥٠٧ر	٥٥١ر٥	٤٠٠ر٩	١٢٥ر٥
٩٠ر	٩١ر٢	٨٧ر٥	٨٧ر٨	٨٧ر٤	٨٦ر٤	٨٣ر٢	٨٧ر٩
٤٤ر	٣٦ر٣	٣٢ر٦	٣١ر٦	٣١ر٢	٣٢ر٥	٣٤ر٢	٣٨ر

وفيما عدا سنة ١٩٣٨ التى زادت فيها قيمة الصادرات الى تلك المنطقة قيمة وارداتها منها بمقدار ٢٢١ مليون دولار ، كانت قيمة الواردات دائما أعلى من قيمة الصادرات فى أى سنة منذ ذلك التاريخ . وكان أدناها سنة ١٩٤٨ بقدر ١٤٢ مليون وأقصاها ٥٢٠ مليون سنة ١٩٥٧ وهى زيادة كبيرة بشكل ظاهر اذ أنها تعادل قيمة جملة الصادرات والواردات مجتمعة فى سنتي ١٩٣٨ و ١٩٤٨ ، وهبطت الواردات من تلك المنطقة من ٨٧٫٩٪ من جملة الواردات فى سنة ١٩٣٨ الى أدناها وقدره ٨٣٫٢٪ فى سنة ١٩٤٨ ثم ارتفعت الى أقصاها وقدره ٩١٫٢٪ فى سنة ١٩٥٦ و ٩٠٪ فى سنة ١٩٥٧ .

تجارة الجزائر مع مناطق النقد الخمس الاخرى :

منطقة الاسترليني هى المنطقة التى تلى منطقة غرب أوروبا نسبيا ، اذ بلغت أعلى قيمة لصادرات الجزائر اليها فى سنة ١٩٥٢ ٣٩٩ مليون ثم هبطت بعد ذلك حتى ٢٣٤ مليون فى سنة ١٩٥٧ .

أما من حيث الواردات فنرى على رأس المناطق بعد منطقة غرب أوروبا منطقة الدولار ويليها مناطق النقد الاخرى ، وكانت الصدارة لمنطقة الدولار فى سنوات ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٥٧ ، وزادت الواردات من منطقة الدولار من ١٠ مليون فى سنة ١٩٣٨ الى ٤٢٢ مليون فى سنة ١٩٤٨ ثم هبطت بعد ذلك الى ١٧ مليون فى سنة ١٩٥٣ والى ٣٨٧ مليون فى سنة ١٩٥٦ ثم ارتفعت الى ٦٦٩ مليون فى سنة ١٩٥٧ ، أما المناطق الاخرى ، فقد بلغت الواردات منها ٢٠٩ مليون فى سنة ١٩٤٨ وأخذت تزيد سنويا حتى بلغت أقصاها فى سنة ١٩٥٥ حيث سجلت ٥٣ مليون ثم هبطت الى ١٤٧ فى سنة ١٩٥٦ والى ١٧٨ مليون دولار فى سنة ١٩٥٧ .

السياحات العربية

تدل تجارة السياحات العربية على نمو خيالى سواء فى الصادرات أو الواردات فى فترة العشرين سنة بين ١٩٣٨ و ١٩٥٧ ولا سيما فى السنوات الاولى بعد سنة ١٩٥٠ ، فبعد أن كان اقليما ظاهرا العجز فى تجارته حتى سنة ١٩٤٨ ، تغيرت صورته تغيرا تاما .

فزادت صادراته من ١١٢ مليون دولار فى سنة ١٩٣٨ الى ١٢٨ مليون فى سنة ١٩٤٨ أى بزيادة قدرها ١٠٤٣ ٪ ثم الى ١٧٠٣ مليون فى سنة ١٩٥٧ بنسبة زيادة قدرها ١٥١٠١ ٪ ، ولم تهبط قيمة الصادرات أبدا الا فى سنة ١٩٥٣ حين هبطت عن السنة السابقة عليها بمقدار ٣٣ مليون دولار أو ما يعادل ثلاثة أمثال قيمة صادرات سنة ١٩٣٨ .

وزاد نصيب السياحات العربية فى صادرات البلاد العربية بمقدار ١٦٤٠ ٪ بين سنتى ١٩٣٨ و ١٩٥٧ فقد ارتفع نصيبها من ٢ ٪ فى سنة ١٩٣٨ الى ٦٨ ٪ فى سنة ١٩٤٨ والى ٣١٧ ٪ فى سنة ١٩٥٢ ، وفى سنة ١٩٥٧ كانت حصة السياحات العربية وحدها ثلث صادرات البلاد العربية جميعا ، وجاء بعدها فى تلك السنة العربية السعودية بقدر ١٨٤ ٪ ثم الجمهورية العربية المتحدة بقدر ١٢٩ ٪ من جملة صادرات البلاد العربية .

وزادت الواردات من ٢٢٣ مليون دولار فى سنة ١٩٣٨ الى ٤٢٩ مليون فى سنة ١٩٥٧ بزيادة قدرها ١٨٢٤ ٪ وبلغت الواردات ٣٠٩ مليون فى سنة ١٩٥٣ هبطت بعدها فى السنتين التاليتين فكانت ٢٨٧ مليون فى سنة ١٩٥٥ ثم ارتفعت الى ٣٢٣ مليون فى سنة ١٩٥٦ ثم الى ٤٢٩ مليون فى سنة ١٩٥٧ .

وعلى الرغم من زيادة نصيب السياحات العربية فى الواردات العربية ، فانها لم تحقق الاتجاهات التى حققتها فى الصادرات ، فزادت من ٣٣ ٪ فى سنة ١٩٣٨ الى ٩٦ ٪ فى سنة ١٩٥٣ ثم هبطت فى السنوات الثلاثة التالية الى ٨٣ ٪ فى سنة ١٩٥٦ ، وكانت ٩٨ ٪ فى سنة ١٩٥٧ وبزيادة كل من الصادرات والواردات سنويا وان كانت أسرع فى حالة الصادرات نجد أن معامل الصادر/الوارد قد زاد من ٥٠ ، ٨٤ فى سنتى ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ الى ٧٤ ر فى سنة ١٩٥٥ ثم الى ٩٧ فى سنة ١٩٥٧ .

تجارة الشياخات العربية ونصيبها فى التجارة العربية سنوات ١٩٣٨ و ١٩٤٨ و ١٩٥٢ و ١٩٥٧

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨
جملة الصادرات ...							
١٧٠٣	١٤٤٦	١٣٩٥	١٢٥٣	١١١٧	١١٥٠	١٢٨	١١٢
بلايين الدولارات ...							
١٥٢٠٥	١٢٩١١	١٢١٣٤	١١١٨٨	٩٩٧٣	١٠٢٦٨	١١٤٣	١٠٠
الرقم القياسى ...							
٣٤٨	٣٢٠	٣١٨	٣١٤	٣٠٩	٣١٠	٦٨	٢
% من الصادرات العربية							
١٧٤٠	١٦٠٠	١٥٩٠	١٥٧٠	١٥٤٥	١٥٨٥	٣٤٠	١٠٠
الرقم القياسى ...							
جملة الواردات بملايين							
٤٢٩	٣٢٣	٢٨٧	٢٩٤	٣٠٩	٢٤٧	١٥١	٢٢٣
الدولارات ...							
١٩٢٤	١٤٤٨	١٢٨٧	١٢١٨	١٢٨٦	١١٠٨	٦٧٩	١٠٠
الرقم القياسى ...							
٩٨	٨٣	٧٨	٩	٩٦	٧٢	٥٦	٣٣
% من الواردات العربية							
٢١٧	٢٥٢	٢٣٦	٢٧٣	٢٩١	٢١٨	١٧٠	١٠٠
الرقم القياسى ...							
٣٩٧	٤٤٨	٤٧٤	٤٢٦	٣٦١	٤٦٦	٨٩	٥٠
معامل الصادر - الوارد							

التجارة مع مناطق النقد :

على الرغم من أن الشياخات العربية كانت تعتمد اعتمادا كاملا فى مصادراتها على منطقة الاسترلىنى فى سنة ١٩٣٨ ، فقد تغير ذلك فى السنوات التى تلتها ، وأن بقيت منطقة الاسترلىنى تحتل الصدارة فى صادرات الشياخات ووارداتها ، ولم تصدر تلك الشياخات شيئا الى المنطقة السوفيتية فى سنة ما ، وحتى قائمة وارداتها لا يظهر فيها شيء من المنطقة السوفيتية الا بما قيمته مليون جنيه فى سنوات ١٩٥٤-١٩٥٧ ، ومن المشكوك فيه أن هذه الواردات كانت للشياخات العربية ولعلها كانت لليمن ، فان هذه الواردات بمبلغ مليون جنيه سنويا ظاهرة فى واردات عدن ، ومن ثم يمكن القول بأنه لا تجارة للشياخات العربية مع المنطقة السوفيتية ، وقد استوردت الشياخات العربية من منطقة أمريكا اللاتينية بمبلغ ١١ مليون فى أربع سنوات مقسمة بين ١٩٤٨ و ١٩٥٢ بقدر ٤ مليون لكل منهما و ١٠٠٠٠٠٠ دولار لسنة ١٩٥٣ و ٢٠٠٠٠٠٠ لسنة ١٩٥٧

التجارة مع منطقة الدولار

الشياخات العربية من الدول العربية القليلة التى تحقق فائضا فى تجارتها مع منطقة الدولار ، ولم يكن ذلك صحيحا فى سنة ١٩٣٨ أو ١٩٤٨ حين تجاوزت الواردات الصادرات بمبلغ ١٠٠٠٠٠٠ دولار فى سنة ١٩٣٨ و ٢٨٩٦ مليون فى سنة ١٩٤٨ ، ومن ذلك التاريخ تجاوزت الصادرات الواردات تجاوزا كبيرا ، وشهدت سنة ١٩٥٢ فائضا قدره ١٦٢٢ مليون دولار ، رفقت الزيادة الى ٨٢٨٨ مليون دولار فى سنة ١٩٥٥

تجارة الشياخات العربية مع منطقة الدولار

سنوات ١٩٣٨ و ١٩٤٨ و ١٩٥٢-١٩٥٧

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨
١٠٤٤	١١٧٩	١١٤٣	٨٥٥	٧٣٨	٤٨٢	٢١٨	٠٦
٦	٨٢	٨٤	٦٦	٦٥	٤٢	١٧	٥٤
٣٨٧	٣٨٩	٤٢٢	٣٨١	٣٤٤	٢٤٣	٢٥	٣٦
٥٣٨	٤٤٨	٢٨١	٢٣٨	٢٤١	٢٢	٥٠٧	٠٧
١٢٥	١٣٩	٩٨	١١٣	١١	١٢	٢٣٥	٢١
١٠٢	٨٧	٦٣	٨٥	٧٢	٥٣	١١٦	١٦

زادت الصادرات الى منطقة الدولارات زيادة سنوية من ٦ مليون في سنة ١٩٣٨ الى ١١٧٩ في سنة ١٩٥٦ ثم هبطت الى ١٠٤٤ مليون سنة ١٩٥٧ وتقدر هذه القيم بمقدار ٥٤ ٪ من كل صادرات سنة ١٩٣٨ : ١٧ ٪ من صادرات سنة ١٩٤٨ ثم هبطت الى أدناها بـ ٤٢ ٪ سنة ١٩٥٢ وارتفعت الى ٨٤ ٪ سنة ١٩٥٥ وتوقفت عند ٦١ ٪ في سنة ١٩٥٧ .

ومع أن الصادرات الى منطقة الدولار لم ترتفع عن ٨٤ ٪ من اجمالي صادرات الشياخات الا أنها اقتطعت ٤٤٢ ٪ من الصادرات العربية في سنة ١٩٥٥ و ٣٨٧ ٪ في سنة ١٩٥٧ وكانت النسبة المئوية المناظرة لها في سنة ١٩٣٨ هي ٣٦ ٪ .

أما الواردات فقد زادت من ٧ الى ٥٠٧ مليون دولار بين سنتي ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ وكانت قيمة واردات سنة ١٩٤٨ أعلى منها في كل السنوات التالية ، ولم يزد عنها الا واردات سنة ١٩٥٧ بمقدار ٣١ مليون ، وتراوحت الواردات في السنوات الواقعة بينهما بين ٢٨١ مليون في سنة ١٩٥٥ و ٤٤٨ مليون سنة ١٩٥٦ .

وتبلغ نسب الواردات من منطقة الدولار ضعف نسب الصادرات إليها مئويا فزادت الاولى من ١٣ ٪ في سنة ١٩٣٨ الى ١٢٥ ٪ في سنة ١٩٥٧ كانت حصة الشياخات العربية من جملة الواردات العربية في ارتفاع ، فقد زادت من ١٦ ٪ في سنة ١٩٣٨ الى ١١٦ ٪ في سنة ١٩٤٨ ثم هبطت الى ٨٧ ٪ في سنة ١٩٥٦ وبلغت أدناها وقدره ٥٣ ٪ سنة ١٩٥٢ ثم زادت في سنة ١٩٥٧ الى ١٠٢ ٪ .

التجارة مع منطقة الاسترليني

زادت تجارة الشياخات مع منطقة الاسترليني بما يزيد على سبعين مرة في الصادرات وواحد وعشرين مرة في الواردات بين ١٩٣٨ و ١٩٥٧ ، فزادت

الصادرات من ٩٩ مليون فى سنة ١٩٣٨ الى ٧٢٦١ مليون دولار فى سنة ١٩٥٧ بعد أن شهدت هبوطا فى سنة ١٩٥٦ قدره ١٤٩٤ مليون دولار عن قيمة سنة ١٩٥٥ وقدرها ٦٠٦٩ مليون وبالرغم من هذه الزيادة الضخمة نقصت نسبة الصادرات الى منطقة الاسترلىنى من ٨٨٤٪ من جملة صادرات الشياخات فى سنة ١٩٣٨ الى ٦٠١٪ من صادرات سنة ١٩٤٨ والى ٤٢٦ فى سنة ١٩٥٧ وقد زادت حصة الشياخات من جملة صادرات البلاد العربية الى منطقة الاسترلىنى من ٧٣٪ فى سنة ١٩٣٨ الى ٦٦٩٪ أى حوالى ثلثى كل صادرات البلاد العربية الى هذه المنطقة فى سنة ١٩٥٧ .

وزادت الواردات بقدر ٢١ مرة من ١٠ مليون دولار من سنة ١٩٣٨ الى ٢٢١٩ مليون فى سنة ١٩٥٧ ولم تهبط الواردات الا فى سنة ١٩٥٥ عن السنة التى قبلها بمقدار ١٢٢ مليون من ال ١٥٦٣ مليون دولار وادرات ١٩٥٤ ، وبلغت الواردات من منطقة الاسترلىنى نصف واردات الشياخات تقريبا كما أن وارداتها قد بلغت ٧٥٪ من جملة واردات البلاد العربية فى سنة ١٩٣٨ و ١٠٥٪ فى سنة ١٩٤٨ وتقلبت فى السنوات الست الاخيرة بحد أدنى قدره ٢٠٪ فى سنة ١٩٥٥ وحد أقصى قدره ٢٩٣٪ فى سنة ١٩٥٧ .

الشياخات العربية - تجارتها مع منطقة الاسترلىنى

سنة ١٩٣٨ و ١٩٤٨ و ١٩٥٢ و ١٩٥٧

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨
الصادرات بملايين	...	...	...	...	...	...	...
الدولارات	٧٢٦١	٥٩٢١	٦٠٦٩	٥٩٠٤	٥٥٤١	٥٣٤١	٧٦٩
٪ من جملة صادرات الامارات	٨٨٤	...	...	...	...	...	...
٪ من الصادرات العربية	٧٣	١١٥	٤٨	٥٢٣	٥٣٨	٥٧٣	٤٢٦
الواردات الى المنطقة	...	...	...	...	...	...	...
بملايين الدولارات	١٠	٦٨٢	١٢٩٨	١٣٩١	١٥٦٣	١٤٤١	١٦٢٨
٪ من جملة واردات الامارات	٤٤٨	...	...	...	...	...	...
٪ من الواردات العربية	٧٥	١٠٥	٢٠٨	٢٤١	٥٢١	٢٠٣	٢٢٦

التجارة مع منطقة غرب أوروبا

لم يكن للشياخات العربية تجارة مع منطقة غرب أوروبا فى سنة ١٩٣٨ ، وبعد عشرين سنة صدرت هذه ما قيمته ٦٠٢٤ مليون دولار من السلع أو البترول بمعنى أصبح فى سنة ١٩٥٧ واستوردت من المنطقة ٥٩١ مليون فى نفس السنة ، ومنطقة غرب أوروبا هى الموردة الثانية للشياخات .

وزادت الصادرات من ٢٢٦ مليون فى سنة ١٩٤٨ الى ٥٠٣٦ مليون فى

سنة ١٩٥٢ ثم هبطت في السنوات الثلاث التالية ثم عادت للزيادة في سنة ١٩٥٦ الى ٥٢٤٢٢ مليون ، وبلغت صادرات الشياخات الى منطقة غرب أوروبا ١٧٧٪ من جملة صادراتها في سنة ١٩٤٨ و ٤٣٨٪ في سنة ١٩٥٢ ثم هبطت الى ٣٣٤٪ في سنة ١٩٥٥ ثم أخذت في الزيادة الى ٣٦٣٪ و ٣٥٤٪ في ١٩٥٦ و ١٩٥٧ . وزاد نصيب الشياخات في صادرات البلاد العربية من ٢٥٪ الى ٢٧٣٪ بين سنوات ١٩٤٨ و ١٩٥٢ وهبط نصيبها منذ ذلك الوقت الى ٢٢١٪ في سنة ١٩٥٤ والى ٢٦٥٪ في سنة ١٩٥٧ ولم تبد الواردات من منطقة غرب أوروبا زيادة مقابلة ، فزادت من ٥ مليون في سنة ١٩٤٨ الى ٥٨٤٤ مليون في سنة ١٩٥٢ ثم هبطت سنويا الى ٤١١ مليون في سنة ١٩٥٦ ثم ارتفعت الى ٥٩١ مليون في سنة ١٩٥٧ ، وزادت نسبة الواردات من منطقة غرب أوروبا الى جملة واردات الشياخات من ٣٤٪ الى ٢٣٦٪ في سنتي ١٩٤٨ و ١٩٥٢ ثم أخذت تهبط سنويا حتى صارت ١٣٨٪ في سنة ١٩٥٧ محققة زيادة قدرها ١١٪ عن مستوى سنة ١٩٥٦ ، وأرسلت منطقة غرب أوروبا الى الشياخات ما يعادل ٤٪ ، ٣٤٪ ، ٢١٪ ، و ٢٧٪ من صادرات تلك المنطقة الى البلاد العربية في سنوات ١٩٤٨ و ١٩٥٢ و ١٩٥٦ و ١٩٥٧ على التعاقب .

تجارة الشياخات العربية مع منطقة غرب أوروبا

سنة ١٩٣٨ و ١٩٤٨ و ١٩٥٢ و ١٩٥٧

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨	الصادرات بملايين
٦٠٢٤	٥٢٤٢٢	٤٥٣٤	٤٤٧٠٢	٤١٧٠٧	٥٠٣٠٦	٢٢٠٦	—	الدولارات
٣٥٤	٣٦٣	٢٢٤	٣٥٧	٣٧١	٤٣٨	١٧٧	—	جملة الصادرات
٢٦٥	٢٤١	٢٢٢	٢٢١	٢٢٩	٢٧٢	٢٠	—	٪ من الصادرات العربية
٥٦١	٤١١	٤٣٤	٥٣٧	٥٨٥	٥٨٤	٥	—	الواردات بملايين الدولارات
١٣٨	١٢٧	١٥١	١٨٣	١٨٩	٢٣٦	٢٠٤	—	٪ من جملة الصادرات
٢٧	٢١	٢٣	٣١	٣٦	٣٤	٠٤	—	٪ من الواردات العربية

التجارة مع كل « مناطق النقد الأخرى »

كانت كل المناطق الأخرى تحتل المركز الثاني في الصادرات في سنة ١٩٣٨ والرابع في سنة ١٩٥٣ والثالث في السنوات التالية ، أما في الواردات فكانت تحتل المركز الأول في سنة ١٩٣٨ والثاني في سنة ١٩٥٣ و ١٩٥٥ و ١٩٥٦ و ١٩٥٧ والثالث في سنة ١٩٤٨ و ١٩٥٤ والرابع في سنة ١٩٥٢ .

وزادت صادرات الشياخات الى مناطق النقد الأخرى من أقل من مليون دولار في سنة ١٩٣٨ الى ٦٧ مليون في سنة ١٩٤٨ ، ولم تبد الصادرات زيادة

تذكر قيل سنة ١٩٥٤ حين بلغت ١٠٠٢ مليون دولار و١٧٣٣ مليون في سنة ١٩٥٧ ، وبلغت الصادرات التي قيمتها ٧ مليون في سنة ١٩٣٨ نسبة ٦٣٪ من كل صادرات الشياخات في سنة ١٩٣٨ ، وارتفعت القيمة بعد ذلك الى ٢١٨٨ مليون في سنة ١٩٥٣ ولكن هبطت النسبة الى ٢٪ في تلك السنة . وفي السنوات التالية استوردت مناطق النقد الاخرى عشر صادرات الشياخات ابتداء من سنة ١٩٥٥ الى سنة ١٩٥٧ .

وصدرت الشياخات العربية الى مناطق النقد الاخرى ١٢٪ ، ٤٢٪ ، ٧٢٪ و١٩٨٪ ، ١٩٪ من اجمالى صادرات البلاد العربية في سنوات ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٢ ، ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ .

وتجاوزت قيمة الواردات من مناطق النقد الاخرى قيمة الصادرات اليها دائما حتى سنة ١٩٥٣ حين بدأ الاتجاه ينعكس بزيادة الصادرات على الواردات ، وقد زادت قيمة الواردات من ١١٦ مليون دولار في سنة ١٩٣٨ الى ٢٧١ مليون في سنة ١٩٤٨ ثم الى ٩٣ مليون في سنة ١٩٥٧ . وقد أظهرت سنة ١٩٥٤ انخفاضاً في قيمة الواردات عن قيمتها في سنة ١٩٥٣ .

وبلغت نسبة الواردات من مناطق النقد الاخرى من اجمالى واردات الشياخات العربية ٥٢٪ في سنة ١٩٣٨ وهبطت هذه سريعا الى ١٧٩٪ في سنة ١٩٤٨ ومرة أخرى الى ١٠٧٪ في سنة ١٩٥٢ ثم ارتفعت الى ٢١٧٪ في سنة ١٩٥٧ .

وقد بلغت واردات الشياخات العربية من « مناطق النقد الاخرى » أكثر من عشر اجمالى واردات البلاد العربية جميعا من هذه المناطق وبلغت أقصى ارتفاع لها وقدره ١٨٢٪ في سنة ١٩٥٣ وأدناه ٧٧٪ في سنة ١٩٥٢ .

تجارة الشياخات العربية مع (مناطق النقد الاخرى)

في سنة ١٩٣٨ و١٩٤٨ و١٩٥٢-١٩٥٧

١٩٥٧	١٩٥٦	١٩٥٥	١٩٥٤	١٩٥٣	١٩٥٢	١٩٤٨	١٩٣٨
١٧٣٣	١٤٩٣	١٣٥١	١٠٠٢	٢١٨	٢٥١	٦٧	٠٧
١٠٢	١٠٣	٩٩	٨٠	٢٠	٢٢	٥٢	٦٣
١٩	١٩٨	١٩١	١٨٧	٥٤	٧-٢	٤٢	١٢
٩٣	٧٣٣	٧٠٤	٤٩٧	٧٧٢	٢٦٤	٢٧١	١١٦
٢١٧	٢٢٧	٢٤٥	١٦٩	٢٥	١٠٧	١٧٩	٥٢
١٣٧	١٣٧	١٣٣	١١٩	١٨٢	٧٧	١٠٥	٩٥